صوت المرأة

مجلة نسائية شهرية
تصدرها
جامعة نساء لبنان
مديرتها المسؤولة
جنيفيف طرشا

يديرها وينشرها
دار الكتاب
بيروت - لبنان
محطة الداعوق
ص. ب. ١٢٨٤ - تلفون ٦٥-٦٧

فهرس

رسالة الى القارىء . . . . يوسف الخال ٢

حدثتني . . قالت . . . هيلانه طنوس جحا ٣

وحي الاغاني . . . . اسما طوبي ٤

هذا الرأس المريض . . . جمال كرم حرفوش ٥

المغتربون يحتفلون باللبنانية الأولى ٦

معرض الفنانين اللبنانيين . . عبد الرحمن اللبان ٨

من يكون رئيف شدودي . . . صليبا الدويهي ١٢

ازمة الزواج . . . . ألن ريحان ١٣

نحو مجتمع افضل — نادي التعاون في بيروت . . . ١٤

ألغذاء من الهواء . . . . امين احمد الشريف ١٦

الحب في الجبل المقدس . . . . احسان سلوم ١٨

باقة شعر . . . . رياض معلوف ٢٠

احبيني قليلاً يا حبيبتي ٢٦

في سبيل الطفل . . . . منيره ضومط شحاده ٣٠

واجب الحكومة نحو الطفل . . . . ثريا عدره ٣١

نريد للبلاد نهضة شاملة . . . سلوى محمصاني مومنه ٣٢

في سبيل الاناقة والجمال — آخر الازياء — رسائل وأخبار — تدبير المنزل — شؤون المطبخ — في مكتبتي — السينما — بسيكوتيك — الخ . . .

العدد الخامس — السنة الثالثة   ايار (مايو) ١٩٤٧

رسالة الى القراء

في هذا العدد ، تجتاز « صوت المرأة » سنتها الاولى بادارة « دار الكتاب » واشراف جامعة نساء لبنان. فمن حق قرّائها المنتشرين تحت كل سماء ، أن نتوجه اليهم بهـــذه الرسالة الشخصية ، شاكرينهم على المؤازرة والعطف اللذين أبدوهما نحو هذه المجلة .

لقد أخذت دار الكتاب على عاتقها تسيير شؤون « صوت المرأة » لمحض إيمانها بحاجة المرأة العربية اليها، وبضرورة وجودها لسدّ الفراغ الذي كانت تشكو منه الصحافة النسائية في العالم العربي . فدار الكتاب كانت على يقين لا يداخله ريب بأن مشروعاً من هذا النوع يرقى ولو الى بعض المستوى الفكري والفني الذي تحرص عليـه ، سيجابه صعوبات شاقة سواءً كان من ناحية التحرير أم من ناحية الادارة .

ولقد جابهتنا هذه الصعوبات بالفعل ولا تزال تجابهنا . ففي التحرير ، ما برحت معظم أقلام أديباتنا تنزع الى أدب المقالات الموضوعية الجافة التي ما زال الكبت والدجل والتمويه الاجتماعي يحول بينها وبين التعبير عن اختبارات الحياة الصادقة . واذا كان لأدب المقالات من فضيلة ، فهي بـلا ريب ، ليست في مجال الزي الذي انتهت اليـه الصحافة في السنوات الاخيرة . فهذا الزيّ يجنح الى الابتعاد عن حشو الصحيفـة التي انشئت للقارىء العادي ، بالمقالات المدبّجة للتعبير عن آراء أصحابها في الموضوعات الفكرية المجردة التي لا تمت ، مباشرةً ، الى واقع وجودهم ولا تعكس شيئاً من نفوسهم في صراعها الدائم العنيف مع معطيات الحياة والمجتمع .

وعلى كل حال، فقد تيسّر لصوت المرأة أن تؤلب حولها نخبة طيبة من الاديبات نذكر منهنّ السيدات والاوانس : ابتهاج قدوره ، روز شحفه ، جمال كرم حرفوش ، سلوى دمشقية السعيد ، ألن ريحان ، أمينـه خوري المقدسي ، نجلا صعب ، اسمى طوبي ، ماري عجمي ، سلمى الحفـار ، روز غريب ، ساذج نصار ، مـاري صبري ، لور كوراني ، سامية جنبلاط ، نجوى قعوار ، وسواهنّ ممن نفتخر ونعتدّ بهنّ . بيد اننـا نعلم حق العلم بان هنالك أديبات لم تفز « صوت المرأة » بعد بشرف انتمائهنّ الى اسرتها . ونحن جادّون في هـذا السبيل ، حتى تصبح هذه المجلة الميدان الرئيسي لجميع صاحبات المواهب في العالم العربي .

أما من ناحية الادارة ، فالصعوبات التي جابهناها ولا نزال نجابهها ، أشدّ وأقسى . ذلك لأن القارىء في هذه البلاد لم يتسنّ له بعد ، إلا قليلاً ، أن يتوصّل الى تقدير التضحيات البالغة التي تبذل في تسيير شؤون صحيفة راقية . واللوم لا يقع عليه بقدر ما يقع على من لم يعوده في الماضي إلا على الصحائف المرتزقة التي لا رسالة لها تؤديها للقارىء غير ابتزاز بدل الاشتراك منه حياءً ومسايرة . فكان من نتيجة ذلك أن نشأ في القارىء عدم الشعور بالمسؤولية نحو الصحيفـة التي قُدّر لها أن تعتمد عليـه في الحصول على أسباب بقائهـا وتقدّمها وانتشارهـا . ونحمد الله على أن قرّاء « صوت المرأة » قد بدأوا يشعرون بمسؤوليتهم نحوها نظراً لما يلاحظونه من الجهود التي تبذل في سبيلها. وكم تكون هذه الجهود، بدورها ، مستحيلة البذل لولا رجاؤنا الوطيد بأن هذا الشعور بالمسؤولية سيزداد ويعمّ الى ان تتمكن هـذه المجلة ، في مستقبل قريب ان شاء الله ، من بلوغ الغاية التي من أجلها قد أنشأتها جامعة نساء لبنان .

وهكذا ، فإن كل نجاحٍ يُرجى لهذه المجلة ، يتوقف على مبلغ الجهود التي تبذل ، إدارةً وتحريراً ، من أجلهـا ، شرطَ أن تصادف هذه الجهود عند القارىء ما تستحقه من التقدير والشعور بالمسؤولية. أما من ناحيتنا نحن ، فاننا نعاهد القارىء على القيام بكامل واجبنا نحو هذه المجلة التي هي له قبل ان تكون لنا . وقـد بقي عليه إذن أن يعاهدنا هو على القيام بكامل واجبه ، لكي لا يقال بعد اليوم إن تربة هذه البلاد لمـّا تصلح لنمو صحافة راقية .

يوسف الخال

حدثتني ... قالت

السيدة هيلانة طنوس جحا

كانت السيدة هيلانة جحا من نحو عشرين عاماً ولا تزال دعامة قوية من دعائم النهضة النسوية في لبنان الشمالي، فلقد قامت باعمال في الحقل النسوي لا يستطيع ان يقوم بها الا من تحلى بالفضائل العليا واهمها الايمان بالنفس والمعرفة الصحيحة.

قصدتها الى دارها في طرابلس وجلسنا في جلسة عائلية ادبية نتناول الماضي القريب والبعيد فاذا بالسيدة هيلانة لا تزال تذكر ذلك الماضي بفخر، ولكنها وهي التي عرفت بتواضعها، شأن المرأة المثقفة الراقية، لم تشأ الا ان تنسب ما قامت به من اعمال مجيدة، لرفيقاتها في العمل ...

سألتها عن ذكرياتها فقالت:

« ساهمت في الحركات النسوية الاجتماعية في طرابلس والكورة عن طريق الجمعيات الخيرية والمدارس الوطنية. » ثم عددت لي بعض هذه الجمعيات فقالت:

« ظهرت جمعيات خيرية عديدة في مسقط رأسي بشمزين عندما كنت صغيرة لا استطيع الاندماج في عضويتها مثل: جمعية فتاة المنزل، وجمعية بنات الكنيسة. وإني لا ازال اذكر أية ضجة كانت لهذه الجمعية عندما مثلت رواية (عتليا) واي نجاح عظيم نالته تلك الرواية لانها كانت اول رواية تقوم بتمثيلها الفتيات في الكورة بل في لبنان الشمالي كله. ثم قامت جمعية جديدة هي: « باكورة الاصلاح » وغايتها تعليم البنات الذكيات وتقديم المساعدة المادية والمعونة لهن.

اما اليوم فانا عضو في جمعية متخرجات مدرسة البنات الاميركية في طرابلس التي غايتها مساعدة الطالبات المتشوقات المحتاجات لتكميل علومهن والمحافظة على حسن الصّلات بين المتخرجات والمدرسة المذكورة. كما انني عضو في جمعية اغاثة البائس التي تأسست في الفيحاء منذ عشرين عاماً وهي تضم عدداً كبيراً من السيدات والاوانس من مختلف الطوائف، وغاية هذه الجمعية كما يدل عليها اسمها، تخفيف الويلات عن البؤساء عامة. وانني اشعر ان مثل هذه الجمعيات اللاطائفية، هي ما نحتاج اليه في هذه الفترة الدقيقة من حياتنا الاستقلالية التي يلزمها الكثير من الاخلاص في سبيل التفاهم والتعاون. »

ولما سألتها عن سير الحركة النسوية في طرابلس والشمال وعما اذا كانت تسير سيرها الصحيح اجابت:

« ان سير الحركة النسوية في طرابلس اليوم يبشرنا بمستقبل اجتماعي زاهر. فهذه جمعيات مختلفة الاهداف تتبارى في ميدان العمل الشريف وتسعى لتثبيت وجودها بطرق شتى، فواحدة تؤاسي البؤساء، واخرى تؤسس روضة للاطفال، وغيرها تنشىء ميتماً، وسواها تسند معهداً وطنياً الى آخر ما هنالك من المشاريع العامة المثمرة .. وكثيراً ما تحتاج هذه الجمعيات الى تغذية صناديقها، فتقيم الحفلات الادبية والموسيقية فتنمي، بعملها هذا، التذوق الفني في الفيحاء، وتخلق فيها جواً ادبياً رائعاً هي في اشد الحاجة اليه. »

— وهل تؤمنين بمساهمة المرأة اللبنانية في الحقل الاجتماعي؟ الا يعيقها ذلك عن القيام بشؤون بيتها؟

« اعتقد ان بامكان المرأة اللبنانية ان تعمل في حقل المجتمع النسوي دون ان يعيقها ذلك عن تربية اولادها واشغال بيتها، بل بالعكس ارى ان مساهمتها في بعض الاعمال الاجتماعية تنمي مواهبها وتزيدها خبرة ومقدرة على تربية اطفالها وادارة بيتها. »

والجدير بالذكر ان للسيدة هيلانة خمسة اولاد، اربع بنات وصبي واحد، عمر الكبرى ١٦ سنة والصغرى ٧ سنوات. وهم مثال للتربية الصالحة والتهذيب الرفيع.

— هل لسيدتي ان تحدثني بعض الحديث عن مساهمتها في تأسيس مدرسة البنات الارثوذكسية في الفيحاء؟

— « تسألني عن المدرسة؟

لقد كانت حلماً ذهبياً في اعماق قلبي يشغل افكاري منذ اصبحت قادرة على التفكير. حلم جميل يراود اجفاني اثناء الليل ويرافقني طول النهار.

بعشر تلميذات افتتحنا المدرسة ولكنها لم تلبث وقتاً قصيراً حتى نمت وازدهرت واصبحت تضاهي ارقى مدارس البلد علماً وتهذيباً وتفوقها عدداً. واني لمتيقنة ان السبب الاكبر في نجاحها الباهر وتقدمها السريع هو التفاهم الكامل بين افراد الهيئة التعليمية فيها، والاخلاص المتبادل بينها وبين التلميذات. »

وقبل ان اودع هذه السيدة النشيطة رأيت ان استطلع رأيها في مجلة «صوت المرأة» وهل لها ما تقترحه لتتمكن هذه المجلة من القيام بخدمة المرأة العربية على الوجه الكامل، فقالت:

«ان بلادنا باشد الحاجة الى مجلة نسوية من طراز صوت المرأة. وصوت المرأة، وان لم تبلغ بعد، المستوى الذي يتمناه لها اصحابها الا انها قد ملأت فراغاً كبيراً في حياتنا الاجتماعية، اما مظاهر التجدد والتحسن الظاهرة في اعدادها الاخيرة فهي تبشرنا بمستقبلها المجيد الزاهر ان شاء الله.»

وودعتها، وقرينها الدكتور جرجي جحا الذي كان لي المساعد الاكبر في الاتصال بزعيمات الحركة النسوية في طرابلس، بعد ان شكرتها الشكر كله.

« صحيين »

صوت المرأة

مجلة نسائية شهرية تصدرها
جامعة نساء لبنان
ص. ب ١٢٨٤ - بيروت - لبنان

المديرة المسؤولة : حنينه طرشا
اللجنة المشرفة : عفيفه مجدلاني
ابتهاج قدوره
رضى جريديني
للي بدر

تديرها وتنشرها

دار الكتاب

مدير التحرير العام : يوسف الخال
مدير الادارة العام : فؤاد بدر
المدير الفني : رضوان الشهال

الادارة : بيروت شارع فينيقيا-بناية صعب - تلفون ٦٥ - ٦٧

العنوان : دار الكتاب - ص . ب ١٢٨٤ - بيروت - لبنان

الاشتراك : في سوريا ولبنان ١٥ ل . ل . س
- في العالم العربي جنيه ونصف -
في الخارج عشرة دولارات -
تدفع هذه القيمة سلفاً إما حوالة بريدية أو شكاً مصرفياً باسم « دار الكتاب » او بواسطة وكلائنا العامين .
أما بدل الاشتراك للدوائر الرسمية والمؤسسات فهو في العالم العربي ٢٥ ل . ل . س ، وفي الخارج ٥٠ ل . ل . س .

الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة ، وللادارة فرع خاص للاعلان يقوم بتصوير الاعلان واخراجه اخراجاً فنياً يتناسب مع ما وصل اليه فن الاعلان الحديث .

وحي الأغاني

للسيدة اسما طوبي

في يوم بعيد مرت عليه القرون والاجيال ، فتح الانسان الاول عينيه واذا بجوقة من الطيور تعزف موسيقاها وتنشد انشودة الصباح ... ذلك كان اول نغم طرق اذن الانسان الاول فاصغى وقد اشجاه الغناء ، واوحى اليه مشاركة الطيور انشادها ، فسجد وسبّح ...

الاغنية لغة العواطف في الدنيا ، شرقها وغربها ، شمالها وجنوبها ، لا فرق بين ساكن باريس وساكن جبال التيبت أو غابات افريقيا . فالانسان هو هو : واينما كان ينفث عواطفه نغماً .

تنضج عواطف الشباب ، فاذا بها تتدفق من فيه انغاماً مليئة بالامل والنجوى او بالانين والشكوى .

يغترب المرء عن وطنه فيهزه الحنين اليه ، فيردد اغانيه المليئة بالذكريات العذبة . ويعود اليه فلا يكاد يلمح سماءه من بعيد حتى يتحول الحنين الى النشوة تتدافع على شفتيه لحناً محبوباً .

يحل المصاب بعائلة ويخيم الاسى عليها ، واذا بالنيران التي تشتعل في قلبها تنتظم في رثاء حزين له نغم يهز القلوب لوعة .

اجل . انها لغة العواطف في العالم كله حتى ليخيل اليك ان الحيوانات نفسها تفهمها وترتاح اليها . فإلا بل تسير في البادية وتسير طروبة لسماع صوت الحداء نشيطة على وقع انغامه ... والخراف تترك المرعى اذا ما دعاها الراعي بنايه فتجتمع حوله مرهفة السمع لموسيقاه ... والبلابل اساتذة الغناء ، تلك التي تغني حتى في اقفاصها .. كل شيء يغني حتى الجمادات ... فللبحر اناشيده بين صاخبة وهادئة ، وللرياح اغانيها بين عاصفة وناعمة ... كل شيء حتى الملائكة كانت تُقبل على الارض منشدة كل ما زفت بشرى من بشائر السماء للارض .

الاغاني هي عصير آمال النفس : هي صورة ناطقة لما يجيش في الصدر من آمال وآلام ، حتى لقد اجمع علماء النفس على ان الحكم على أخلاق امة يسهل اذا ما راقبنا نوع الاغاني التي تغنيها .. وبعد ، هل رأيت الثمل يغادر الحان في منتصف الليل مترنحاً يمنة وشمالا ؟ .. ثم اسمعت صوته في سكينة الليل يردد اغنية مليئة بالغرام الفاسد ؟ ان ما يردده هو صدى لما يجيش في صدره من اماني ... أرأيت الجندي ما ان يدق نفير الحرب ، حتى يندفع وهو يهزج اهازيجه الوطنية الحماسية ؟ ان هذه الاهازيج هي صدى لما يجيش في صدره من اندفاع ورغبة بالتفاني في سبيل وطنه .. أسمعت المتعبد ينشد من الاعماق صلواته؟ إنه يردد صدى ما يجول في نفسه من ايمان وتقوى ...

وان للاغاني وحيها ... فلقد يبكي الطفل ويضطرب فتأخذه امه بين ذراعيها وتغني له فاذا بالطمأنينة تتسرب الى نفسه فيغفو وهو يبتسم كأنه فهم معنى الغناء .. ولقد تضطرب اعصاب بائس فيختبل عقله وتختلط الدنيا امامه ، فاذا بنغمة موسيقية عذبه تسكن مابه .. وكلنا يذكر كيف كان داود يعزف على نايه لشاول فيهدىء مابه ... وفي كل حالة وظرف ، لايكاد المرء يسمع صوتاً ملائكياً الا ويشعر بانه يرتقي على جناحين الى اعلى ، كأن الصوت قد اوحى اليه ان هنالك عالماً افضل ..

والناس كله اثر الاغاني في النفس ، فوضعوا لكل مدرسة اناشيدها ، بل وضعوا لكل امة نشيداً تردده دائماً فتستوحي منه قوتها واتحادها ووطنيتها .

ولقد ادرك العرب اثر الغناء ووحيه ، ولعلهم بعد اليونان اول من ادرك هذا . وعرفت المرأة العربية ربيبة الفيافي ذلك الاثر ... ألست تراها تنقر على الدفوف وراء الصفوف ، تهزج واعدة متوعدة فتنشد :

البقية على الصفحة ٤٨

هذا الرأس المريض

للدكتور جمال حرفوش

بيروت هذا الرأس المريض يطل من على منكب الامة مزداداً توماً وتضخماً يوماً بعد يوم .

بيروت العاصمة، سوق الارتزاق، مركز الحكم وعالي مجالس القضاء، ميدان اصحاب المهن الفسيح من اطباء وصيادلة ومحامين.

بيروت التي تحمل في قلبها بدل الجامعة جامعتين، وبدل المدرسة عشرات المدارس، ينزل اليها الجبلي القروي، ليرتزق، ويتاجر ويستخدم، ويستحكم، ويستشفي، ويتعلم، ويتنزه فيستميله قلبها النابض بالسطحية الخلابة فيستبقيه ويستبدل اقامته الموقتة اقامة طويلة يفقد معها تقاليد الجبل من صراحة، وانفة، واباء فيتذوق التزلف والممالأة، و « شطارة » السلب والطمع ويتغلغل في حب المصلحة الخاصة فيحلها من نفسه قبل كل شيء وفوق كل شيء .

هذه المدينة التي سلبت القرية شبابها ونشاطها وقوة تعميرها، تعبر عن رأي لبنان، تقرر مصير المجموع، توقع وتستعرض، تأمر وتنهي، تفكر في الجبل كلما اطلت موجة انتخابية جديدة، وتحرمه نعمة التعمير والانشاء والتربية والتهذيب، فان مرض القروي ولم يستدرك نفسه بطلب الاستشفاء في العاصمة قضى نحبه، وان صرخ في عزلته دون ان يتصل بابواق العاصمة ذهبت صرخته في واد، وان يبس كرمه وزيتونه ولم تنعم المدينة عليه بالدواء مات جوعاً، وان اجدبت ارضه ورفعت السماء غزير امطارها فتظنه المدينة العاصمة بنعمة لانها تتمتع بالانعام، وان قرصه البرد لعري او نقص في مواد الحريق والتدفئة حسبته العاصمة متمتعاً بالدفء والملابس، لان شتاء العاصمة ربيع، ولان زوايا مخازنها ودوائر جماركها مكدسة بالبضائع الجميلة الغالية،

فما ضرّ المدينة لو مات القروي، وانقرض اهل الجبل والجبل ابكم لا يعبر عن رأي ولا يشترك في تظاهرة، ولا يرفع عريضة احتجاج، ولا يزور ممثلي الدول، وليس لديه صحيفة تظهر شكواه وتعبر عن علله.

هذه العاصمة التي تحاول خنق القرية لو كانت مدينة مثلى لتعزى القروي برؤية قيم معنوية تقوم على امتصاص جهده، لكنها عاصمة تتسابق لتبتعد عن اسس الفضيلة والجمال. فكلما نمت نرى في نموها زيادة تكدس للعاهات، فبناياتها المستجدة لا تحمل في أساسها قاعدة الهندسة الصحيحة والتجميل الذي يستسيغه الذوق ويرتاح اليه النظر: طرقها ضيقة معوجة، شوارعها مزدحمة قذرة، جنائنها في عالم الوهم، مستوى الصحة العامة فيها ضربة عامة على كل صحيح يود سكناها . فهذه اسراب الذباب تعلو اللحوم، والخضرة، والفاكهة، والحليب وتكتسح المنازل، وهذه جماعة الجرذان مشت خطوة تقدمية ففقدت الجبن والحياء واخذت ترافق الآدميين في طرقهم ومخادعهم ومكاتبهم . هذه جماعة الناس تتصرف في عرض الشارع كأن الشارع زاوية من زوايا بيتها او منديل اتسعت رحابه للبصق، ورمي القشور وفضلات الاكل .

بالامس القريب كان قلب العاصمة يضم مئة الف ساكن، كان خمسة لعشرة بالمئة من هذا العدد يتزحلق يومياً على اقذار الشارع فيكسر ساعداً او رجلاً، وبالاحرى يفج رأساً او يفك عنقاً . واليوم وقد جاوز سكان المدينة نصف المليون والوضع باقٍ على ما كان في ذاك الامس وزاد طينته بلة الازدحام: فهل درس كرام العاصمة نسبة الحوادث اليومية التي يقع ضحيتها جماعة الابرياء؟ هل استرعت ابصارهم اسراب المتسولين؟ هل ارغموا المحلات التجارية والمعامل الصناعية على ادخال منتفعات ضمن دائرة عملها . هذه دور الاذاعة والنشر تكثر من اللغط في كل باب وتهمل ابواب الفن، والصحة، والاجتماع .

فعاصمة ينقصها جمال الفن، ونعمة الصحة وشعاع الفضيلة، تضحي باطرافها لتغذي في قلبها سوس الانانية والمصلحة الفردية وعدم الشعور بالمسؤولية، مصيرها عجيب غريب ما دامت في اتجاهها نحو مستقبل الكمية عوض النوع، وما دام بخورها يرتفع امام مذابح القوة والسطحية العمياء .

آن لكِ ايتها العاصمة ان تتمخضي بهذه اليقظة العنيفة فتدخلي الى قلبك مقياس القيم وتطعمي منها ذاتك وتزرعي من صحيح غرسها .

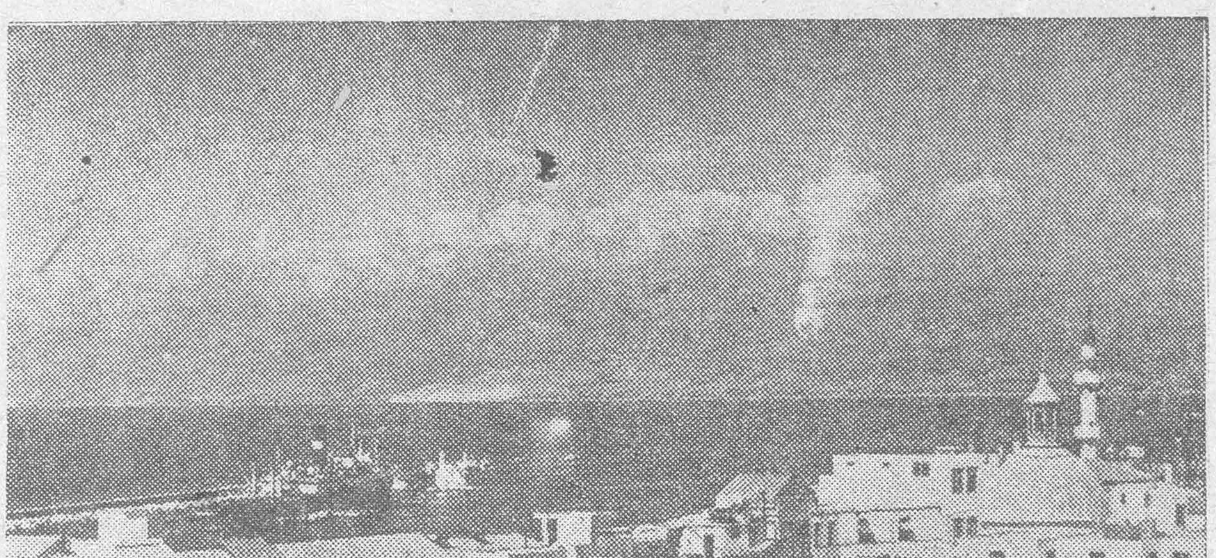

بيروت : مدينة العلم والنور !..

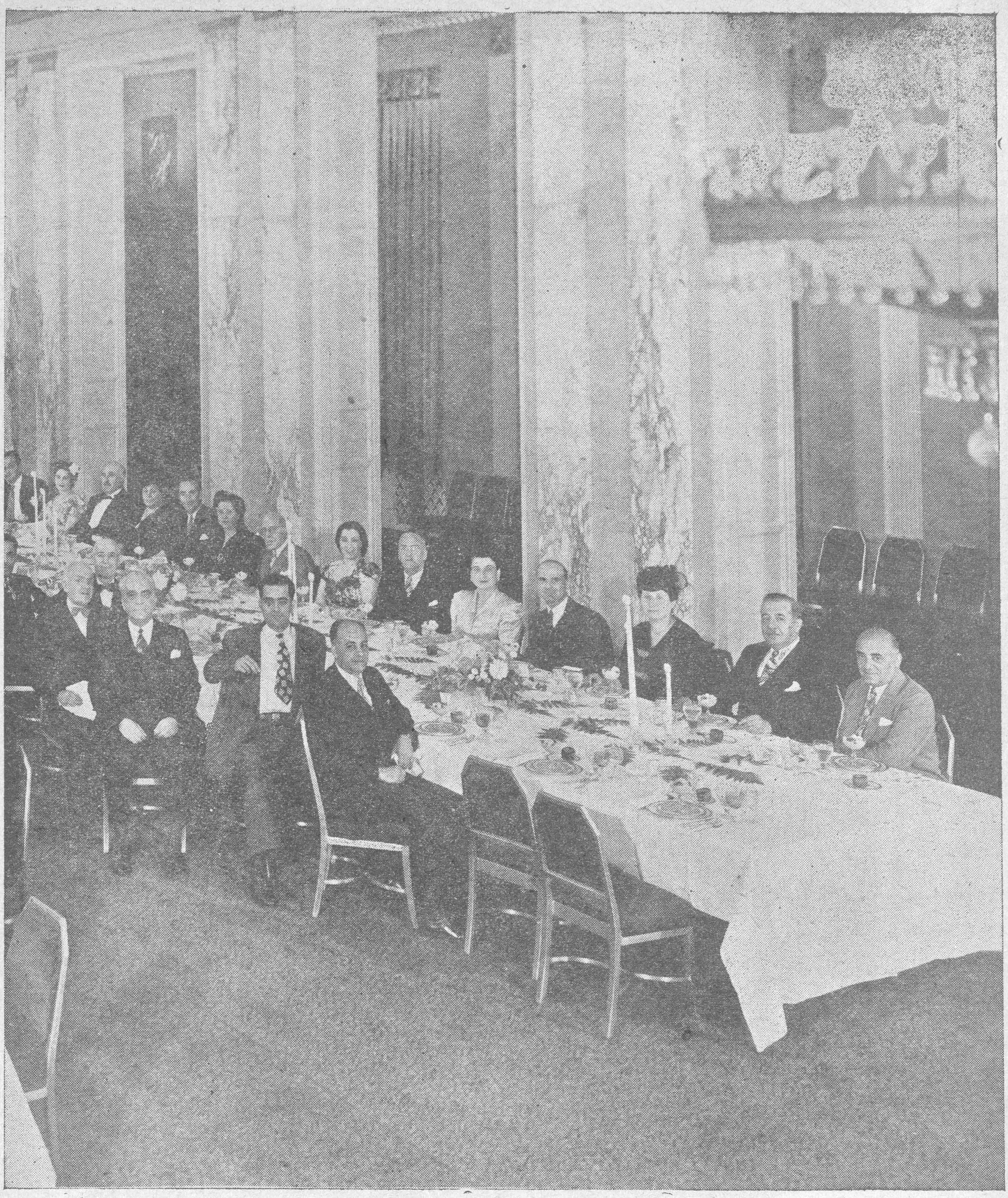

المغتربون يحتفلون باللبنانيّة الأولى

يعرف قراء « صوت المرأة » الشيء الكثير عن الزيارة الكريمة التي قامت بها، منذ بضعة اشهر، صاحبة العصمة اللبنانية الاولى، للديار الاميركية، لأجل تفقد أحوال اللبنانيين المغتربين والوقوف على مشاكلهم، والتعبير لهم عمّا يكنه لهم لبنان من الشوق والمحبة.

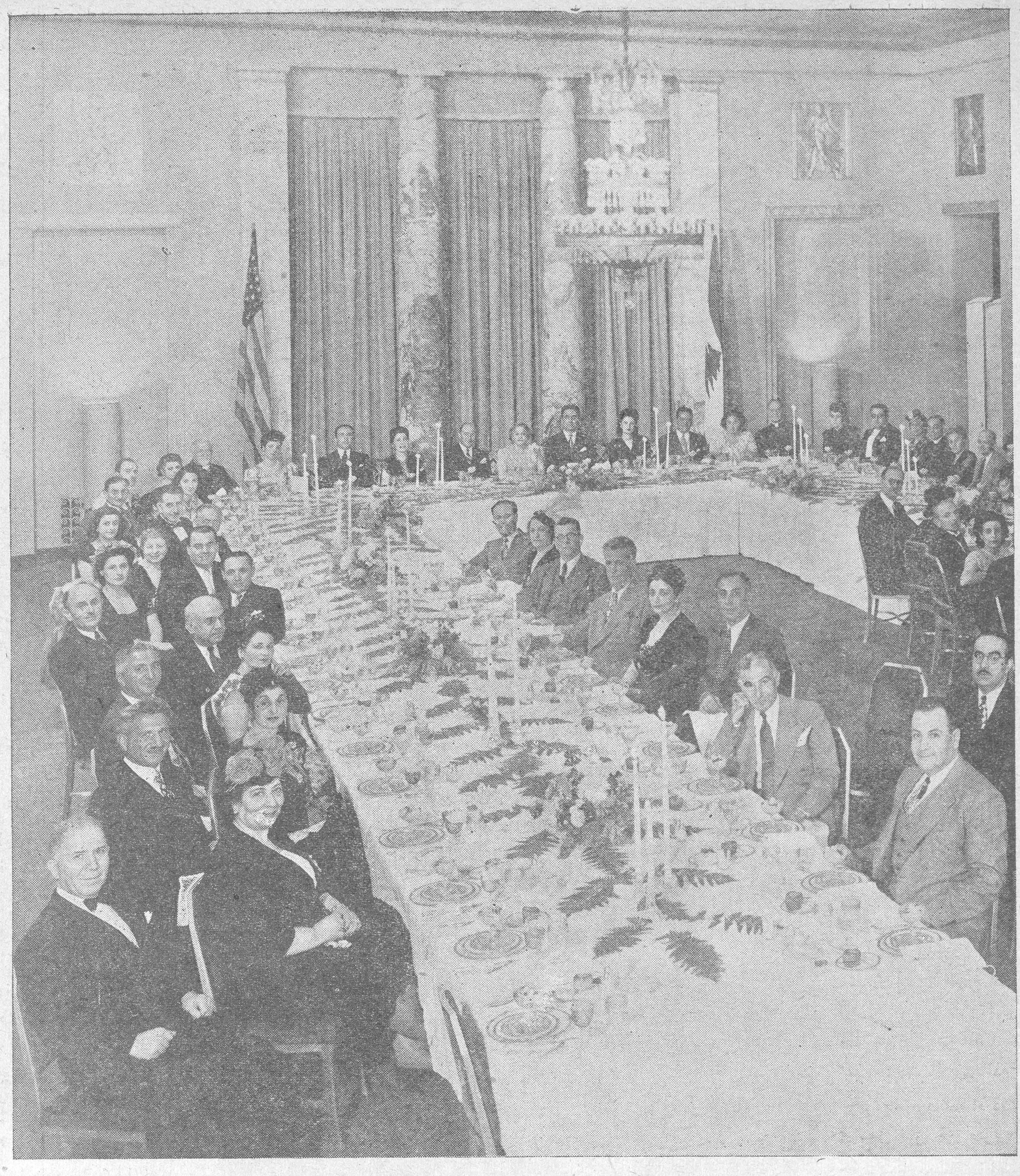

ويسرنا الآن ان ننشر هاتين الصورتين اللتين وصلتانا متأخرتين ، وهما تمثلان الحفلة الرائعة التي أقامتها احتفاء بعصمتها الجالية اللبنانية في ديترويت . ويرى القاريء صاحبة العصمة تتصدر المأدبة الفخمة يحيط بها الدكتور شارل مالك وزير لبنان المفوض في وشنطون وقرينته الفاضلة السيدة ايفا ، والاستاذ ادوار غره القنصل اللبناني العام في نيويورك ، وسواهم من الوجهاء والاعيان . ويرى القاريء ايضاً بين الحضور السيدة النابغة الدكتوره جمال كرم حرفوش احدى اعضاء جامعة نساء لبنان البارزات .

معرض الفنانين اللبنانيين

أقامت وزارة التربية اللبنانية معرضاً للفنانين اللبنانيين منذ داود القرم حتى الوقت الحاضر. وقد افتتح المعرض في ١٥ ابريل، صاحب الفخامة رئيس الجمهورية الشيخ بشاره الخوري بحضور دولة رئيس مجلس الوزراء السيد رياض الصلح ومعالي وزير التربية الدكتور الياس الخوري، ونخبة راقية من علية القوم.

وقد انتدبت «صوت المرأة» الفنان الاستاذ عبد الرحمن اللبان لمشاهدة هذا المعرض الرائع وكتابة النقد الذي يطالعه القارىء فيما يلي:

ان ادارة التحرير تحتفظ برأيها الخاص فيما تناوله قلم الاستاذ لبان، تاركة الحكم للقارىء.

●

« الغرفة المليئة باللوحات غرفة مليئة بالعواطف والافكار ». أجل؛ والجدار الخالي اشبه ما يكون بالرجل الابله، ولست ادري لأي سبب تبقي عليه المرأة العاقلة!

واللوحة في الغرب قسم من المنزل لا يتم اثاثه بدونها، ولا تهدأ اعصاب صاحبته الا بعد ان تراها في مكانها اللائق. وقليلات من العربيات اللواتي يزعجن انفسهن بها. واكثر النساء عندنا ترغب، دون شك في تزيين الجدران والغرف، الا انهن لا يتريثن في اختيار الزينة فتراهن يستعملن اشياء تافهة بحد ذاتها – كصورة قديمة لجدة قديمة، او رسم فوتوغرافي لبلد لا يعرفن عنه شيئاً حتى ولا اسمه، او صورة من الصور التي انتشرت كثيراً في ايام الحرب الاخيرة من المؤسف حقاً ان يراها المرء على جدران « الموطنين الاحرار! »

وفي لبنان اليوم معرض لبعض الفنانين اللبنانيين افتتحته وزارة التربية الوطنية والفنون الجميلة برعاية الرئيس الاول، وفي هذا المعرض كثير من اللوحات لفنانين عاشوا بيننا ثم توفاهم الله، وللآخرين لا يزالون يناضلون القدر وينازعون المجتمع حق البقاء. فهم منسيون الا من فئة قليلة من الاصدقاء وبعض الاجانب فحسب، وهم مهملون من الحكومة، اقول هذا بالرغم من هذا المعرض الذي اقامته الحكومة نفسها، مهملون منها لانها لم تنشئ حتى الآن داراً خاصة للتصوير والنحت تختار لها في كل عام خير اللوحات والتماثيل التي يعرضها فنانو لبنان باجمعهم، وبعض اللوحات التي تستطيع شراءها من معارض الفنانين في الاقطار العربية خاصة وفي العالم عامة – ولا يعترض احد على الناحية المالية لاننا نعرف جيداً الى اين تذهب اموال الدولة! . . .

وهم مهملون ايضاً من المرأة نفسها – المرأة التي هي فيما اعتقد اول من تقع عليه تبعة الجمود الفني، فهي ملهمة الفنانين الاولى، وامهم، وهي هي منقذتهم من نضال الحياة ومن تنازع البقاء، فاذا لم تشرف المرأة على انتقاء اللوحات تقدمها لزوجها واولادها، وتزين بها دارها، وتثقف بها كل من رافقها وجالسها، فمن يفعل ذلك يا ترى؟

انني اتساءل متعجباً، احقيقة هي ان تكون باقة الزهر الضخمة خير من اللوحة الفنية هدية تهدى في اية مناسبة كانت؟ اتتقبل المرأة قطعة من الحرير بعاطفة وشعور اعظم واجل من تقبلها لوحة فنية ملونة اذا ما اهديت اليها؟ اذا كانت الحقيقة كذلك، فانا اول من يؤمن بأن النهضة النسائية في البلاد العربية، وفي لبنان بوجه خاص، لا تزال مفقودة، وان كل هذا اللغط المثار حول الموضوع كلام في كلام، وان ذوق المرأة عندنا، وشعورها، لا يزالان كما كانا في جاهليتها، وثقافتها بعيدة كل البعد عن اول درجة من درجات الرقي الاجتماعي الثقافي.

الكتاب واللوحة والموسيقى – ثلاث ضروريات لن يستطيع المرء ان يحيا بدونها محافظاً على انسانيته، ولن يقوى على اي استقلال كان ان فقدها، ولن يعرف الرقي بغيرها – هي عينها الخير والحرية والجمال.

■

« اننا لنفقد حقيقة فن التصوير وغايته اذا توقعنا منه نقلاً تاماً للاشياء بحذافيرها، اي اذا نحن اتخذناه سجلاً لمعلومات إخبارية ليس الا . . . فالذي نريده من عمل فني هو ان يظهر لنا الصفات المعبرة المهمة في الاشياء، والتي تستطيع ان تثير فينا عاطفة فنية خالصة. » هكذا يقول « ألبرت بارنز » في كتابه الذي يدرس في متحف اللوفر. وهي خير كلمة نقولها قبل ان نبدأ بالحديث عن الفنانين اللبنانيين ومعرضهم.

اذا بدأنا بالفنانين الاموات، وجدنا لوحاتهم تمثل فناً أكل الدهر عليه وشرب، فناً اصبح اليوم من الاموات دون شك. ومن الغريب ان هؤلاء الفنانين الذين رحلوا الى ايطاليا واوروبا لتلقي الفنون الجميلة – من نحت وتصوير – لم يحتكوا ابداً بتلك الفئة من الفنانين الغربيين الثائرين الذين كانوا يناضلون العالم اذ ذاك في سبيل خلق فن صريح خالص. بل من العجيب ايضاً انهم عادوا الينا يحملون فناً عربياً كان الغربيون انفسهم يحاولون نبذه وتحطيمه. فمن الخير ان تحفظ هذه اللوحات في مكان خاص

حلم: لجبران خليل جبران

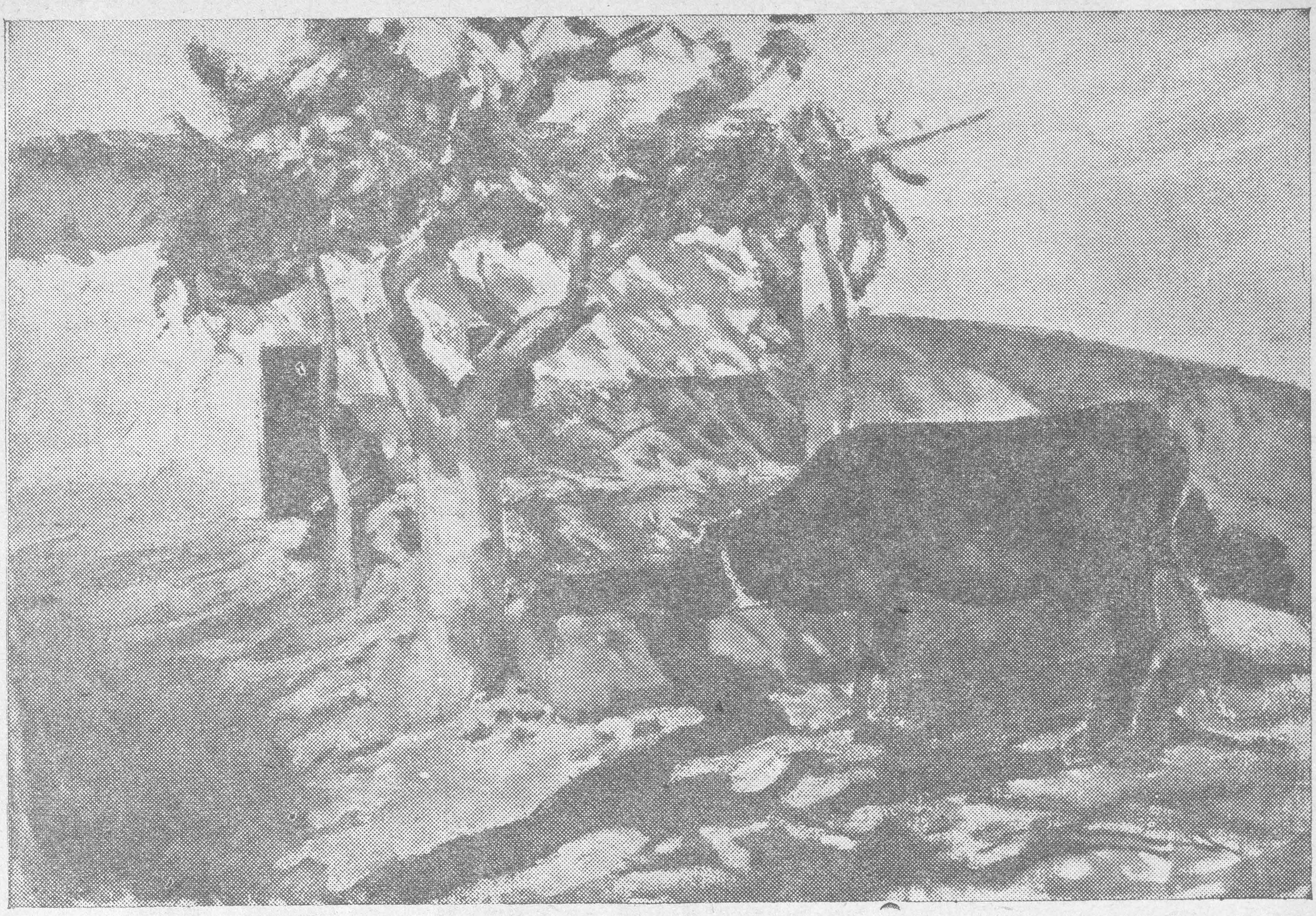

البقرة : لصليبا الدويهي

دائم يعود اليها الباحث ان اراد مرجعاً لتاريخ الفن في لبنان . ولا يعاد عرضها عاماً بعد عام .

ولكنني استثني من هذه المجموعة لوحتين او اكثر جديرة بالتقدير، واحدة منها بريشة جبران (رقم ١٢٧) وهي لوحة زيتية لصبية جالسة وقد اخذت ذقنها بيدها اليمنى ، تنظر اليك بعينيها الحالمتين التائهتين كأنها تزود عالماً آخر، او كأن الرسام قد اتعبها فأخذت تفكر وتفكر حتى ضاع بها الفكر في عالم من الخيال مأثور عن جبران . وقد توفق الرسام في اهمال معظم اجزاء الصورة مما اضفى على الوجه نضارة خاصة في الالوان ووضوحاً جلياً في التعبير ، وهكذا اصبح في اللوحة نقطة ارتكاز معينة ، وتحتوي اللوحة على عمق في العاطفة، والوان متناسقة رقيقة ، كأن الفنان قد احب جليسته فشاركها خيالها وشعورها .

وتتميز لوحات جبران بغموضها وتناسق الوانها ، وبموضوعها الذي يشبه في اخراجه فن النحت اكثر من فن التصوير ، ولعل ذلك نتيجة اتصاله المباشر «برودان» واهتمامه الجدي برسوم «بلايك» ومواضيعه واشعاره .

واستثني ايضاً بعض لوحات مكاروف فاضل التي تتضمن محاولة في التحرر من قيود المدرسيين ، وهي محاولة فحسب . وله لوحة لنفسه جميلة الاخراج صادقة في تعبيرها وحيويتها تشعرك بمحاولة هذا الشاب التهرب من ربقة الكلاسيين وقيودهم .

وتمتاز لوحات خليل الصليبي بدقة الاسلوب والغنى في الالوان، ولكنها تفتقر الى الكثير من قوة العاطفة والشخصية، والى تدوين نفسية النموذج، فلا نرى في لوحة امين الريحاني مثلا قوة الفكر وثورة النفس التي كانت مشهورة عن فيلسوف الفريكه وصديق فيصل، ولا في رؤوسه تلك الحياة التي تبدو واضحة في لوحات فروخ. والعاطفة في صورة امرأته ضئيلة جداً اذا ما قيست بالفنانين الذين صوروا الموضوع نفسه ، امثال روبنز ورمبرانت مثلاً . (قد يعترض البعض على المقابلة بين هؤلاء والفنانين عندنا ، ولكنها الوسيلة الوحيدة لتقدير الفن وتقويمه . انا لا اقول ان لوحات الصليبي عديمة العاطفة والحيوية بل انها ضعيفة في ذلك، وهي دون شك تفوق بعض اللوحات المعروضة في الحيوية نفسها وتختلف عن البعض الآخر . وقد قيل لي ان هنالك لوحات اجمل من هذه واقوى للفنان نفسه لست ادري لاي سبب اهمل عرضها .

ولوحات حبيب سرور دقيقة الصنع ، محكمة النقل ، مخلصة في تدوين الطبيعة اخلاصاً تاماً ، ولكنها لا تثير فينا شعوراً فنياً خاصاً بل تكتفي بتحريك شعور الاعجاب بقدرة العمل والصنعة لا غير .

■

اذا انتقلنا الى الفنانين الاحياء ، راعنا ما نجده من التفاوت الكبير بينهم - بوجه عام - وبين الفنانين الاموات ، فالاحياء احياء على الاقل ،

يحاولون التحرر من الماضي والتخلص من سلطان الفنانين المنقرضين . فنجد في لوحاتهم اثر الفنانين « الانطباعيين » « وما بعد الانطباعيين » امثال « مانه » ، و « مونه » ، و « سيزان » . ولكنه اثر ضئيل خفت معالمه لامتزاجه بالمدارس الاخرى .

ولا اجد بداً من البدء بفروخ لانه في الواقع اكبر الفنانين اللبنانيين سناً وحلقة الوصل بين هؤلاء وأولئك الذين رحلوا . وهي حلقة ضرورية ، بلا ريب ، لكل حركة فنية موفقة ، يرجى لها الدوام والتطور .

هو اكثر الاحياء محافظة على دقة الرسم واحكامه ولو اضطره ذلك الى التضحية بالالوان . ولكنه قوي في تعبيره النفساني الى حد ، دقيق في تصوير الاشخاص ، وخاصة النماذج الشعبية التي لا تهدأ قط عن نضالها الاجتماعي في سبيل الحياة ؛ وهي نماذج يشفق عليها فروخ ويحبها .

ويحتاج فروخ الى عمق العاطفة في اختياره للالوان وتنسيقها ، وخصوصاً في بعض مناظره الطبيعية ، ويخفق حين يحاول اخراج موضوع عاطفي دقيق بالسهولة التي يخرج بها بقية لوحاته . « معلمي » مثلاً (رقم ٨٦) موضوع دقيق جداً ، معقد ، من الصعب على الانسان ان يخرجه اخراجاً ناجحاً ، واعتقد ان فروخ اخفق في محاولته هذه .

ولكن دون شك توفق كل التوفيق في صوره لرؤوس الاشخاص امثال « بدوي » (رقم ٩٥) و « استاذي » (رقم ٨٣) و « المعلم متري » (رقم ٨٧) وغيرها . وله صورة بالالوان المائية للشاعر احمد الصافي النجفي (رقم ١٠٣) محكمة التعبير صادقة في روايتها لحياة ذلك المتقشف الناقم المتشائم ونفسيته . الا ان الوانها ضعيفة عادية .

ان فروخ واقعي محلي بمواضيعه ، مخلص كل الاخلاص لواقعيته هذه « ومحليته » .

اما الدويهي فمغرم بالالوان البراقة الزاهية ينثرها في لوحاته نثراً فينجح حيناً ويخفق حيناً . ومن اللوحات الناجحة عنده « حول النار » (رقم ٧٣) حيث الالوان متناسقة تناسقاً تاماً والاخراج بسيط معبر كل التعبير عن شعور الفنان نحو هذين المتحدثين الاعتياديين - و « قروية تحيك الصوف » (رقم ٥٢) و « عـين سير » (رقم ٦٧) و « صبية » (رقم ٥٥) و « داخل البيت اللبناني » (رقم ٥٤)

ويمتاز هذا الفنان بتلاعب الانوار والظلال تلاعباً مرحاً اشبه شيء بروح طفل بريء يلهو ضاحكاً . واللوحة رقم (٥٢) تمتاز بوحدة الموضوع وبساطته (وهي خاصة من خواص الدويهي المميزة) ، وبمحاولة الفنان ان ينقل لنا شعوره الرقيق الصادق الذي يحسه حيال هذه الانوار المتناثرة على اللوحة بكاملها وتلك الظلال الشفافة الخفيفة التي تتسلل هنا وهناك فتخلق جواً من التوازن ترتاح له الاعصاب وتطرب به الانفس .

ولكن الدويهي اخفق في بعض مواضيعه امثال اللوحات التي تمثل الارز في الثلج ، وقليل غيرها . وكأنني بالدويهي يحاول احياناً إرضاء عامة الجمهور ، فيطربه ، وهو بذلك يخسر الكثير من فنه وقوته اذ تبدو الوانه مصطنعة .

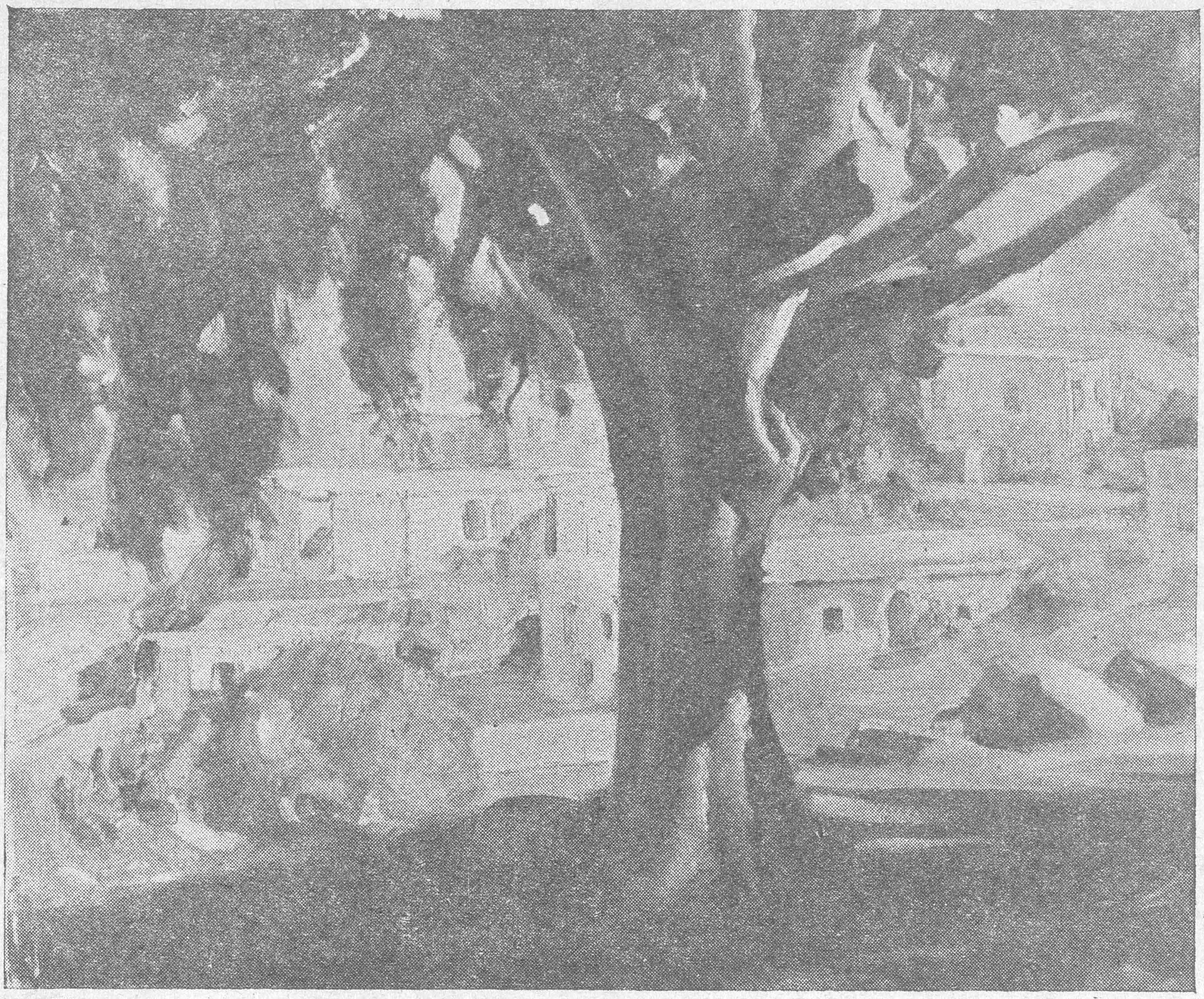

عين زحلتا : لعمر الانسي

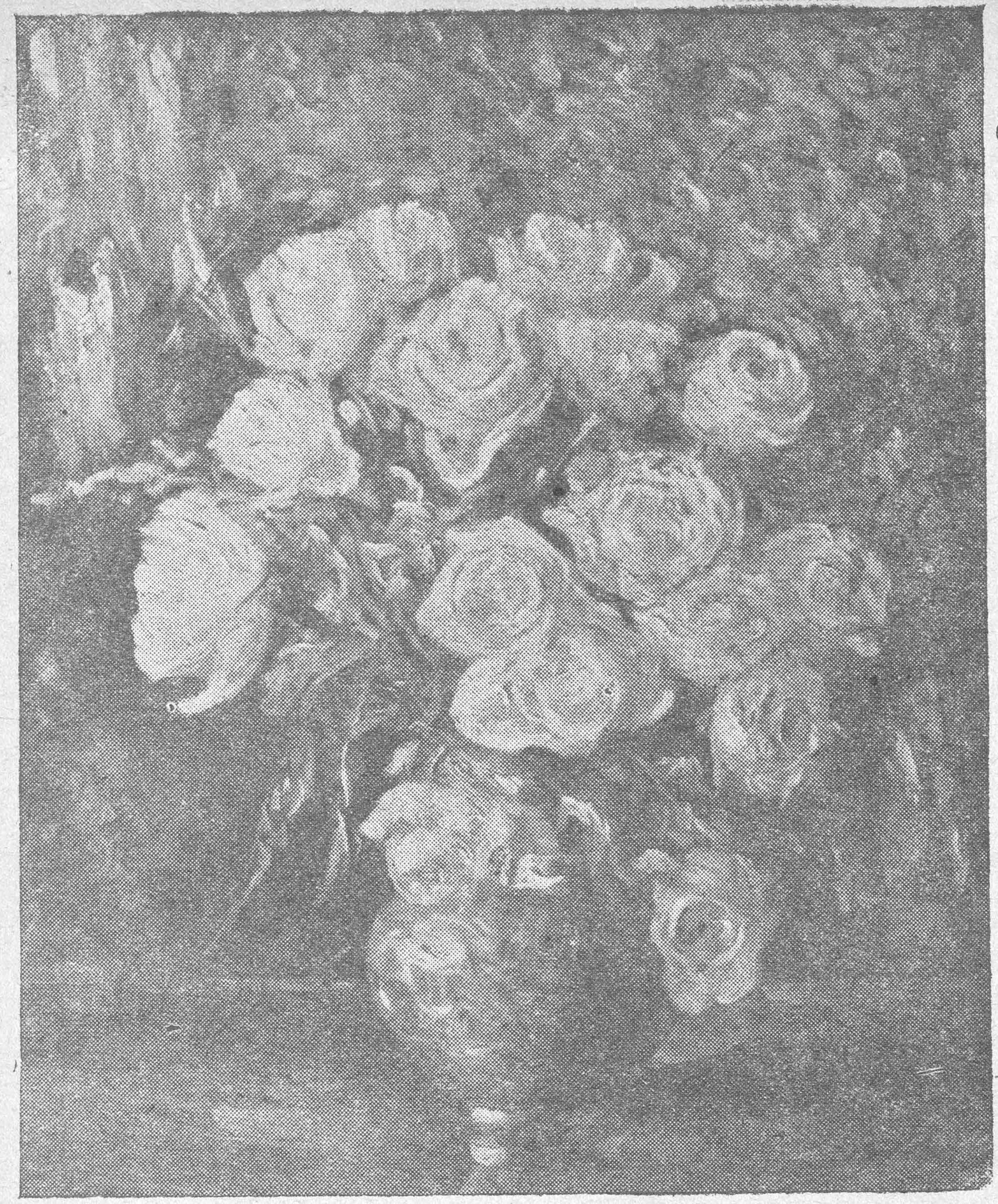

ورود : لقيصر الجميل

والآن لنلتفت الى قيصر الجميل- هـذا الفنان الذي يحاول ان يخلق لنفسه مكاناً خاصاً به، يختلف كل الاختلاف عن رفاقه الفنانين اللبنانيين . انه لا يشارك زملاءه في اي عنصر من عناصر التصوير ، اذ ليست له دقة الرسم التي نعرفها عند فروخ ولا مواضيعه المحلية ، ولا رقة الشعور والبساطة الظاهرة في لوحات الدويهي ، وليست له قوة التركيب وصفاء الاخراج وعمق الذوق الفني التي نلمسها في الانسي .

هو اقرب ما يكون الى فنان يجتهد في اكتساب اهتمام المجتمع وانتباهه، واثارته ، فنراه يختار المواضيع الحساسة الغريزية ، ويحاول ان يضفي على لوحاته غنى في الالوان - كما عرفها عند استاذه الصليبي - فيضع الوانه كلها دون ترتيب او انسجام فتجيء لوحاته مبتذلة، مبعثرة الاجزاء، ضعيفة الاثر. ولوحته الكبيرة التي اسماها « رقصة النار » (رقم ٢٦) مفككة العناصر ، تفتقر كل الفقر الى قوة الاخراج واحكام الانوار والظلال ، وانسجام الالوان وتوافقها ، كما انها ضعيفة في الرسم ، جامدة ، تحتاج الى الشيء الكثير من الحركة وانطلاقها - كأن عدداً من المعجبين رافق الجميل حين اخراجها ، او كأن الفنان رغب في ارضاء اناس فكر في ارضائهم كلهم بهذه اللوحة الكبيرة فتتناثر عواطفه وتتفرق افكاره . انه جريء دون شك في اطمئنانه لعرض مثل هذه اللوحة ولوحات اخرى !

الا انه بالرغم من ذلك يستطيع - اذا اجتذب النموذج

(البقية على الصفحة ٤٨)

قلعة صيداء : لمصطفى فروخ

من يكون رئيف شدودي

البابا

للفنان صليبا دويهي

من يكون رئيف شدودي ؟ لا يذكر هذا الاسم بين اسماء الفنانين اللبنانيين الاموات ، ولم يحدثني احد عنه ولا المطلعون على تاريخ الفن اللبناني .

لا اعرف عن حياته شيئاً لو لم تقدني الظروف وتعرفت على احدى تلميذاته ولو لم اتحدث عنه امام الفيكونت فيليب دى طرازي الذي اهداني فيما بعد الى بعض لوحاته ولا كان اهتمامي به كبيراً لو لم امضِ في الصيف الماضي بضعة ايام في دلبتا مسقط رأس الفنان كنعان ديب ، حيث شاهدت لوحة من ريشته في احد منازل تلك القرية الجميلة وهذه اللوحة هي قطعة فنية لها قيمتها ظننتها لاول وهلة انها لاحد عباقرة الفن من اهل البندقية الذين رسموا ولونوا بطريقة سهلة لا تكلف فيها ولا ترديد .

لوحة واحدة يتركها الفنان تعبر عن تاريخ امة بكاملها وبعض خطوط والوان يضعها الفنان على قماشته تعطي درساً مستفيضاً عن نفسيته ومزاياه .

لا احب ان يشغل بالي التدقيق في البحث على اصل رئيف شدودي وفصله ومذهبه بقدر ما يهمني انتاجه الفني والعصر الذي عاش فيه . واترك ذلك الى الذين تعودوا ان يدفنوا ايامهم ولياليهم في تكوين « شجرة العائلة » .

اتضح لي بعد ما تمكنت من مشاهدة قسم من لوحات شدودي ان فيها رسم ولون عمقاً وحيوية وقوة ومهارة وجرأة وان طريقة مزجه الالوان طريقة فنان خبير عركه الدهر لا يهتم بالجزئيات كما يفعل المبتدؤون . ولاسلوبه صبغة خصوصية في كيفية تكتل اللون فوق اللون دون قتل اللون بالمادة الزيتية وطريقة كهذه لا يؤثر عليها مرور الزمن ولا يقدر الزمن ان يلاشي ميزاتها مثلما يؤثر في الطريقة الخفيفة التي تشبه التصوير في الالوان المائية .

ينحصر تصوير رئيف شدودي في الوجوه الادمية ولقد نقل بعض المواضيع الميتولوجية ترويضاً لغريزته الفنية شأن كل بحاثة يريد الاطلاع على اساليب كبار الفنانين لكي يتخذ له فيما بعد خطة ينتهجها لنفسه ، فكأن رئيفاً سافر الى روما — المدينة الابدية مهد الفن .

لم يركب البحر رئيف ولم يشاهد من عظمة الفنون الغربية شيئاً بل لاحظ اثر ذلك في رسم داود القرم وحبيب سرور وخليل الصليبي واكبر الظن انه كان يتردد على محترفاتهم لان في رسمه وتلوينه روحاً منهم .

ان رئيفاً يتحلى بصفات اخلاقية طيبة لا تعرف الحسد والبغض وحب الظهور ففي تصاويره قوة هي مستمدة من صلابة صخور جبلنا وفي مزجه الالوان ايمان وجلد وعزيمة لا تقف عندها غاية . هنا هنا السر : ان لا يعتز المرء بنفسه ولا يروي عطشه من جرعة كأس ماء واحد . كان رئيف واقعياً يظهر الحقيقة بشكليها المليح والقبيح فما صور وحوّر تصويره ارضاءً للخواطر ، فكم لبنان بحاجة ماسة الى رجال من هذا الطراز لا يصورون ولا يكتبون ولا ينظمون الاشعار ولا «يتسايسون» ولا «يترهبنون» قائلين للظروف احكام .

انني معجب بلبناني كرئيف شدودي له هذه المقدرة الفنية . ومن الاعجوبة بمكان ان يولد فنان صلب الارادة في عصر تفشى فيه الجهل وطغت عليه الانانية واستبدت به السياستان المجرمتان الاستعمارية والاقطاعية . هذا العصر تنكر للموهوبين من ابنائه فاذا هم يعيشون منكمشين على انفسهم لا يصل بينهم وبين الناس فكر او اية قرابة روحية ، ولو ادرك اللبنانيون قيمة انتاجهم الفني منذ تاريخ نشأة الفن في لبنان ، ولو تابعوا سيرهم او تركوا الموهوبين منهم ان ينصرفوا الى الاعمال الفنية التي كانت تضطرب في نفوسهم في هذا الجو الملهم ، إذن لكان اللبنانيون اليوم من قادة الفن في العالم ومن اساتذة البشرية .

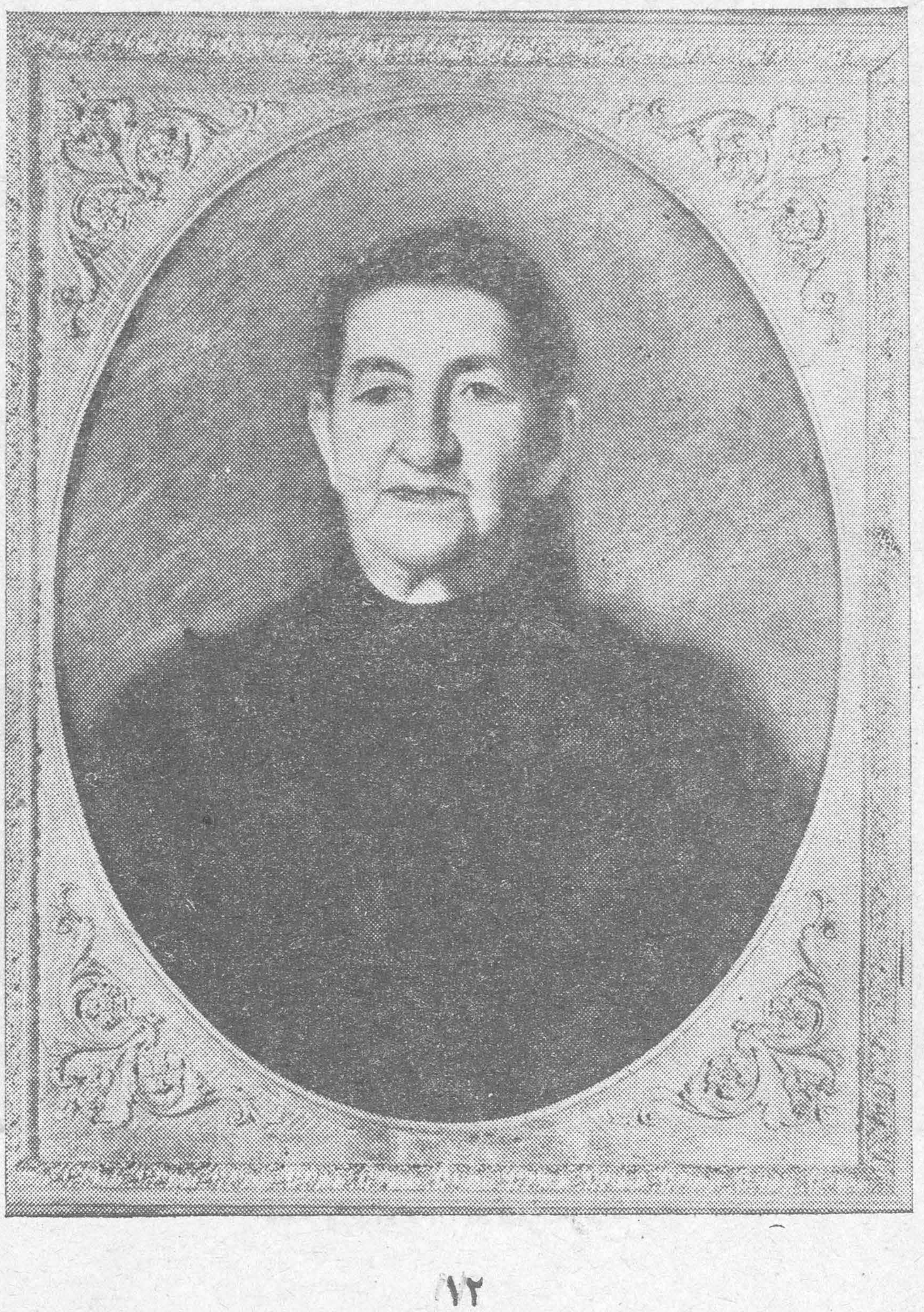

عاش رئيف شدودي في بيئة ما شعرت قط بوجوده ، ومات رئيف شدودي كما مات حبيب سرور ومكاروف فاضل لم يدر به احد ولم يذكره تاريخ ، لاننا هنا لم نتعود ان نقيم ميزاناً الا للمظاهر الفارغة التي لا تمت الى الفكر او الفن بصلة .

ازمة الزواج

للسيدة الن ريحان

ان المرأة اذا ما ذكرت ازمة الزواج عنت بها احجام الشبان عنه . فاذا كان هناك ازمة كان ذلك الاحجام سببها .

والاحجام طبعاً عائد الى اسباب عدة، منها التربوي، ومنها الاقتصادي، ومنها ما تخلقه حالات اخرى .

عندنا في الشرق نوعان من الشرائع نطبق منها واحداً على الشاب والاخرى على الفتاة . فنسمح للشاب بالحرية المطلقة يتمتع بها ، وبالملذات جميعها يتزوقها غير منتقد . فاذا ما نصحناه بالزواج رأى فيه ، تجاه ما يتمتع به من حرية ، رباطاً ومسؤولية يخافها احياناً . افهم ما يقوله البعض عن التساهل الذي اوجدته الطبيعة للرجل والقيود التي كبلت بها المرأة ، على ان تساهلنا نحن تجاه الرجل من صنعنا لا من صنع الطبيعة .

ولسنا نحارب التهتك لانه ربما أدى الى اولاد غير شرعيين فقط ، بل لانه يهدم الاخلاق ويقضي على المبادىء والتربية والصحة . فاذا نحن اردنا ان يربى الفتى على احترام الاداب كما تربى الفتاة ، علينا ان نغرس في عقلها الغض احترام العائلة واختيار الزوج والسعي لتأسيس بيت يشعران فيه بالسعادة الزوجية . وعندما يربى الشاب في بلادنا على ان السكر والقمار والمعاشرة الرديئة والعلاقات غير الشرعية تحط من شأنه يشعر اذ ذاك بالقيود الاجتماعية ويفكر في الزواج المبكر اذا سمحت له احواله المالية . اقول اذا سمحت احواله المالية ، لانه ليس من الخير ان يتزوج الرجل ويصبح اباً وهو لا يملك ما يعول به اسرته . لذلك كانت الحالة المالية أهم اسباب ازمة الزواج . فالحياة تتطلب نفقات، والاولاد والبيوت يلزمها المال ، لا لان المرأة مسرفة او الخطيبة مطالبة، فهناك من فتياتنا والحمد لله من ربين تربية صحيحة تجعلهن قنوعات بان يتحملن مع الزوج المتاعب ويحاولن الا يرهقنه بالطلبات ويحترمنه ويعتبرنه رأس البيت . اما ما نسمعه عن تطلب النساء واسرافهن من بعض شبابنا الذين يسيئون الاختيار وينقادون الى اهوائهم غير مبالين بالنصائح المخلصة، فما هو الا كلام يقولونه ليعزوا انفسهم ويتسلوا .

ومن الاسباب التي تؤدي الى احجام الشبان عن الزواج قلة وجود السعادة الزوجية بين المتزوجين . وهذه المرة اسمحوا لي ان احمل الرجال القسم الاكبر من التبعة ، وما ذلك إلا ان للرجل حق الاختيار والطلب . فذاك الشاب الذي تهتك الى ان شبع او تحطم واثر التهتك في اعصابه وصحته، عاد الى رشده، واخذ يبحث عن فتاة تشاطره الحياة، وهو متأثر بالنظرية القائلة بان الرجل لا يهمه ماضيه، وبان الرجل شاب الى سن الخمسين فليبحث عن الصغيرة التي لم تتجاوز الخامسة والعشرين. كيف يمكن ان تتوفر السعادة في بيت يحويه ويحوي زوجة شابة ؟ كيف يجوز ان نرميها في عالم تتراكم فيه التجارب، وتتجاهل شبابها وقوتها ونشاطها وحرصها، فنطلب اليها ان تخزنها كلها في صندوق يقفله زوجها ؟ كيف يمكن ان تكون سعيدة الى اقصى حدود السعادة وهي تضحي كل يوم بشبابها ، وهل احب الى المرأة من شبابها ؟

ينظر الاعزب الى بيت من البيوت التي حوله فيرى السعادة فيه ناقصة، ولماذا؟ أليس لان الشاب فتن بجمال فتاة ليس بينه وبينها شيء من التفاهم الحقيقي ؟ طفولتهما مختلفة ، وبيئتهما مختلفة، ودراستهما مختلفة، وتربيتهما مختلفة ، واسرة كل منهما تختلف عن الاخرى درجة وتهذيباً ومبادىء . يتزوجان فيتمتعان بالسعادة في بادىء الامر ، على انها بعد مدة عندما تتباين آراؤهما وميولهما ووجهة نظرهما في كل الامور ، تذوب السعادة الوهمية وتحترق امام هيكل الحياة العملية والتضحيات اليومية .

ثم يلتفت الشاب الى بيت آخر فيرى السعادة ناقصة فيه ايضاً، لان الزوج شرقي والمرأة غربية. وكلنا يعلم ان نظرة الغربية الى الزوج تختلف عن نظرة الشرقية اليه، كما تختلف طلبات الزوج الشرقي عن طلبات الغربي. وهنا كذلك يفعل اختلاف اللغة فعله ، وروابط اللغة من اقوى الروابط . تختلف الالقاب التي لقبا بها في صغرهما ، والعبارات التي سمعاها من والديهما سواء كان ذلك للتحبب او للتوبيخ. وتختلف انواع الطعام التي تعودها كل منهما واحبها . وهذه الفوارق وان لم تكن كل منها على حدة ذات اهمية الا انها مجتمعة تعيق سبيل التفاهم. ولا يمكن ان تحيا السعادة الا مع التفاهم التام.

هذه بعض اسباب ازمة الزواج ذكرتها على سبيل المثال ، ولكل قاعدة شواذ .

(القيت في نادي التعاون ببيروت)

اسمعوا الى

«صوت المرأة»

في محطة الاذاعة اللبنانية

مساء كل سبت الساعة ٧ ونصف

■

احاديث طريفة مفيدة تدور حول البيت والمجتمع والوطن

نحو مجتمع أفضل

نادي التعاون في بيروت

تأسس نادي التعاون في بيروت ، وهو فرع من الجمعية العالمية القديمة المعروفة باسم (Y. W. C. A) ، سنة ١٩١١ . ومن مؤسساتها الاوليات المرحومة هدى ضومط ، والسيدات نسيمه خولي، ألن سعد ، وأمينه الخوري المقدسي .

كان هدف الجمعية الاول تنشئة الفتيات على المبادىء الصالحة . ثم لما تأثر لبنان بالثورة الصناعية وبالتطورات الحديثة أتسع نطاق العمل حتى شمل « مساعدة الفتاة على النمو العقلي والروحي والجسدي، دون ما اية نزعة طائفية ، وتوجيه المرأة توجيهاً اجتماعياً مبنياً على المبادىء العادلة والمثل العليا » ، فتفرع النادي الى عدة لجان من شأنها الاهتمام بالعاطلات عن العمل ورعاية اللواتي يعملن منهن رعاية اخلاقية وصحية ومادية .

وكان أن تنظمت ، منذ سنة ١٩٢٠، فرقة المنجدات ، والمدارس الليلية للعاملات في المعامل ، والمخيمات الصيفية ، ومكاتب الاستخدام ، والدعاوة الى رفع مستوى الصحة العامة .

والى جانب ذلك ، فقد قام النادي بخدمات اجتماعية حميدة قد عادت على

البلاد بالتقدم . منها انه درس احوال المرأة في العمل ، ومثل البلاد في عدة مؤتمرات باوروبا واميركا ، وساهم في توجيه نظر الحكومة الى نشر قانون العمل وتشغيل الاحداث .

ويدير اعمال النادي لجنة ادارية من ٢١ عضواً ينتخبها بقية الاعضاء لمدة ثلاث سنوات ، ويجددن انتخاب ثلثهن كل سنة . ولهذه اللجنة رئيسة منتخبة هي اليوم السيدة ألس نصار عقيلة الدكتور ابرهيم نصار .

وتتسع عضوية النادي الى كل من تريد من المواطنات .. أما أموال النادي فقد كان معظمها قبل سنة ١٩٢٧ يأتي من فرع جمعية الشابات المسيحيات في اميركا . أما منذ ذلك التاريخ ، فقد استطاع النادي أن يقوم بمصاريفه من اشتراكات الاعضاء ومن حملات التبرعات التي يقوم بها كل سنة .

وقد زارت مندوبة « صوت المرأة » مركز هذا النادي في بيروت ، فاستقبلتها الاديبة الناهضة الآنسة أدما بيوض ، وتفضلت بتزويدها بالمعلومات التي اختصرناها لقارئاتنا ، وبالصور التي يشاهدنها الى جانب هذا الكلام عن نشاط هذا النادي الذي نحن أحوج ما نكون الى خدماته الاجتماعية التي يقوم بها باخلاص ووطنية ايجابية صادقة .

الغذاء من الهواء

للاستاذ امين احمد الشريف

تنحصر اهمية الهواء في اذهان الكثيرين في كونه لازماً للحياة لانه ضروري للتنفس . لكننا عندما نحصر همنا في هذه الناحية الهامة انما نكون في الحقيقة نفكر بغاز الاوكسجين الموجود في الهواء ، ناسين غازاً آخر له اهميته الكبرى، وهو غاز الازوت او النتروجين، والذي يؤلف اكثر من ٧٥ بالمائة من وزن الهواء، في حين ان الاوكسجين يؤلف فقط حوالي ٢٣ بالمائة من هذا الوزن . اما الاثنين بالمائة الباقيين فيتألفان من الغازات النادرة كغاز الارغون والنيون والهيدروجين وغاز الكربونيك .

والنيتروجين بحد ذاته عنصر كيماوي قليل الفاعلية بطيئها وهو في الهواء يخفف من حدة الاوكسجين، ذلك لان الاوكسجين النقي الصرف غاز شديد الوطأة على انسجة الرئتين . لكن النتروجين ذو اهمية عظيمة جداً عندما يدخل مع عناصر اخرى في تفاعلات كيميائية تنتج عنها مركبات لاغنى للحيوان او النبات عنها . فالبروتينات التي تتألف منها جميع الخلايا في جسم الحيوان والنبات هي مركبات عضوية ليس بالامكان وجودها اذا لم تحتو على عنصر النتروجين . فمركبات النتروجين اذن هي ذات اهمية اساسية في حياتنا العضوية وانه لمن حسن الحظ ان الهواء الذي نتنفسه معين لا ينضب لهذا العنصر الهام .

وسأحاول في هذا المقال ان اشرح كيف يتحول هذا الغاز القليل الفاعلية الى مركبات نافعة .

١ ـ البكتيريا المثبتة للنتروجين

بكلمة « تثبيت النتروجين » اعني تحويل الغاز الى مركبات كيميائية ثابتة صالحة للاستعمال .

وفي الارض يوجد نوع من البكتيريا له هذه القدرة العجيبة على اخذ النتروجين من الهواء وجعله يتفاعل بطريقة غامضة لا نعرفها بالضبط ، مع العناصر الموجودة في التراب كالبوتاسيوم والاوكسجين فينتج عن هذا التفاعل المركب المعروف باسم نيترات البوتاسيوم (Nitrate de Potasse) وهو مركب يستعمله النبات للتغذية . وتوجد هذه البكتيريات على جذور النباتات الخضرية كالفاصوليا والبازيلا" والفول . وعندما تؤدي هذه البكتيريات وظيفتها تمتص جذور النبات هذه المركبات الكيميائية المغذية اللازمة لنموها . لذلك عندما نأكل هذه الخضراوات او اللحم (الذي يأتي من حيوانات تأكل النبات وتقتات به) يجب ان نتذكر ان المصدر الاساسي لغذائنا في هذه الحالة هو النتروجين الموجود في الهواء .

هذا عمل الطبيعة فلننظر الآن الى عمل الانسان .

٢ ـ مركبات النتروجين الاصطناعية

يساهم العلم مساهمة فعالة في حقل الزراعة لانه يمكننا من تحضير الاسمدة الكيميائية التي تجعل هذه الناحية المهمة من الزراعة تقوم على اساس علمي تجريبي صحيح . ومن اهم الاسمدة الكيميائية هي النيترات ، اي مركبات النتروجين مع الاوكسجين وعناصر اخرى كالصوديوم والبوتاسيوم والكالسيوم .وقد كان المصدر الوحيد لهذه المركبات المهمة دولة «شيلي» في جنوب اميركا . لكن الكيمياء الحديثة قد استطاعت ان تستعيض عن نيترات الشيلي بتحويل نيتروجين الهواء الى نيترات كما سيأتي :

تؤخذ كمية مناسبة من غاز الهيدروجين وتُحرق في غرفة كبيرة تحتوي على الهواء فينتج عن هذا الاحتراق ان الهيدروجين يتحد مع اوكسجين الهواء فيركبان الماء (لان الماء يتركب من عنصري الهيدروجين والاوكسجين) فبهذه الطريقة يُعزَل الاوكسجين ويبقى النتروجين فقط . وعندئذٍ يمزج هذا الغاز مع كمية اخرى من الهيدروجين بنسبة واحد نيتروجين الى ثلاثة هيدروجين . ثم يوضع المزيج في اسطوانات فولاذية قوية ترتفع الحرارة فيها الى حوالي ٤٧٥ درجة سنتيغراد ويكون الضغط فيها حوالي طن ونصف لكل سنتمتر مربع اي ١٥٠٠ مرة اكثر من الضغط الجوي الاعتيادي (الذي يبلغ حوالي ١٠٣٣ جرام للسنتمتر المربع) .

وينتج عن هذه العملية ان يتحد الغازان فيتركب من هذا الاتحاد الغاز المعروف بغاز الامونياك (Ammoniaque) .

وبعد الحصول على هذا الغاز تجري عليه عملية ثانية فيمزج هذه المرة مع الهواء ثم يدفع الجميع خلال شبكة دقيقة حامية من البلاتين فيتحد اوكسجين الهواء مع الامونياك ويتركب غاز" جديد اذا اذيب في الماء اعطى الحامض المعروف بحامض النيتريك او الازوتيك

(Acide Nitrique ou Azotique)

وحامض النيتريك هذا هو الاساس الذي تُستَمد منه كل انواع النيترات

فاذا اردنا الحصول على نيترات الصوديوم (كالتي توجد في شيلي) فعلينا ان نمزج محلول حامض النيتريك مع محلول من القطرون (او الصودا الكاوية Soude caustique المستعملة في صناعة الصابون) فيتحد الصوديوم في الصودا الكاوية مع حامض النيتريك لتركيب نيترات الصوديوم. وبما ان نيترات الصوديوم مركب يذوب في الماء فيجب تبخير الماء لكي يرسب هذا المركب وبعد ترسيبه ينشف ويصبح صالحاً للاستعمال كسماد كيماوي لا يختلف بتاتاً عن السماد الكيميائي الذي يأتينا من شيلي.

ولا بد لنا هنا من ذكر ناحية اخرى لصناعة النيترات الا وهي استعمالها للمفرقعات. ففي الحرب العالمية الاولى استطاع العالم الالماني Fritz Haber ان يستنبط الطريقة المشروحة اعلاه لصناعة حامض النيتريك، لكن الالمان لم يستعملوا هذا الحامض للزراعة ولكن لاجراء تفاعلات كيميائية بينه وبين الجليسرين لانتاج نيترات الجليسرين ومع القطن والخشب لانتاج نيترات السليلوز ومع الطوليوين (Toluene) لانتاج المادة المعروفة باسم T. N. T. وهذه جميعها مواد شديدة الانفجار كان لها ابعد الاثر في جعل المانيا تداوم على الحرب مدة السنوات الاربعة.

وانه لمن المضحك المبكي ان نرى مركباً كيميائياً كحامض النيتريك يستطيع ان يكون عاملاً في نمو الحياة واضطرادها كما انه قد يكون سبباً للدمار وازهاق الارواح. وما هذا الا انعكاس واضح لامكانيات العلم الحديث. فالعلم الحديث سلاح ذو حدين؛ فهو اداة تعميرية كما انه اداة تدميرية واستعماله لهذه الغاية اولتلك انما يتوقف، في المقام الاول، على حسن نية الانسان تجاه اخيه الانسان.

هل توافقين؟

ان الاسترسال في الملذات لمن الامور التي تعود بالضرر على المرء. ولقد اثرت الاوقات العصيبة فيك يا سيدتي ولا شك فجعلتك عصبية المزاج نوعاً ما وغير متساهلة في امور كثيرة. اذن يترتب عليك ان توفقي بنفسك اكثر من ذي قبل كيما تخففي عنك المتاعب العقلية ووطأة الاهتمام فتخففي من العناء العقلي والجسدي لتكوني اجمل واسعد.

لا تغالي في اخذ مشورة الغير بل اجتهدي في ان تتخلصي من آراء الغير المتناقضة التي تسبب ما يشبه الدوار عندك. فان تأثير حكمك المستقل السديد في شؤونك الخاصة يكون ذا نتائج طيبة في اغلب الاحيان.

اصرفي القليل من الوقت على مظهرك. فمع ان مسألة الملابس والازياء من المسائل الصعبة والضرورية في الوقت نفسه فان المظهر الخارجي من الامور الهامة الى حدٍّ معين. وخصصي قسماً من الوقت الذي كنت تصرفينه سابقاً على التبرج والتأنق لتحسين النواحي الاجتماعية الاخرى فيك. فما نفع المظاهر الخارجية اذا كنت كشخص بشري جاهلة من حيث النواحي الاخرى؟

لا تهتمي بالمنزل بقدر ما كنت تهتمين به سابقاً. فلا يقلقنك منظر البردايات الرث وتناقص المؤونة في البيت وصنع الطعام اليومي وغير ذلك من الشؤون المنزلية. اجل ان هذه الامور حيوية غير ان الغلو في الاهتمام بها لا يحسن الوضع. واذا ما انصرفت بكل اهتمامك شطرها لا شك انك ستهملين اموراً اخرى اكثر اهمية منها كخلق جو مفعم بالحب مثلاً يربط بين افراد العائلة وهو لا يتوقف على الاشياء المادية البحتة.

لا تهتمي بانك اصبحت كبيرة السن. ان ظهور عدد من الشعرات البيضاء في خصل شعرك الجميل ليست سوى انذار بان الوقت سائر بنا بلا هوادة. وان اجمل بل افعل دواء هو عدم الاكتراث بما يفعله الزمن. فاذا ما اتخذت هذا الموقف كان من المحتمل ان يصبح مشيبك سبباً جديداً لجمالك. فاهملي هذه الظاهرة تماماً.

قللي من اهتمامك بالرجال. قد يكون هذا مخالفاً لرأيك الشخصي. ولكن من الحقائق الراهنة ان الرجل مخلوق هوائي اي انه يتأثر باهوائه وهو اشد ما يكون انجذاباً للمرأة عندما تبدو انها غير مبالية به.

لتكن مطامحك اقل مما كانت من قبل. فما لم تكوني من ذوي القوى الخارقة في الانصراف الى تحقيق كل ما ترغبين فيه لا تستطيعين تحقيق شيء من مطامحك وتقضين العمر متحسرة على كل شيء. لذلك الاجدر بك ان تصرفي جهودك لتحقيق هدف هام واحد من اهدافك فتسعدين.

قللي من الاهتمام بادخار المال وابذلي ما بوسعك في سبيل الاقتصاد اليومي. فانك ولا شك تجدين بعد برهة من الزمن انك احسنت صنعاً اذ ان المقدار المتوفر لديك بهذه الطريقة اجدى نفعاً من الادخار في المصرف.

(عن مجلة بريطانيا أند إيف بتصرّف)

اساطير من الأولمب

الحبُّ في الجبل المقدس

للاستاذ احسان سلوم

مالت الشمس الى الغروب، فخرجت افروديت من البحر وجلست على صخرة ملساء، يلثم اهابها الشعاع الدافيء، ويجفف قطرات علقت بشعرها الذهبي، ويجثو على قدميها الصغيرتين يداعبها عابثاً هانئاً.

والتفت حولها ضمة من الحور ينشدنها لحن الحب معطراً بشذاها، نشوان بخمرها المعتق، مفتوناً بسحرها... أما هي إلهة الجمال؟ وحلا لافروديت ان تعبث بالملأ وتزهو على الاتراب من آلهة الجبل المقدس، وتثمل عجباً بانها اجمل من في الوجود، فسألت وصيفاتها تستدر المديح كأي امرأة «اترى في الكائنات اجمل مني؟»

ولاول مرة منذ وعت افروديت نفسها، شعرت بانها تستدر المديح، وقد عصاها: فالحور وقفن حيارى لا يحرن جواباً. وذهلت افروديت! ترى ما عقل لسانهن وقد كان سمحاً؟».. اعادت السؤال، فصفعتها همسة من حورية جريئة «هي!».

— «هي؟ من هي؟»

«عفوك ربتي!... هي سايكي، أنسية تقطن دارة بيضاء بقرب معبد اثينا.»

وعادت افروديت الى الجبل يلهبها الغيظ وتكويها الغيرة. «ويلٌ لعذراء اثينا! لقد كفر حسنها بجمال الآلهة، وما جزاء الكفر الا الموت! بل وانكى!»

ودعت افروديت اليها ابنها اله الحب وامرته ان يقصد الى غريمتها سايكي فيرميها باقتل سهم في كنانته فتقع بغرام اقبح كهل وطأ اديم اثينا. فامتثل للامر وامتطى الريح ينهب الفضاء بجناحيه القويتين. واسترخت امه على سريرها نشوى بخمرة الظفر وعبق الانتقام. ورأى اله الحب سايكي عن بعد ففوق سهمه ودنا منها لينسدد الرماية فلا يخطىء الهدف. رآها والقمر يرسل اشعته الفضية على وجهها الفاتن وشعرها الذهبي، وجسمها البض ينضح برواء الصبى ورحيق الجمال... غادة يهزأ حسنها بجمال الآلهة ويزهو جمالها على حسن عشتروت. فخفق لها قلبه البكر، وبهر عينه سناها البهي، فارتعشت يداه وطاش سهمه فاصاب من جنانه مقتلاً! وهام بها اله الحب فحملها على جناحيه الى الجبل المقدس.

وفتحت سايكي عينيها فالفت نفسها في نعيم الحب تنهل منه رحيق السعادة وتسكر بارج الالوهة.

مرت السنون وكل ليلة عرس، وكل صباح نعيم، وكل عشية فيض منى وجنى فردوس. واقبلت قمرة نيسان فضمها إله الحب الى صدره الدافيء وسألها برقة وحنان «اما اشتقت يا حبيبتي الى اهلك وذويك؟ اما ترغبين بزيارتهم؟» همت ان تقول «لا» وجداً اليه، فمنعها الخجل، فتمتمت «بلى... اتوق أن ارى ابوي واخوتي، فقد طال عنهم غيابي.» فحملها الى اهلها وعاد ادراجه الى الجبل ينتظر عودتها.

واستقبلها اهلها بلهفة وفرح وفضول

وانهالت عليها الاسئلة مدراراً
« اين كنت ؟ ... مع من كنت ؟ لمَ ابطأت ؟ لمَ لم تخبرينا حين ذهبت ؟ »
فاجابت اخواتها ببساطة يمازجها زهو الظفر « كنت في الجبل المقدس . رآني اله الحب فاحبني وحملني على جناحيه الى النعيم ... »

— « اهو جميل يا صغيرتي ؟ »

— « اشعر ان له جمال الآلهة . بل هو اجمل اله . فهو اله الحب ! غير اني لم اره فقدحرم علي رؤيته بالنور . »

— « يا عجباً ! أينهاك عن رؤيته وهو جميل؟ تباً لك من ساذجة ! وهل امتثلت لاوامره الجائرة الخرقاء؟ لماذا يمنعك عن رؤيته ان لم يكن فيه ما يخشى ان تقع عينك عليه . انه مسخ مشوه ! بل غول مرعب فظيع ! اني اخشى ان يفتك بك يوماً ما . حذارِ يا اختاه ... فأنت اذا ما رجعت اليه ، فخذي معك مدية وسراجاً ، حتى اذا ما غفا اضيئي السراج واطعني منه مقتلاً ! اقتليه وتحرري من نيره . »

وايقنت الاخت الكبرى ان اختها الصغرى سايكي قد نالت حظوة في عيني ايروس اله الحب وان منه ينبثق جمال الكون ووحيه النابض المثمر ، وان اختها اسعد من في الوجود . ولكن الغيرة الممزوجة بالحسد ابت عليها ان ينعم غيرها بما حرمت منه فأملت عليها ما قالته وجعلتها تدس لاختها السم بالدسم . وما زالت بها حتى اقنعتها ، فحملت سايكي بين طيات ثوبها مدية قاطعة وسراجاً صغيراً .

وحملها ايروس وعاد بها وهو لا يدري ما اضمرت له من غدر وشر .

هدأ الكون وضمها السرير فهجع بقربها هانئاً مستسلماً . ها هي تنهض وتضيء السراج وتستلّ المدية وتهمّ بطعنه ... فاذا ضوء السراج يقع على وجه ايروس الفاتن الجميل ، فترتعش سايكي وتهز كيانها رعشة ارتجفت لها يدها ... وسقط من السراج قطرة زيت حامية على زند ايروس فاستيقظ وفتح عينيه ... ها حبيبته والمدية بيمينها والمصباح بشمالها ... لقد خيبت ظنه . يا لها من غادرة ! لقد ارادت به شراً !

ونهض مفجوعاً واطلق جناحيه للريح الى حيث لا تدري . وتشبثت بوشاحه فخلعه لها وأفلت منها فارتمت شلواً يمزقه الحزن والندم ، تبكي حبها الضائع واملها المنشود .

وسمعت افروديت بمصيرها ، وبما اصبحت عليه من الذبول والهزال . فهزأت بها وكوتها بلواذع السخرية . « فهي لم تعد تليق بحب اله . لقد ذوت نضرتها ونضب رواؤها وذبل جمالها » . وما زالت بها افروديت حتى حطمت كبرياءها وكسرت قلبها المدمى بهجر الحبيب المعبود .

وشاءت ان تمكر بغريمتها فنصحتها ان تهبط هيديس وتجلب منه قارورة طيب لتعيد بها جمالها الذابل الى روائه ونضرته .

ونزلت سايكي الى هيديس وتضرعت الى الملك القاتم العاتي ان يمنحها سؤلها . فرقّ لها واعطاها القارورة فضمتها وحرصت عليها إذ هي شعاع امل في ديجورها المفجع .

واتت روضة غناء ينساب فيها غدير كذوب اللجين . وجلست بالقرب منه تستريح . ولمحت انعكاسها على صفحة الماء البلورية ، فاخرجت القارورة وطلت وجهها وجيدها فاذا بها تغرق في سبات عميق على ضفة الغدير ردحاً من دهر ...

أقمر نيسان وتفتحت اكمام الزهور تبسم لطل الربيع ، وعاد الحب للرف في أجواء الفضاء ، ومر إلهه بالروض ، فرأى حبيبة الامس تغط في نومها وابتسامة الرضى على شفتيها ، فذكر الماضي وحن اليه ، وعطف عليها فعفا . وخفض الحب كبرياء جناحيه وهبط اليها ، وألوى بصدره عليها وطبع على ثغرها قبلة ايقظتها من سباتها العميق ... ثم حملها على جناحيه الى الجبل المقدس لينعما هناك الى الابد ...

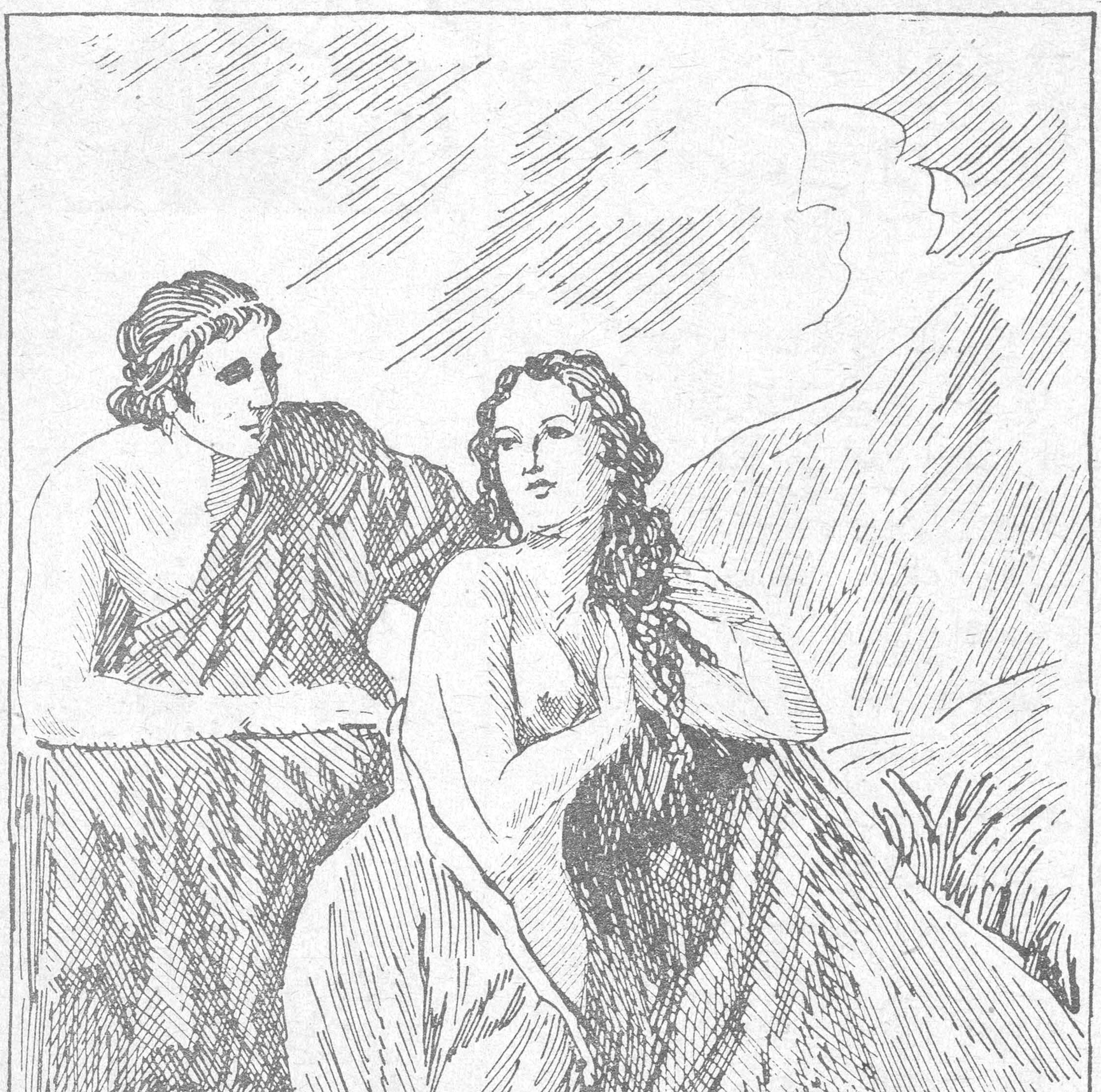

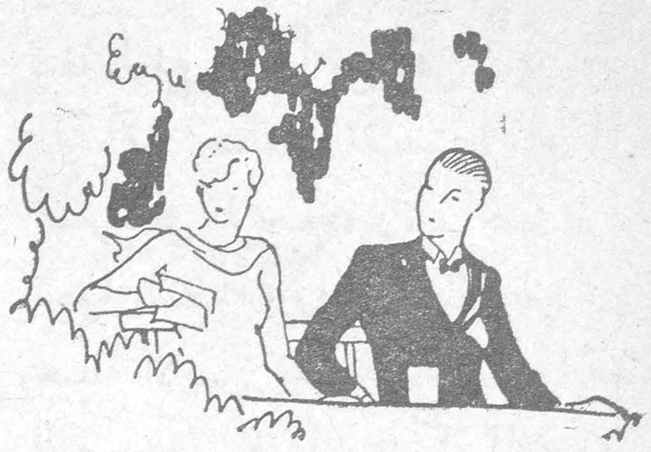

أقبلها ..

أقبلهـا وهل قُبلي تعدّ — فيرقص ثغرها بفمي ويشدو
عجيب كلما قبلت فاهـا — تنفّر جفنها وازورّ نهد ..
وألوي خصرها بيدي فيُلوى — وتنفر من يدي ويدي تشدّ
أحربٌ هذه في الحب تصلى — وإنا في ابتداء الحب ، بعد ..؟

الى عازفة

لعبتْ أناملك الرشيقة بالقلوب وبالبيانه
أطرافها حمر كأن بكل أنملةٍ جمانه !
فاستنطقت لُسُن البيانة باللباقة والليانه
هي في تنقلها الطروب كطائرٍ غردٍ ببانه
وبحلقك الشادي هزار منشد دون استكانه
يروي كما يروي النديم فلا تلعثم أو رطانه
فسمعت تمتمـة التشوق والتلهف والمجانه
فهتفت آهاً تلو آهٍ شأن سكرانٍ بحانه !

يا ساحري

يا ساحري بالعيونْ — أحبكَ حتى الجنونْ
اراك وغيري لماذا — تخيب فيك الظنون
فمن هو هذا الرفيق الدخيل الكذوب الخؤون ؟
وليس جديراً بحسنك هـذا فكيف تخون
حسدتُ عليك والنـاس من نعمة يحسدون
ابعد الهدؤ اللطيف — وبعد الهنا والسكون
رأيتك تلهو كثيراً — وتمزج حتى المجون
اجبني خجلتَ فمن اين علّمت هـذي الفنون
عهدتـك صبّا كثير الوفاء كثير الفتون
فهلا دهاك غرور وهلا اعتراك جنون
اذا كان وعدك ديناً — فكم لي عليك ديون

مررت بقربي فلم انتبه كأن لا تكون
ولم يخفق القلب شوقاً — وما رفّ هدب الجفون
فأنسيت قلبي هواك — وأغضيتُ عنكَ العيون

مشكلة السيقان

للآنسة «ندوى»

قد تلبس السيدة اجمل الثياب واحسن الجوارب والاحذية . وكم تتكلف غالياً للحصول على مظهر انيق جميل . ولكن هذا الهندام يذهب عبثاً اذا كانت لا تنتبه لجعل لباسها للثوب والجوارب يناسب مع شكل رجليها وساقيها .

وبما ان الله لم يهب الكمال لكل واحدة منا من حيث تناسق الرجل والساق ، فعلينا اذن الحصول على القدر المستطاع من التنسيق بوسائل شتى ، اما عن طريق الرياضة اذا امكن ، او بتغطية تلك العيوب اذا عرفنا كيف نحول النظر عنها .

واليك بعض تلك الوسائل ، فحاولي تطبيقها على نفسك ، هذا ان لم تكن لك ساقان كساقي مارلين ديتريش !

١ – السيقان الضخمة :

اياك وارتداء ثياب قصيرة ضيقة ، فانها تبرز ضخامة ساقيك . فيجب ان تكون تنورة الثوب واسعة قدر الامكان . والحذاء بسيط الزي . اما الجوارب فالاحسن ان تكون ذات لون مكمد .

ولاضعافها حاولي من انقاص وزنك ، والتمرين الرياضي الاول للمساعدة على ذلك هو المشي .

٢ – السيقان الملتوية :

تظهر اقل وضوحاً اذا جعلت تنورة الثوب اطول مما تلبسينه . استعملي هذه «الخدعات» البريئة !

اجعلي حادة الجوارب تميل الى داخل الرجل . ولكي لا تظهري التواءها حين تقفين ، قدمي احدى رجليك قليلاً على الاخرى . وتجنبي لبس الاحذية المنمقة ، بل حاولي جلب النظر الى الجهة العليا من جسمك ، وهكذا تفنني بلبس القمصان المزخرفة والقبعات الجميلة .

٣ – السيقان المنحنية :

ايضاً تظهر اقل وضوحاً اذا كانت تنورة الثوب متوسطة الوسع والطول . ولتخدعي النظر ، اجعلي حادة الجوارب تميل الى الخارج .

استعملي حذاء ذا كعب عال بدلاً من الكعوب المنبسطة .

٤ – السيقان الرفيعة :

البسي جوارب ذات ألوان فاتحة . وليكن كعب الحذاء منخفضاً . وتجنبي جعل تنورة الثوب واسعة .

اما انواع الرياضة التي تساعد على رشاقتها وتدويرها فهي السباحة والتنس وركوب الدراجة .

عاد

كعب الحذاء العالي الى الميدان، بعد أن ظنناه توارى الى الابد من جراء اتجاه المرأة الحديثة الى الرياضة والاسترجال . وهذا دليل آخر على أن أزياء المرأة تعيد نفسها . فلا يكاد يختفي زيّ من الازياء حتى يعود الى الظهور مرة أخرى .

أجل ! لقد عاد الكعب العالي ، يا سيدتي ، والعود إن شاء الله أحمد . فهو ، على الرغم من متاعبه ، يزيد في رشاقتك وانوثتك .

نقاب الربيع

للربيع ، كذلك ، نقاب . ومزية نقاب الربيع انه ناعم رقيق يتوج عادةً بالورود الاصطناعية او الطبيعية .

وهو الزيّ الدارج اليوم . فالنقاب يزيد في بهاء الوجه وحسن طلعته ، ويلقي على لابسته ظلاً مستحباً من الانوثة الوادعة . وشروط لبس النقاب عديدة أهمها :

١ — حسن اختيار اللون المناسب لبشرة الوجه ولمجموع الهندام .

٢ — عدم البهرجة والتصنع في شكله أو لونه أو طريقة وضعه .

٣ — ان يكون النحر ومقدمة الصدر مكشوفين .

فاليك ، يا سيدتي ، نقدّم هذا الزيّ الجديد الذي نعتقد بأنه يساعد على ظهورك بمظهر الاناقة والجمال .

هذه الأزياء الجميلة

تعاقد مدير الادارة العام الموجود حالياً في اميركا، مع اشهر بيوتات الازياء في نيويورك المعروف بأسم New York Dress Institute لمديرته الذائعة الصيت السيدة ألينور لامبرت ، على تزويد « صوت

المرأة » بآخر الازياء العالمية ، على شرط ان تكون خاصة بها فلا تنشر في غيرها من مجلات العالم ، الا بأذن خاص من مجلة « صوت المرأة » . وقد وصلتنا منـذ اسبوع نماذج رائعة من هذه الازياء ترينها يا سيدتي على هـذه الصفحات وعلى صفحـة الغلاف . فعسى ان نتوفق دائماً لخدمتك .

إنّ العيون التي...!

الوجه مرآة الجسم، اذ على صفحته تنطبع العواطف من فرح وترح، وتبرم ورضا، وعلى صفحته ايضاً — ما لم نحاذر — تترك الأعوام آثارها البغيضة في كرّها وفرّها. على ان العينين هما اقوى ملامح الوجه تعبيراً، ومن اجل ذلك فهما تتطلبان عناية خاصة — من حيث حالتهما الصحية وتزيينهما.

وقد ادركت نساء مصر القديمة هذا، فتفنن في العناية بتزيين وجوههن، كما تشهد بذلك رأس الملكة نفرتيتي المصرية الجميلة التي تعد احدى عجائب فن الآثار القديمة الرائعة. وطالما فتنني تناسق تكوين هذه الرأس البديعة وسحر عينيها السوداوين وزجج حاجبيها الجميلين، وإتقان تخضيب عينيها العجيب. وقد عثر في جميع مقابر عظيمات المصريات على عدد من أواني الزينة البديعة المصنوعة من البسطر، من أبرزها آنية الكحل — خضاب العيون في سالف العصور. وقد انتقلت هذه السيدات في زينتهن الباهرة الى صفحات التاريخ عن طريق التماثيل والنقوش بوصفهن مثال الحسن النسوي في قديم الزمن. وعلى ذلك يجدر بنا أن نذكرهن لا بقصد التقليد بل للتدليل على فائدة (الماكياج).

هذا فيما يختص بالمرأة قديماً، فما هو موقفك اليوم منها ياسيدتي؟ المأثور في البلاد الغربية عن المرأة العربية أنها تمتاز بصفاء العينين واتساع الحدقتين وجمالهما. على انه صفاء كثيراً ما يذبل في سن مبكرة. واني كلما شاهدت امرأة ذات عينين ذابلتين تنمان عن التعب والاعياء — شاهدت فيهما رمز الهزيمة لأنها تركت الزمن يتغلب عليها دون ان تحرك ساكناً لصده أو مقاومته.

وهناك اربع نقط عليك ان تلاحظيها عند عنايتك بعينيك، وهي أولا الصحة، وثانياً التمرين الرياضي، وثالثاً الحواجب، ورابعاً الخضاب.

والعيون هي المرآة التي تنعكس فيها حالتك الصحية العامة. فان لم يقم كبدك أو معدتك بوظائفهما على الوجه الصحيح فيهيهات لك أن تستعيدي بريق عينيك مهما تحايلت على ذلك بالخضاب. وخير علاج لهذا هو التمرين الرياضي، والغذاء المناسب، والهواء النقي، والأملاح الملينة، تأخذينها في قدح من الماء الساخن على الريق في كل صباح.

وعليك ان تتجنبي إنهاك عينيك وإتعابهما. فلا تحاولي القراءة او الحياكة في النور الردىء. وحتى اذا لم تكوني بحاجة الى العوينات (النظارات) فمن الخير ان تستعمليهما للقرا[illegible] والاشغال الدقيقة كالحياكة [illegible] النظارات تنقذ العينين من التعب ومن انكماش الحاجبين، مما يترك غضوناً حول العينين وفي الجبهة.

والعيون بحاجة الى العناية بنظافتهما كبقية اعضاء الجسم. لهذا يجدر بك إن وجدت متسعاً من الوقت ان تغسليهما في كل صباح بمحلول مطهر، وفي كل مساء ايضاً. وفي امكانك الحصول على هذا المحلول الصالح بوضع حبات من حامض البوريك المتبلور في الماء المغلي، وتركه الى ان يبرد او بمحلول معتدل من الملح والماء بنفس الطريقة. واستخدمي كأس العين لغسلها، فضعيه على عينيك وهما مغمضتان، واثني برأسك الى الخلف، ثم ارمشي بعينيك عدة مرات في المحلول، اذ هذه العملية تستحق هذا المجهود القصير منك.

والعيون بحاجة ايضاً الى التمرين، فاجتهدي ان تقلبي عينيك من جانب الى آخر، ومن فوق الى تحت، كجزء من عملك في الصباح، وفي استطاعتك عمل هذا في كأس العين. ومن التمرينات الاخرى، تدليك جفون العين برفق وهي مغمضة، لان ذلك يلطف من تعب العين. أما اذا كنت مصابة فعلاً بتعب العينين، فعليك ان تغسليهما بالحليب الفاتر بعد غليه. وان كانتا محمرتين بسبب التعب، فاصنعي مرفدة من القطن المحلوج وانقعيها في ماء الورد، ثم ارقدي نحو عشر دقائق بعد أن تضعي المرفدة على كل عين وهي مغمضة. وان كانت عيناك محمرتان من البكاء، فاذكري ان اسرع طريقة لازالة هذه الحمرة، هي ان تغسلي العينين وما حولهما بالماء الساخن لا الماء البارد.

وقد اصبحت الحواجب المنتوفة مودة بين النساء المتأنقات، ولكن إياك والتهور. والأجدر بك ان تسندي هذه المهمة الى خبير في امكانه الاحتفاظ بخطيها الطبيعيين، على ان تقومي بتشكيلها فيما بعد بملقاط حينما يعود شعرهما الى النمو. واذكري ان الحواجب تختلف باختلاف الوجه، وان الحواجب والرموش هي زينة العين، فدعي البت في هذا الى رأي خبير التجميل.

ويجب اقتلاع هذه الشعرات القلائل النابتة في مدخل أنفك، فادهنيها بالكريم واقتلعيها في اتجاه نموها، ثم اغسليها بمحلول مطهر.

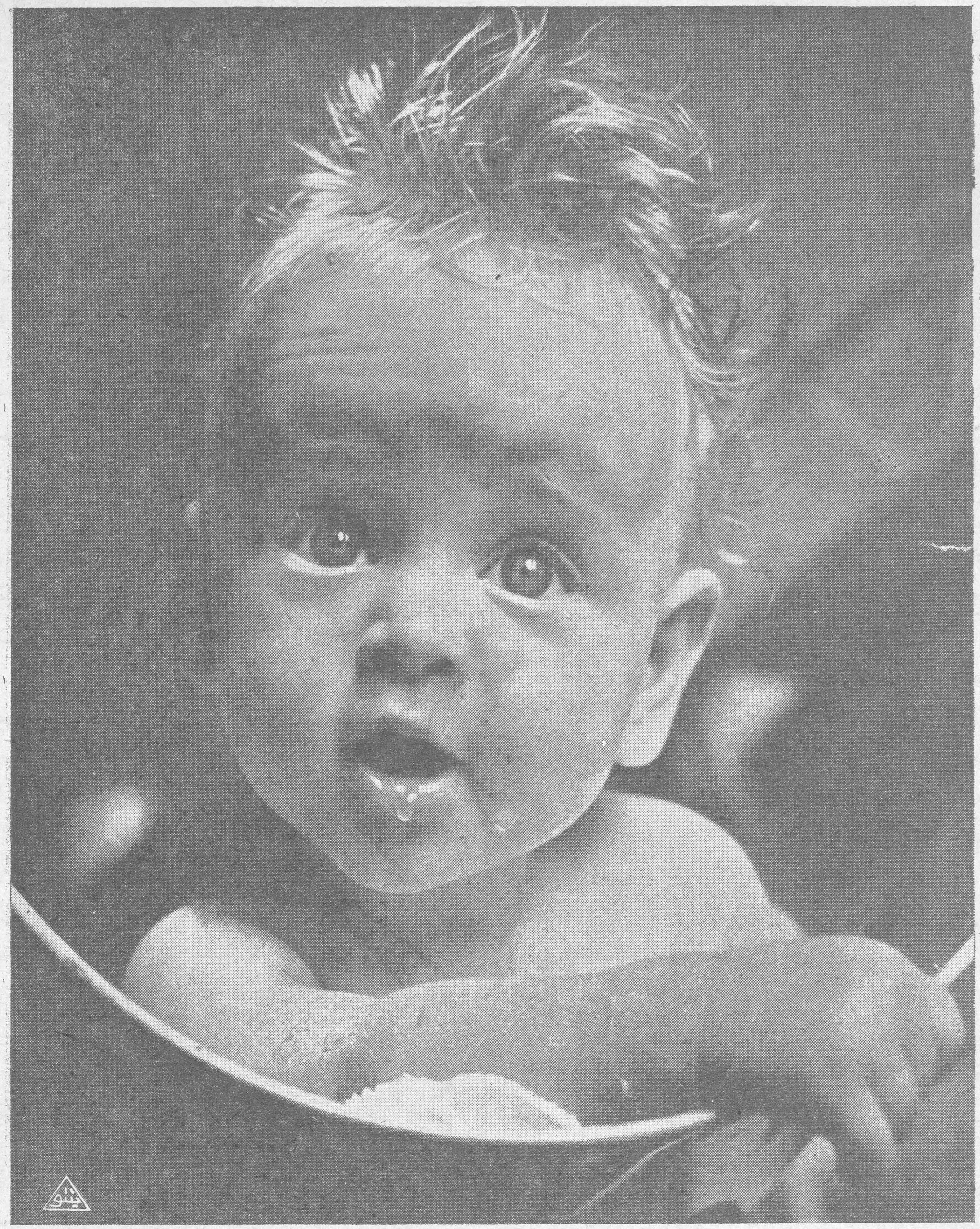

من الصعب ان تدركي يا سيدتي ما تعبّر عنه ملامح هذا الطفل. بيد انك تستطيعين ان تستوحي منها خواطر شتى . وقد تكون هذه الخواطر على غاية من الفائدة والمتعة لقارئات « صوت المرأة » ؛ فهلاّ تفضلتِ بإرسال خواطرك هذه الينا لكي ننقلها اليهنّ في اعدادنا المقبلة ؟ بضعة اسطر تكفي ، فخير الكلام ما قلّ ودل . وادارة « صوت المرأة » تكافيء اجود ما يردها من الخواطر باشتراك مجاني لمدة سنة .

وهذه الصورة للمصور البولوني العالمي « سوشيتسكي » . وقد نشرتها الزميلة « كل شيء » في عددها الاول .

الاغراق في الحب كالاغراق في البغض نوع من الهوس . وكلاهما يسيء الى صاحبه والى محبيه ومبغضيه ، لانه يعمى عينيه عن الواقع من جهة ، ويحمل صاحبه فوق طاقته واحتماله .

فالزوجة التي تغرق في حب زوجها وتخاف عليه مر النسيم تدلله اكثر مما يجب وتشعره بانه طفل لم تنزع عنه لفته . وطبيعي ان الرجل لن يرضى ان يكون طفلاً مدللاً بل ان الطفل ذاته لا يرضى ان يشعر بان رجولته تنكر عليه .

ومن اخطر ظواهر اغراق الزوجة في حب زوجها ، التجسس . فان حبها له يدفعها الى معرفة كل حركاته وسكناته فهي تريد مثلاً ان تطمئن عليه في عمله فتستدعيه بالتلفون ولكن زملاءه يحسون بحديثه معها فيتغامزون ، وهو لا يرضى بهذا التغامز ، ولكن لا حيلة له فيه .

فان كنت زوجة فأمامك ثلاثة اسئلة أجيبي عليها في صراحة بينك وبين نفسك ، وان كنت فتاة فحاذري ان تقعي في اخطائها ان انتقلت الى بيت الزوجية .

١ – وابل من الاسئلة

فهل ترهقينه بالاسئلة كل ليلة ؟ فان كان في حفلة ، امطرته بوابل من الاسئلة عمن قابل ؟ وبماذا تحدث ؟ واين كان ، وكيف كان شكل الفتيات ؟ وماذا شرب ؟ وماذا أكل ؟ ومن جلست بجواره ؟ ومن داعبته ؟ ومن داعبها ؟ الى غير ذلك من الاسئلة التي توجهينها عادة الى ابنتك .

وقد تقبل ابنتك او شقيقتك هذه الاسئلة ، وقد يقبلها زوجك ايضاً على اعتبار انها مجرد تعريف ومشاركة في مظاهر تلك الليلة . ولكن حذار ان تأخذ هذه الاسئلة مظهر تحقيق ، فحتى ابنتك لن ترضاها وستنفر منها .

من حقك طبعاً كزوجة محبة ان تسأليه ليفصل لك متعة ليلته ، ولكن على اساس انك راغبة في ان تشاركيه متعته

أحبّني . . قليلاً يا حبيبتي

بالسمع والوصف لا على اساس الغيرة والتجسس .

وأذكري دائماً ذلك القول البارع وهو ان « السيدات يوجهن الاسئلة والرجال يختلقون الاجابة عنها » وهو وضع طبيعي ان حاولت الزوجة استدراج الرجل الى الافضاء بما لا يريد . فاذا كنت لا تريدين ان يكذب عليك زوجك فلا تحرجيه .

وتخطىء الزوجة كل الخطأ ان هي حاولت الاحتفاظ بقلب زوجها بوساطة الرقابة او التحكم ، لانه لن يلبث ان يتمرد عليها علناً بعد فترات من الشجار والمناوشات . وخير وسيلة للاحتفاظ بقلب زوجك تقوية شخصيته وتغذية ولائه لك بالدوافع الشخصية فلا تحرجيه حتى يكذب بل احرصي دائماً على ان يكون صادقاً في كل اقواله محترماً في كل خطواته ، فان اخطأ مرة فانه سيدرك انه اخطأ ويحاسب هو نفسه على خطئه بينه وبين نفسه ودون ان تشعري بل قد يعترف لك بخطئه .

٢ – لا تفتحي رسائله

هل تحاولين التجسس على خطاباته ورسائله ؟

كثير من الزوجات يلجأن الى مختلف الوسائل للاطلاع على رسائل ازواجهن ولو في غفلة منهم ، فيفتحن المغلفات ، ويعدن لصقها . ويدرك الزوج ان المغلف فتح وكثيراً ما يصمت فتظن الزوجة انه لم يعرف انها فتحته .

والزوجة العاقلة لا تلجأ الى مثل هذه الحيل ولا تفتح رسائل زوجها ، حتى ولو سمح لها ، بل تتركها كما هي حتى يحضر فتقدمها اليه . والزوج العاقل ايضاً لا يتردد في عرض رسائله على زوجته بعد قراءتها فيجب ان لا يكون بين الازواج اسرار قد تثير الشكوك ، فاذا اخفى زوجك رسالة فلا تحاولي الاطلاع عليها فقد يكون تجربة لثقتك به ، وقد يكون في هذه الرسالة ما يزعجك وهو يريد المحافظة على راحتك . وقد يكون فيه من التوافه ما لا داعي للاهتمام بامره .

٣ – وفري له العزلة الضرورية

اما السؤال الثالث فهو : هل تتجسسين على وحدته وآرائه الخاصة ؟

نجحت الزوجة العربية في هذا النوع الى حد كبير ، فلم تدع لزوجها فرصة ينفرد فيها الى نفسه داخل جدران بيته ، فهجره ولجأ الى المقهى . ولم يجعل من بيته سوى مكان للمبيت والنوم . فالغالبية العظمى من الازواج لا يجدون في بيوتهم مكاناً منعزلاً يقرأون فيه او يكتبون او حتى ينطلقون الى تأملاتهم وافكارهم .

فالزوجة تريد دائماً ان تؤنسه بحديثها عن الملوخية والبطاطس واسعار البلح او شجار الخدم والجيران . واعرف شاباً كان يمضي ألذ أوقاته قبل الزواج اذا قرأ او كتب . فلما تزوج لم يجد الوقت لكتابة رسالة . فاذا اكره على كتابته ، لجأ الى المقهى لان زوجته لا تتصور ان تكون بعيدة عنه طالما هو في البيت .

تمهلي يا سيدتي ولا تفقدي زوجك مباهج حياته واطماعه ، فلك هواياتك ولك ساعات طوال تقضينها في تأملاتك . وقد لا تحسين بها لانك تكونين وحيدة في المنزل فتجدين الزمن لسد هذا الفراغ الضروري لكل انسان . ان كل انسان يجب ان يخلو الى نفسه فترات من الزمن ، فهل تبيحين لنفسك ما تحرمين على زوجك ؟

أجيبي على هذه الاسئلة الثلاثة بصراحة ، واعملي على تحقيق ما اشرنا اليه فعندئذ ستكسبين نفسك وزوجك وسعادة بيتك .

في سبيل الطفل

للسيدة منيره ضومط شحاده

ما أجمل الاتحاد والتعاون وما أروع البرّ والاحسان يقوم به فريق من سيداتنا المخلصات وتعم حركتهن انحاء لبنان بعاصمته وشماله وجنوبه وبقاعه، وما اجمل عروس لبنان تشارك الاتحاد النسائي بهذه الحركة المباركة. ومن اجدر من الامهات برعاية الطفولة ومساعدتها، ومن اقدر من سيدات الاتحاد بتدبيرها والاعتناء بها ومن اولى من لجنة رعاية الطفل بوضع الخطط والسعي المتواصل لتنفيذها. هو يوم جميل وعيد وطني مثمر.

بدريهمات قليلة توفر مما يصرف على الكماليات تنقذون مئات الاطفال من حياة الازقة والتشرد الى حياة العلم المفيدة الى النظافة والرياضة والغذاء واللباس التي حرم منها في منزله الوالدي، ضمن جدران وطنية لبنانية ومؤسسات تغذيها جمعياتنا لا جمعيات اهل البر والاحسان من الاجانب. بذلك تساهمون لاحياء جيل جديد صحيح الجسم قوي البنية تغذى بحب لبنان والتفاني في خدمته.

ان جمعية النهضة النسائية الزحلية بعد ان كانت تنفق كل ما يدخل صندوقها من اشتراكات وتبرعات على مساعدة العائلات المستورة وتوزيع الدواء والغذاء والكسوة للمحتاجين والاهتمام بالاطفال ايام المواسم والاعياد، وبعد اندماج معظم افرادها في مؤسسة الصليب الاحمر اللبناني رأت ان تخصص جهودها في الوقت الحاضر الى الطفل الزحلي الحبيب والى مساعدة الامهات في التربية والتعليم والتهذيب مدة الحضانة. فأسست روضة للاطفال واثثتها بأجمل الرياش والالعاب المتنوعة التي تقرن التسلية بالفائدة فيتعلم الطفل وهو يلهو ويلعب تحت ارشاد معلمات متخصصات درسن هذا الفن مدة طويلة. والنهضة تسعى جهدها الآن في تحسين هذا المشروع واتقانه وهي ترجو ان يكون الاقبال عليه عظيماً والفائدة منه جلية واضحة حتى اذا تبين ذلك للعموم واصبح مرتكزاً على اساس اقتصادي متين سعت لانشاء روضة ثانية تتسع لعدد اكبر من اولاد الفقراء والعمال يجدون فيها العلم والتهذيب مع الغذاء واللباس، ولم يؤخرها عن اتمام هذا المشروع سوى المال اللازم له سنوياً.

فالى مساعدة الطفل اللبناني في يوم الطفل المقدس، والى مساعدة النهضة النسائية الزحلية في جهادها لاجل الطفل الزحلي الحبيب ادعو اهل البر والاحسان، اهل الشهامة والفضل خاصة الذين انعم الله عليهم بمال كثير وقلوب كبيرة حساسة. اطفال زحلة وزغاليلها يناشدونكم باصواتهم الملائكية وقلوبهم الصغيرة: ساعدوا زحلة العروس، ثقفوا طفلها الحبيب. اطعموا طفلها الشريد. عاضدو نهضتها النسائية بتبرعاتكم السخية.

« صوت المرأة: كتبت هذه الكلمة والكلمة التي تليها بمناسبة يوم الطفل الذي احتفل به لبنان في شهر مارس الفائت. »

تمثل هذه الصورة اسرة روضة الطفل في زحلة مع بعض تلميذاتها وتلاميذها

واجب الحكومة نحو الطفل

للسيدة ثريا عدره

ان اهمال الطفل في بلادنا ، اهمال صحته وغذائه وكسائه ، وتربيته ، وتسليته ، ان جميع هذه الاهمالات لما تؤدي الى زيادة في نسبة موت الاطفال ، وتأخر صحة الاحياء منهم ، وجهلهم ، وحرمانهم من التربية والصحة والنشاط .

وقد برزت هذه الاهمالات وتوضحت بعد وعي المرأة وشعورها بالواجب . واخصص المرأة ، لانها هي وحدها التي تقوم باقدس واجب في هذه الحياة ، واجب الحمل والرضاعة وتربية الطفل .

وقد كان شعور المرأة بهذه الاهمالات سبباً لانهاض همة بعض السيدات المثقفات واقدامهن على العمل . فرأينا في طرابلس نخبة من النساء المثقفات وعلى رأسهن السيدة علية ذوق شوقي تبدأ بمساعدة الطفل بجمعية اطلقت عليها اسم « رعاية الطفل » .

بدأت هذه الجمعية اعمالها منذ عشر سنوات ببث الدعاية لمبادئها واقامة الحفلات وتهيئة الجو للعمل . وفي العام الماضي انشأت مدرسة حضانة للاطفال ، وجعلتها نموذجية ، فاستقدمت الاخصائيات من المدرسات وزودت المدرسة بكثير من المستحدثات التي تجلب الفرح والمرح لقلوب الاطفال .

وقد بدأت المدرسة السنة الماضية بستين طفلاً وهي تضم اليوم نحو المائة .

وقد جاءت هذه المدرسة نموذجية بشكلها ونوعها وعدتها ، ولكنها في رأينا لم تكن نموذجية تماماً بالنسبة للغاية المثلى التي من اجلها اسست الجمعية ، الا وهي رعاية الطفل الذي لم يلق الرعاية في بيته ، ولا يستطيع ان يحصل عليها خارج البيت ، لفقر ابويه . فاضطرت الجمعية لاخذ اجرة على التعليم من قسم كبير من طلابها لضعفها مادياً ، وقبلت عدداً من الاطفال مجاناً .

الا اننا نعمل دائماً على زيادة عدد هؤلاء لنصل بعد حين لوضعها كلها في خدمة الاطفال المحرومين ، فنحن ندعو جميع السيدات الطرابلسيات لمد يد المساعدة لجمعيتنا هذه ، اما باعمالهن او اموالهن لبلوغ غايتنا قياماً بواجبنا نحو اطفال وطننا .

ان المرأة اللبنانية سواء كانت في بيروت او طرابلس او سواهما لتعمل يداً واحدة للاعتناء بالطفل ورفع مستواه . ونحن نراقب اعمال جمعية رعاية الطفل في بيروت وعلى رأسها السيدة زهية سلمان ، مؤيدين ومستفيدين من نشاطها واختباراتها . ولكن يجب ان نعترف ونوضح ان عملنا من اجل الطفل هو عمل نموذجي نعلن فيه ان المرأة بدأت تشعر وتطلب وتنتقد ، وتقدم مثالا لما يجب ان يكون لجميع اطفال لبنان في كل حي من كل مدينة او قرية . ومثل هذا العمل لا يتم فقط من قبل الجمعيات والتبرعات والاحسانات . وانه لعمل مقدس ضروري يجب ان لا يتأخر . بل يجب ان يقدم على العناية باشجار لبنان ، وطرقاته ومجاريه ! نعم ان العناية بالطفل هي العناية بلبنان الحي ، هي العناية بانفسنا ، بمستقبلنا ، بكرامتنا وبمكانتنا بين الشعوب ، افلا يحق لي في يوم الطفل هذا ، ان اعتب اذن على الحكومة ، اهمالها الطفل في مشروعها الانشائي ؟ ٢٤ مليون ليرة تصرف في سنة ١٩٤٧ في تاريخ لبنان وليس للطفل فيها شأن ... او ذكر ؟ فباسم الطفل اللبناني المهمل ، وباسم امه المتألمة اطلب من جميع النساء المساعدة على تقوية هذه الجمعيات ومساعدتها للعناية بالطفل وتقويتها للمطالبة بحقوق الطفل ورعايته ورفع مستواه .

كما للكبار كذلك للصغار

معجون ايبانا

يكسب الاسنان بريقاً

ويقوي اللثة ويطهر الفم

نريد للبلاد نهضة شاملة

للسيدة سلوى محمصاني مومنه

ان اهم ما يتميز به العصر الحاضر حركة المرأة المباركة في شتى الميادين. واهم ما تتمخض عنه هذه الحركة ، الرغبة في اصابة الهدف السياسي . فلقد رأينا المرأة تشارك الرجل في حربه وسلمه. ورأيناها واقفة تناضل عن حقوقها في منظمة الامم المتحدة لتنالها كاملة غير منقوصة .

وان هذه المؤسسة العالمية العظمى التي تعمل لخير العالم وصلاحه ، في تهيئة سبل الرقي الانساني ، والتي عقدت العزم على خلاص الاجيال من الاعاصير التي تجتاح الانسانية ، قد شرعت المساواة في الحقوق بين مختلف الطبقات والاجناس والاديان ذكوراً واناثاً . فلا مسوّغ اذاً للبنان ان يتخلف عن اية حركة اصلاحية تهدف الى التقدم والمدنية والعمران ، بل يجب في نهضته ان تراعى الكفاءة ، والكفاءة الشخصية فقط في المرافق الحيوية وما تتطلبه من اعمال .

اما فيما يتعلق بدستور لبنان وشرائعه الدينية والتقليدية فليس ثمة ما يمنع من مشاركة المرأة للرجل في الميدان السياسي العملي . فالمادة السابعة من الدستور تقرر ان : « كل اللبنانيين سواء لدى القانون وهم يتمتعون بالحقوق المدنية والسياسية ويتحملون الفرائض والواجبات العامة دون ما فرق بينهم » فلا مبرّر اذاً لاهمال المرأة ومنعها من حق الانتخاب والعمل النيابي .

ان الكثيرين من المعارضين يظنون ان السياسة تفسد المرأة كما افسدت كثيراً من النواحي العالمية، وانها حركة ترمي الى خراب الاسرة وترمي الى تحطيم سعادتها. ولكننا نحن النساء اشد علماً بمواطن الضعف في كياننا من الرجل، فالمرأة خبرت الداء في الاسر ، وهي التي ستنفح الخير للعالم وتضمد جراحه وتخفف من بؤسه وتغالب شرور الانسانية وحروبها . وهي تهدف بتعاونها مع الرجل الى تعمير ما تهدم واصلاح ما فسد، إن في الاسرة ام خارجها. ولسنا نريد لكل امرأة ان تهجر المنزل وتنزل الى ميدان السياسة ، بل نريدها مساوية للرجل مشاركة له في المسؤوليات وفدائح الامور لا يصدّها قانون او تشريع عن اقتحام أيّ مسلك مشروع فيه العمل الاصلاحي لاسرتها خاصة ولبلادها ومواطنيها عامة .

ان رسالة المرأة في الوجود لأسمى من ان تقتصر على دائرة ضيّقة محدودة ليس وراءها الا الخمول لقواها المعنوية والفكرية.

ان العالم لأجدر به ان يستفيد من تلك القوى الصالحة التي اوجدها الله في قلب كل انسان. فاذا ما ماتت تلك القوى خسرت الانسانية ما يمكن ان تفيد منها من خير وبركة وصلاح .

وان معظم الشعوب قد تيقظت وفهمت حقائق الوجود ، فتشارك الرجل مع المرأة في مختلف السبل متساويين في الحقوق والواجبات. ولكن تيار التقاليد الموروثة من عصور الاستبداد نحّت المرأة حتى المتعلمة في بلادنا وقذفت بالرجل – ولو جاهلاً غريراً – الى ميدان العمل الوطني. وكم منهم من افسد نفسه وأفسد بلاده . وكم من امرأة صالحة مصلحة ناب عنها رجل اناني لا يرمي من عمله إلاّ الى غاية ذاتية ومنفعة شخصية .

هذا ما نريد ان يتبدل في لبنان فيزول طابع العبودية عن كيانه وتمحى آية الاسترقاق من تفكيره كيلا يتأخر في نهضته عن بلاد يسير فيها الرجل مع المرأة جنباً الى جنب في مختلف الاعمال الاجتماعية والسياسية .

اننا لا نريد طفرة ولا نرغب في مناوأة او عراك لا يكون فيهما الخير للوطن . فصيانة الاسرة اول ما نهدف اليه لانه متى صلحت الاسر صلح الوطن باجمعه .

واذا عوملت المرأة في بلد كما يعامل القاصر والمعتوه ، كان كيان الامة جله او نصفه يتطلب الوصاية والحماية . او قل كانت معظم النواحي في حياتها العلمية والعمرانية والاجتماعية والسياسية، تتطلب السيطرة والانزواء والتواكل .

فنرجو ممن بيدهم زمام الامر ان يسرعوا الى رفع شأن المرأة في لبنان وان يشركوها مع الرجل في مسؤوليات البلاد العظمى فيطبقون المادة السابعة من الدستور اللبناني ويشركونها مع الرجل في الانتخاب خصوصاً وان الانتخاب النيابي القادم هو اول انتخاب بعد ما فازت البلاد باستقلالها . فيجب ان تزال من شروطه كل ما يتنافى مع مبادىء المساواة ويتعارض مع كرامة الانسان .

وإلاّ فحركة النهضة لا خير فيها . ولا بد لسيرها من الابطاء في سبل التقدم والاصلاح . ونحن نريد للبلاد نهضة شاملة ووثبة كريمة يوآزرها ابناء البلاد جميعاً من رجال ونساء لنشكل كياناً وطنياً ثابت الاركان متين الاسس .

صدرت الطبعة الثانية

من

الحرية

مجموعة شعر

للاستاذ

يوسف الخال

■

تطلب من جميع المكاتب

الثمن : ١٥٠ قرشاً او ملاً

اولادنا

متى يعيشون كأولاد غيرنا!

كل انسان في هذا البلد ، سواء كان من الرعية أم ممن في أيديهم السلطان ، يعرفون أن أولادنا ليس عندهم ما يقرأونه في لغتهم ... اي العربية ، ويؤمنون بأنه من الضروري جداً ان يكون لهم ما يقرأون . ومع ذلك فلا أحد يحرك ساكناً : لا مؤسسة وطنية ، ولا جمعية خيرية ، ولا متموّل كبير ، ولا وزارة معارف ...

وهكذا ينشأ اطفالنا وأولادنا، وليس لهم من القوت إلاّ قوت الجسد ، وليس لهم متعة إلا متعة الجسد، وليس لهم سلوى إلا تلك التي تمت الى الجسد بصلات !

فالى متى تدوم هذه الحالة ؟

نحن نهتم بعض الاهتمام بانشاء حدائق ومدارس للاولاد . ولكن بماذا نعلّم هؤلاء الاولاد؟ وما الفائدة من زرع روح العلم وحب المعرفة في عقولهم وقلوبهم وما عندهم مكتبة ينصرفون فيها الى اختيار الكتب التي تروق لهم وتفيدهم ؟

الحمد لله أن أولادنا يتعلمون الى جانب لغتهم العربية لغة اجنبية يستطيعون أن يحصلوا بواسطتها على القوت الاساسي لعقولهم (واخشى أن نقول أرواحهم !). فإلى متى نظل عالة على الغير، والى متى لا نهتم بما هو أهم مثلاً من انتخاب مجلس او اختيار زيد أو عبيد لقيادة البلاد الى المرفأ الأمين!!

ترى ؟ متى يعيش أولادنا كما يعيش أولاد غيرنا من الناس المتحضرين الذين تشاهدهم ايها القارىء الى جانب هذا الكلام .

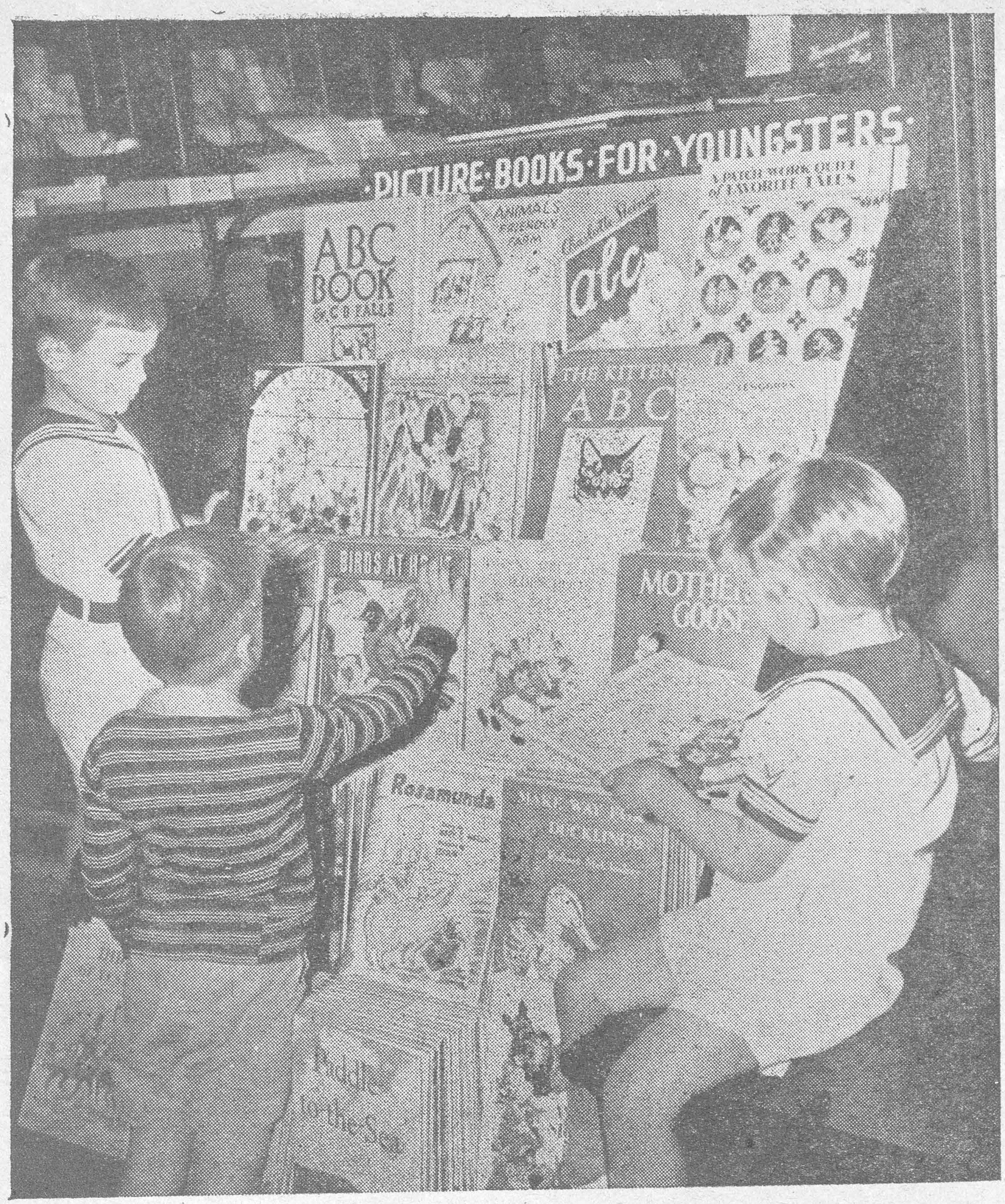

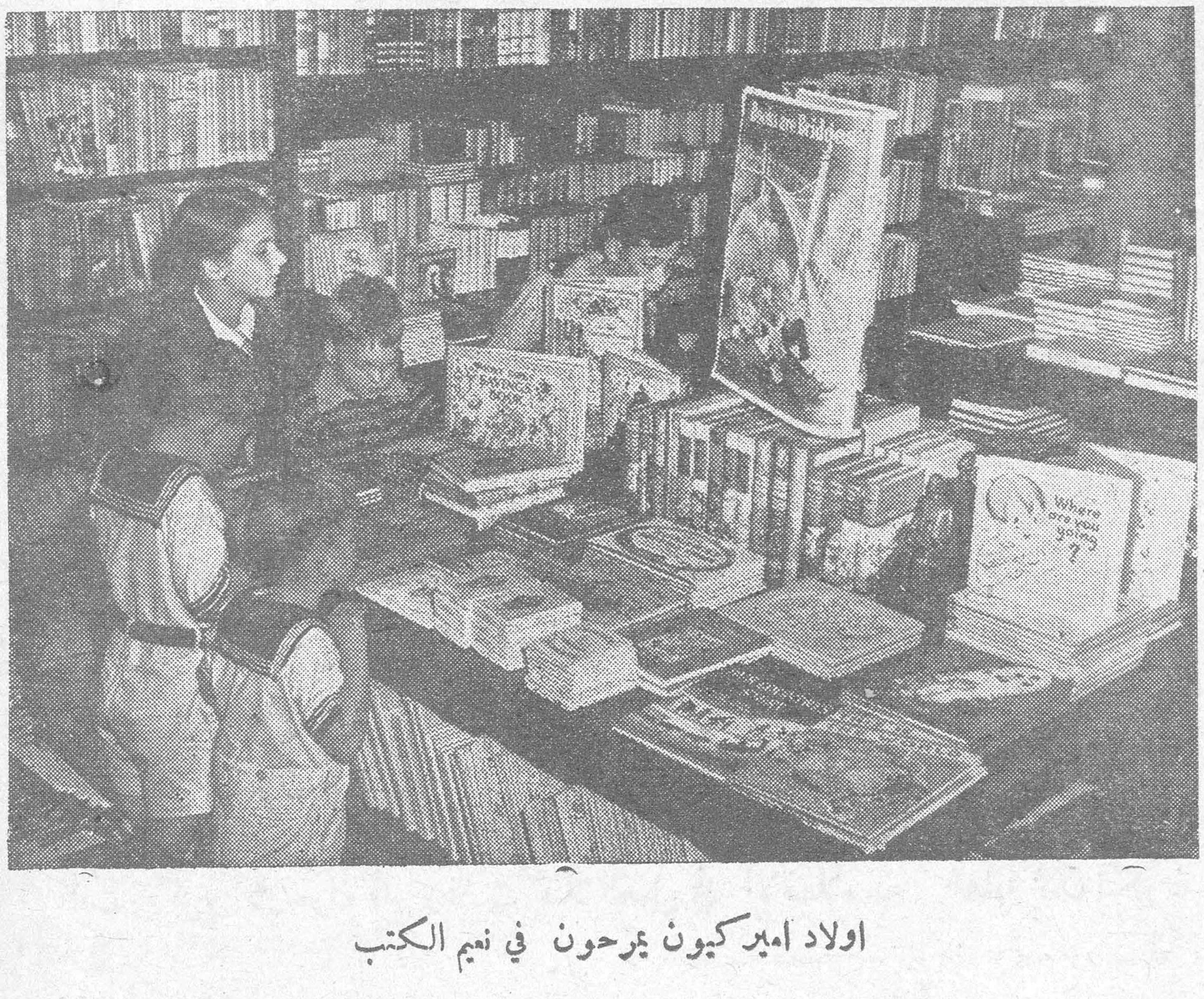

اولاد اميركيون يمرحون في نعيم الكتب

غرير غارسون سيدة هوليوود الاولى

تمتاز كرير كارسون بانها لم تؤثر عليها الشهرة ولم يفسد طباعها المال . وهي في تمثيلها تحاول ان تخرج للناس خير ما تستطيع اخراجه من العواطف والاحساسات حتى وان كانت القصة التي تمثل فيها لا تمتاز باية حبكة او قوة فنية .

ومن المحقق ان المخرجين في هوليوود قد ادركوا هذه الصفات فلم يعلنوا عن كرير كارسون «كالممثلة الجذابة» او غير ذلك من الاسماء المغرية وقد يكون هذا هو السبب في ان منزلتها ما فتئت تعلو في اعين الناس .

جاءت كرير كارسون الى لندن في عام ١٩٣٦ وكان نجاحها في تمثيل دور الفتاة الامريكية في رواية « السهم الذهبي » عظيماً الى درجة ان النقاد انكروا عليها انها من اصل اسكوتلاندي وايرلندي واعتبروها فتاة امريكية .

وهكذا استمرت تمثل رواية بعد رواية فظهرت مع سيمون هكز في «خمرة العنب» ومع نيكولاس هانن في « نبرة الشباب » وفي « المدموازيل » ، حتى كانت احدى ليالي عام ١٩٣٧ حيث شاهدها لويس ب . ماير احد اصحاب شركة متروغولدوين ماير وقرر انها صالحة لتكون نجمة سينمائية .

وكانت كرير كارسون قد رفضت قبلاً العمل في الافلام البريطانية ، لكنها وجدت من الصعوبة رفض هوليوود . فسافرت في نهاية عام ١٩٣٧ الى امريكا وهناك لم تعمل شيئاً مدة ستة اشهر كاملة .

فقفلت راجعة الى انكلترا و«تسللت في دور كيتي » كما تروي عن ذلك بنفسها ، وكيتي هو دور في « وداعاً يا مستر شيبس » التي مثل فيها روبرت دونات الدور الاول . ونجحت في هذا الدور نجاحاً جعل هوليوود تعود فتستدعيها .

فمثلت اول فيلم لها مع روبرت تايلور في « الذكرى » ، ودور اليزابيث في رواية « الكبرياء والاجحاف » ثم قفزت الى الطليعة في دور « مسز منيفر » مع والتر بيدجون .

واخيراً سجلت لنفسها نجاحاً فائقاً مع رونالد كولمان في رواية « عودة الاسير » اذ ان تمثيلها كان بالغاً درجة عظيمة من الروعة الفنية . كما ان « مدام كوري » اظهرت نواحي جديدة من عبقريتها التمثيلية .

وكرير كارسون ، بشهادة هوليوود ، لم تضح بفنها ابداً لاجل احداث تأثير عابر ، بل انها عبرت عن كل ما مثلته تعبيراً فنياً رائعاً . وخير وصف لها هو انها طيبة القلب وذات ذكاء لامع أهلها لان تكون احدى سيدات هوليوود الاول .

الأمومة في هوليود

اول ما يتبادر الى الذهن ، لما نعرفه عن حياة الكواكب في هوليود ، ان هؤلاء الكواكب لايعيرون أي اهتمام لهذه المؤسسة الاجتماعية الكبرى التي هي العائلة.

والواقع ، ان هذا الذي يتبادر الى الاذهان مبالغ فيه . ذلك لان هنالك في هوليود كواكب في قمة الشهرة والمجد، تلزم حياة عائلية مثالية قلما نجدها في محيط آخر.

ولعل اشد الكواكب تمسكاً بالرباط العائلي وتعلقاً بالتقاليد الاجتماعية من هذه الناحية ، هنّ جوان كروفورد التي ذكرنا عنها شيئاً في العدد الماضي ، وبيتي غريبل ، وهادي لامار ، وجين وايمان . وربما كانت هذه الاخيرة تفوق زميلاتها في هذا الشأن .

ويرى القارىء صورة اهدتنا اياها وكالة شركة افلام وارنر اخوان في بيروت ، تمثل السيدة جين وايمان تحتفل بالذكرى الخامسة لميلاد ابنتها . وقد ضمّت اليها ايضاً ابنتها الكبرى ، وذلك في حنو والدي حار .

من أخبار الكواكب

« خاص لصوت المرأة »

○ تحولت النجمة الانكليزية ديبورا كير الى التمثيل عندما اخبرت انها طويلة القامة جداً وان هذا الطول لا يتناسب مع الرقص .

○ في فلم متروجولدوين ماير «القرصان» يعود جين كيلي الى الرقص مع زميلته الحسناء جودي جارلاند وقد رقصا معاً للمرة الاولى عام ١٩٤١ في فلم «لي ولفتاتي»

○ بلغ عدد الساعات التي طار بها ممثل متروجولدوين ماير ديك سيمونز ٤٧٠٠ ساعة وقد حصل على رخصة طيار تجاري وقد طار في خلال الحرب بين الهند والصين.

○ لانجيلا لانسبيري عم ذائع الصيت هو الممثل المشهور روبرت مانتل .

○ مثلت لندن تمثيلاً رائعاً في «قائمة» ممثلي متروجولدوين ماير — فادموند جوين، بيتر لوفورد ، انجيلا لانسبيري ، باتريشيا ميدينا ، اليزابت تايلور ، هيوم كرونين من مواليد لندن .

○ يهوى الممثل الكوميدي المشهور رد سكليتون رسم نماذج للقطارات .

○ يجيد اودري توتر عملية تحنيط الحيوانات والطيور وهو اختصاصي بارع في هذا الامر .

○ كان سبنسر تراسي من عازفي «التوبا» زمن الدراسة وهي آلة موسيقية كبيرة وذلك لكي يستطيع ان يتبع فريق كرة القدم في الطريق ولم يكن يتيسر له ذلك من غير ان ينضم الى الفرقة الموسيقية فاقتنى هذه الآلة الموسيقية وتعلم العزف عليها .

في مكتبتي ، يا سيدتي ، كتب شتى . فاسمحي لي ان اعرض لك بعضها ، علها تحسن في عينيك ، فتقتنيها في مكتبتك العامرة .

يوم ميسلون

وهو صفحة من تاريخ العرب الحديث ، للاستاذ ساطع الحصري . الناشر مكتبة الكشاف ومطبعتها ببيروت . عدد صفحاته نحو ٣٧٥ من القطع الكبير .

لا شك في ان هذا الكتاب من الاهمية والفائدة على جانب كبير . فهو يسرد بأمانة المؤرخ المخلص ودقة الشاهد النزيه ، وقائع عهد خطير من عهود تاريخ هذه البلاد . فيبدأ بالعوامل والمقدمات التي سبقت « يوم ميسلون » ، وينتهي بوصف الحوادث التي وقعت قبله وبعده ، ثم يختمه بذيل هام للوثائق والمعلومات التي تتعلق به .

ان المكتبة العربية تفخر بان تضم اليها هذا السفر الجليل الذي يحفظ بين دفتيه سجلاً تاريخياً صادقاً لأماني شعب تحطمت تحت اقدام قوة الاستعمار الغاشمة ، كما يحمل في تضاعيفه روحاً سامية ، وعبرة مفيدة جداً للاجيال القادمة .

نفحات الرياض

وهو مجموعة قصائد وخطب لفقيد العلم والطب الخالد الاثر المرحوم الدكتور رزق حداد . طبع في مطبعة جريدة « مرآة الغرب » اليومية في نيويورك ، على نفقة ارملة الفقيد السيدة شفيقة غبريل حداد . وعنيت بجمع القصائد والخطب والمراثي فيه شقيقة الفقيد الاديبة الآنسة كحلاء حداد بمعاونة شقيقها السيد بنيامين حداد . عدد صفحات الكتاب ٥٠٠ صفحة من القطع الكبير .

ان من يطالع هذه المجموعة ، يلمس ما للفقيد الكبير من سمو المنزلة وعلو المكانة في دنيا العلم والادب . ولا غرو في ذلك ، فالدكتور رزق حداد ، رحمه الله ، كان من اركان النهضة الاوائل ، الذين ساهموا بقسط وافر في بناء اليقظة العلمية والادبية في الوطن وديار الغربة . وله ، كذلك ، مآثر حميدة لن تنسى في خدمة الانسانية . ولا ريب ان في جمع ما جادت به قريحته ، خدمة كبرى اسدتها ارملته الفاضلة وشقيقته الاديبة .

لبنان المغترب

وهو مجموعة محاضرات القاها الشيخ هنري الجميل من محطة الاذاعة اللبنانية . عدد صفحاتها ٨٥ من القطع الصغير . طبع على مطابع وزنكوغراف نصار سنة ١٩٤٧ .

في هذا الكتاب ، يتحدث الشيخ هنري الجميل عن لبنان في شطريه المغترب والمقيم . فينوه بالاعمال الجليلة التي يقوم بها اللبنانيون في ديار غربتهم ، كما اشار بالروابط الوثيقة التي تربط بين المقيمين منهم والمغتربين . كل ذلك ، باسلوب عذب يفيض ايماناً وحرارة واخلاصاً .

المرأة هذا اللغز الابدي

وهو لمحات منثورة كتبها الاستاذ سامي الكيالي صاحب مجلة « الحديث » الجليلة ، في ظروف مختلفة ، « عن هذه الظلال التي تعكس طباع المرأة وخصائصها ، مع تصوير باهت لمركزها السامي في المجتمع ، وأثرها في حياة الادب والادباء ... » عدد صفحاته ١٣٨ من القطع الصغير .

يتناول المؤلف في هذا الكتاب ، موضوعات شتى تتصل كلها بالمرأة .. هذا اللغز الابدي . وذلك باسلوب عذب ، وخفة روح ادبية عرف بها الاستاذ الكيالي ، واحتل على اجنحتها مكانه المرموق في دنيا الادب العربي الحديث .

علي والحسين

وهي قصيدة طويلة عصماء للشاعر الكبير بولس سلامه . عدد صفحاتها ٢١ . وقد عني بنشرها الاستاذ الياس سلامة نسيب الشاعر .

ان هذه القصيدة اقرب فنون الشعر بالملاحم . ولا ريب في ان من وهبهم الله موهبة تذوق الشعر الرفيع ، يجدون في « علي والحسين » كما يجدون في شعر بولس سلامه ، شاعرية فياضة تضعه في طليعة حاملي لواء النهضة الشعرية الحديثة .

أشواك

وهذه مجموعة قصص لبنانية جديدة للاستاذ سهيل أدريس نشرتها دار العلم للملايين ، في ١٣٢ صفحة من القطع المتوسط .

تحتوي هذه المجموعة على عشر قصص لعلها من أجود ما يضاف الى نتاجنا القصصي الضئيل . فالمتعة من قراءتها متوفرة ، وكذلك الفائدة المنسجمة مع ما يقتضيه فن القصة من مهارة وأصول . بيد ان ما تشكو منه ، اكثر من أي شيء آخر ، هو العمق . وهذا لا ينتظر من أديب لما يزل في مقتبل العمر . ولنا في مستقبله ان شاء الله أمل ورجاء .

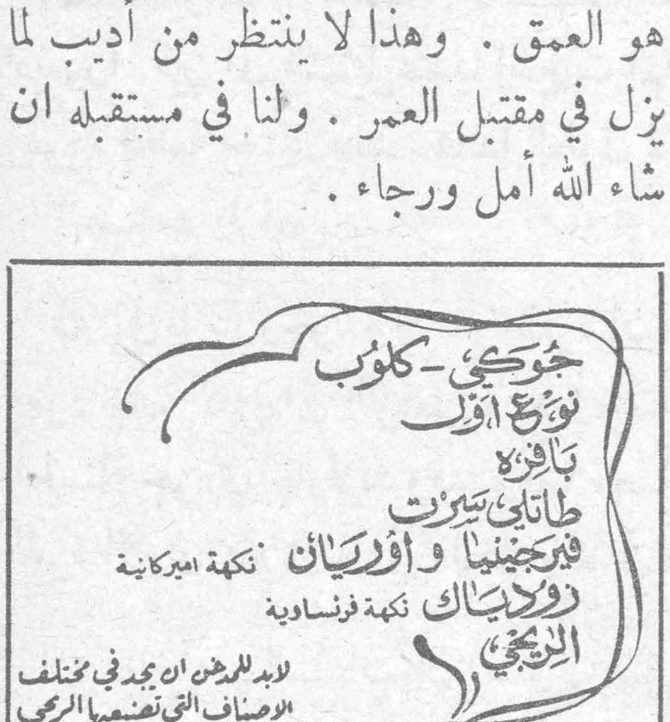

من الحليب ...
يمكنك ان تصنعي هذه الأصناف

اصنعي لأطفالك هذا النوع من الحليب اللذيذ : عندما يغلي الحليب ضعي كماشة على النار حتى تحمي وتحمر اطرافها ثم امسكي بهذه الاطراف قطعة او قطعتين من السكر فوق الحليب وهو يغلي على النار. فيذوب السكر بشكل «الكراميلا» وينزل في الحليب ويعطيه طعماً ورائحة جميلة . ولكل فنجان ذوبي قطعتين من السكر بهذه الطريقة الخاصة السهلة. وهذا الحليب مشروب مفيد ونافع للمصابين بالبرد كما هو لذيذ عند الاطفال والكبار في الصباح او في ساعة الشاي بعد الظهر.

كيف تصنعين الجبنة اللذيذة بالقشدة: عندما تتركين اللبن المغلي يتجمد ، كما لو تكونين ستصنعين منه اللبن فيبدو مغطى بطبقة من القشدة وعليك ان لا تتركيه كذلك مدة طويلة لانه يحمض فاستعمليه قبل ذلك بقشدته واذا اردت ان تكون الجبنة أنعم وألذ ضعي عليها ايضاً بين الفينة والفينة قشدة طرية صابحة غير قشدتة وعليك ان تخفقيه بشدة في آنية بملعقة من الخشب لكي يتم كل الانسجام بين اللبن والقشدة . ثم ضعيه في شاش في سلة مهيأة لصنع الجبن لكي يتسرب منها الماء . ويمكنك اضافة الملح حسب رغبتك .

حلويات بدون بيض

يمنع الطبيب احياناً لاسباب صحية أكل البيض او اي شيء مصنوع منه فهل لنا ان نحرم من الحلويات اللذيذة ؟ كلا . واليوم سنصف لكِ بعض اصناف الفطائر التي تصنع بدون بيض ولا تفقد مع ذلك لذتها .

فطير بالبندق: عليك دق ٢٥٠ جراماً من البندق واللوز معاً (او البندق فقط) واستمري في الدق طويلاً ثم ضعي عليه ١٢٥ جراماً من الزبدة الخفيفة الصابحة و ١٢٥ جراماً من السكر المدقوق واخلطيها جيداً مع قليل من الدقيق لكي تستطيعي ان تفعلي من هذا المخلوط عجينة وتفرشيها على الطبلية . وبعد ذلك قطعي هذه العجينة بشكل مثلثات صغيرة وضعيها في الفرن ربع ساعة تقريباً .

قراقيش فرنسية: عليك ان تشتري من اي فرن افرنجي ٢٥٠ جراماً من عجينة الخبز المعتاد وضعي هذا العجين على طبلية بعد ان تكوني قد فرشتها بالدقيق الناعم. وبعد ذلك اخلطي بها ٢٥٠ جراماً من المسلي وربع لتر حليب و ٥ جرامات ملح ، وبين الفينة والفينة حين تعجنيها رشي عليها لكي تكتسب الكثافة وبعد ذلك لفيها بشكل طويل مستدير عرض الاصبع فقط واعطيها اي شكل دائري ترغبينه ، فمثلاً شكل دائرتين كالرقم ثمانية بالافرنجي 8 ثم ضعي هذه الاشكال في فرن حامي حتى تكسب لوناً ذهبياً جميلاً .

قراقيش افرنجي : مع ٢٥٠ جراماً من الدقيق اخلطي ٦٠ جراماً من الزبدة الناعمة جداً وعشر ملاعق كبيرة من الحليب المغلي طويلاً ونصف قرطاس من الخميرة الصناعية و ٥ جرامات ملح . وبعد ان تعجنيها جيداً لفي هذه العجينة بشكل طويل مستدير في عرض اصبع اليد الصغير (الخنصر) ثم قطعي من هذه العجينة قطعاً طولها خمسة سنتمترات وضعيها في فرن حامي حتى تكسب لوناً ذهبياً جميلاً .

راحة .. أناقة .. وذوق

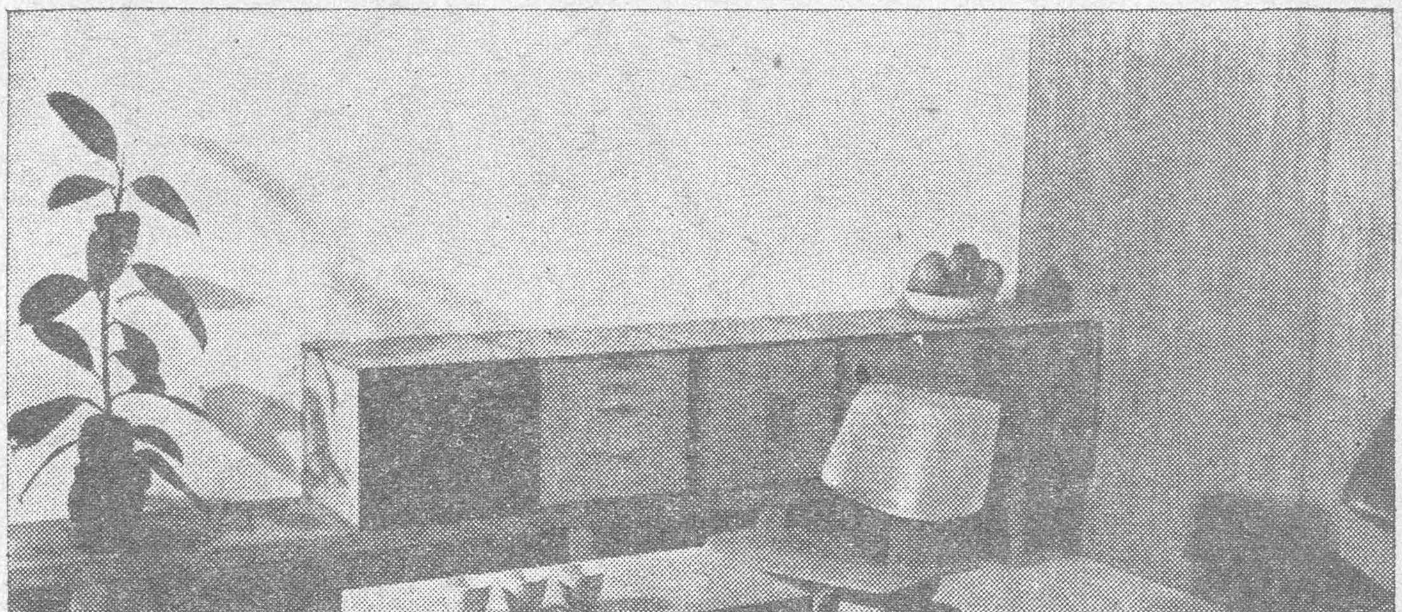

قدّر للولايات المتحدة ، بعد هذه الحرب الاخيرة ، أن تفرض أزياءها ، من جملة ما تفرضه ، على العالم . فإذا بنا أمام تيار صاخب من النيلون ، والالوان الزاهية الفاقعة ، وأنغام الجاز ، والمجلات العارية شتاءً وصيفاً ، و « العلكة » التي ينادي عليها الصبية في الشوارع والازقة ، وما الى ذلك من الشؤون والشجون التي تتناول ايضاً أدوات التجميل والزينة ، وأساليب العشق والغرام ...

وكان أن البيت لم يسلم هو كذلك من زيارة الذوق الاميركي . فاذا به يتأثر بالبساطة والزهو والوضوح والراحة التي اشتهرت بها صفات هؤلاء القوم . ولعلّ نظرة واحدة الى هذه النماذج التي ترينها يا سيدتي حول هذا الكلام ، تقنعك بصحة ما نذهب اليه . ومما لا شك فيه أن طابع هذه النماذج يقف مع طابع البيوت العربية الصرفة على طرفي نقيض. فنحن في بيوتنا نميل الى ترتيب الاثاث على نحو يتجلى به التعقيد فيما نختاره من نماذج للمقاعد والطاولات وسواها ، والكآبة فيما تخلعه عليه الالوان من أجواء ، والانغلاق فيما نأبى ان نراه حول جوانب الغرفة وجدرانها من فراغ نعمد الى إملائه بما يتيسّر لنا من ذيول الاثاث وحواشيه .

وهكذا تنقلب بيوتنا الارستقراطية الى متاحف، وبيوتنا الشعبية الى معارض يختلط فيها الحابل بالنابل وتضيق عنها منافذ النور والهواء .

واذا كان لنا على الازياء الاميركية من انتقادات ومآخذ ، فهي ليست ، على كل حال ، تتناول ما اتصفت به هذه الازياء ، من بساطة مريحة ، وإناقة زاهية ، وذوق حرّ .

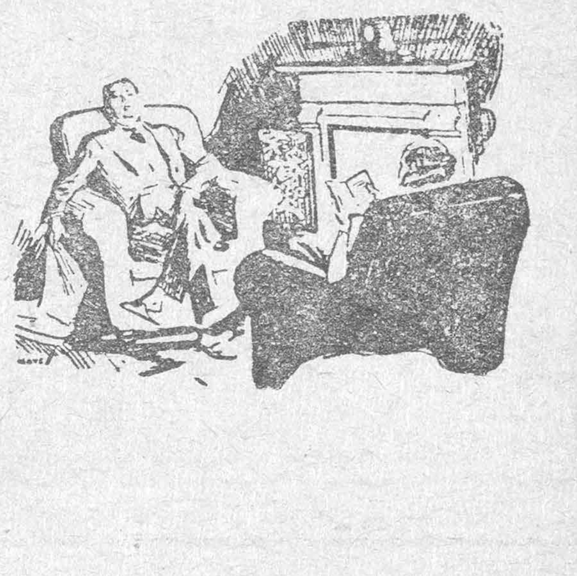

قضى الزميل الكريم الاستاذ ايليا شاغوري بضعة اسابيع في القاهرة، تشرف خلالها بزيارة صاحبة العصمة الزعيمة الجليلة السيدة هدى شعراوي، فتعرف في قصرها الى الدكتورة ريد رئيسة الاتحاد النسائي العالمي ، وتحدث اليها الحديث الممتع التالي الذي ننقله عن جريدته « البلد » الدمشقية الغراء .

في قصر هدى هانم شعراوي

مع رئيسة الاتحاد النسائي الدولي

لم اكن على موعد سابق معها ، لان ايامها في القاهرة كانت معدودات، تكاد لا تكفي لزيارة المؤسسات النسوية، والوقوف على مدى تقدم نهضة المرأة المصرية ومدى مساهمتها في المشروعات الانسانية والحركة الوطنية .

وكانت حضرتها ضيفة على زعيمة الحركة النسوية في الشرق العربي السيدة هدى هانم شعراوي ، في قصرها الفخم ، وقد جاءت مصر مع احدى اعضاء الاتحاد النسائي الدولي ، بقصد التعرف الى الاتحادات النسائية في بلدان الشرق الاوسط والاطلاع على اعمال سيداتها .

وهذه السيدة هي الدكتورة ريد رئيسة الاتحاد النسائي الدولي ، وهي سويدية ومن اسرة معروفة .

قلت لم اكن على موعد سابق مع حضرتها، اذ كان وجودي في تلك الامسية في قصر هدى شعراوي صدفة ، وقد جئته للسؤال عن الاديبة الراقية الآنسة حواء ادريس ، فاغتنمتها فرصة سانحة وقدمتني للدكتورة ريد، وهي سيدة في الخمسين من العمر ، مديدة القامة ، واسعة الثقافة ، وما كادت تعلم انني من ابناء دمشق ، وانني صحفي حتى بادرتني الشكوى من الظروف الطارئة التي احاطت برحلتها والتي ستحرمها من زيارة دمشق مع انه كان من المقرر ان تزورها وان تجتمع الى الاتحاد النسائي السوري .

قلت وما هي هذه الظروف الطارئة؟

فاجابتني بشيء من العنف الممزوج بابتسامة الالم :

يمكنك سؤال حكومتك فلديها الجواب .

ثم علمت من حديثها الطويل ان رفيقتها في الرحلة وهي امينة صندوق الاتحاد النسائي الدولي ، سيدة يهودية تدعى مسز سيبلار وقد منحتها المفوضية السورية في لندن تأشير الدخول الى سوريا ، ولدى وصولهما الى القاهرة قيل للمسز سيبلار ان التأشيرة التي لديها تعتبر ملغاة ، وان قنصلية القاهرة غير مكلفة بمنحها تأشيرة جديدة ، وقد جرت اتصالات بين القاهرة ودمشق وبيروت لحل هذه المشكلة ولكن بدون جدوى، الامر الذي اثار حفيظة المسز سيبلار فراحت تنتقد هذه التصرفات وارغمت زميلتها الدكتورة ريد على الغاء رحلتها الى سوريا ولبنان ، وكان الاتحاد النسائي السوري في هذه الاثناء قد اخذ علماً بقرب وصول الرئيسة واستعد لاستقبالها.

اما اسباب هذا التدبير الذي اتخذ فيعود لكون المسز سيبلار صهيونية وسبق ان دافعت عن الحركة الصهيونية في فلسطين في جملة مؤتمرات دولية . ولما كانت سوريا تحظر دخول اليهود الى اراضيها في الوقت الحاضر عملاً بقرار مجلس الجامعة فقد كلفت المفوضية السورية في القاهرة بابلاغ ذلك الى المسز سيبلار .

وتضامناً معها في غضبتها الغت الدكتورة ريد زيارتها لدمشق وراحت تستعد للسفر رأساً الى العراق فايران فتركيا فاليونان .

دار هذا الحديث بيني وبين رئيسة الاتحاد النسائي الدولي في احد صالونات قصر السيدة هدى شعراوي وكان لا بد لي من مشاركة الدكتورة ريد اسفها لعدم زيارة سوريا على انني رجوتها بان تترك زميلتها في اليونان وان تأتي لزيارة دمشق قبل عودتها الى لندن . ثم انتقلنا الى حجرة الطعام ، وكانت الساعة قد بلغت الثامنة والنصف مساء . وكنت انا على موعد سابق مع احد زملائي الصحفيين المصريين فكان لا بد لي من الاكتفاء بحديث مقتضب مع رئيسة الاتحاد الدولي.

قصت علينا اولاً تفاصيل رحلتها ثم حدثتنا عن جمال بلادها ، السويد التي لا تغرب عنها الشمس طيلة ستة شهور ... وانتقلت بالحديث الى المهمة التي تطوف من اجلها عواصم الشرق الاوسط، فقالت ان النية منصرفة الى عقد مؤتمرات اقليمية نظراً لتعذر السفر الى مسافات بعيدة لعقد مؤتمر دولي ، وانها خلال هذه الرحلة تستمزج آراء رئيسات الاتحادات في بلدان الشرق لتحديد مكان المؤتمر الاقليمي وموعده ، ولما سألتها عما اذا كانت دمشق مرشحة لان تكون مقر المؤتمر القادم اجابت بكثير من اللباقة والظرف :

ومن منا لا يتمنى ذلك ؟ .. ولكن الرأي لسواي وليس لي .

والذي علمته ان المؤتمر الاقليمي سيكون موعده في مطلع عام ١٩٤٨ وستشترك فيه اتحادات سوريا ولبنان وفلسطين وشرق الاردن والعراق ومصر وايران وتركيا واليونان .

اما الغاية من هذه المؤتمرات الاقليمية فهي درس اوضاع المرأة في كل منطقة ودرس مشكلاتها لتوسيع نطاق نهضاتها ورفع مستوى ثقافتها وتفكيرها .

وقلت للدكتوره ريد : الا ترين ان معظم مشروعات الحركة النسوية في العالم ما زالت اقرب الى الخيال منها الى الواقع ، فلما لا يعد الاتحاد الدولي مشروعات عملية تفيد المرأة وتعزز نهضاتها؟ فكان جوابها ان الاتحاد النسائي الدولي فقير وليس في صندوقه من الاموال ما يكفي للانفاق على هذه المشروعات ، وقالت ايضاً ان المرأة وحدها ترعى نهضاتها رغم عجزها وفقرها، ولو ساهمت الحكومات في تشجيع الحركة النسوية لكان نجاحنا اكبر . وعلى كل حال فان حالة المرأة في العالم في تحسين مستمر وقد قطعت حتى الآن اشواطاً بعيدة في مضمار التقدم، فلاول مرة في تاريخ فرنسا تخول المرأة الفرنسية حق التصويت ولن يمضي وقت طويل حتى نجد نساء العالم يتمتعن بحقوقهن السياسية كاملة .

وحدثتني الدكتورة ريد عن اهداف الاتحاد النسائي الدولي، فقالت ان الاتحاد يهدف في الدرجة الاولى الى تحرير المرأة من القيود الاجتماعية التي فرضتها بعض التقاليد البالية التي ما زالت قائمة في بلدان كثيرة ، ثم تسهيل تعليمها ، والمطالبة بحقها في الانتخاب .

وشعرت ان الساعة قد قاربت التاسعة وان زميلي الصحفي لا بد انه في انتظاري في الفندق فالقيت على محدثتي السؤال الاخير وهو لماذا لا يفكر الاتحاد النسائي الدولي في اصدار مجلة باللغات الثلاث : « الانكليزية والفرنسية والعربية » تطبع في مقر الاتحاد الدولي وتوزع على الاتحادات النسائية في العالم .؟!

فعادت الدكتورة ريد الى القول ان ما يعوز الاتحاد هو المال ومتى توفر المال الكافي استطعنا اصدار مجلة نسائية باللغات الثلاث ، وظروفنا في الوقت الحاضر لا تسمح باصدار اكثر من مجلة واحدة بالانكليزية .

وهنا اشتركت في الحديث السيدة هدى هانم شعراوي فامتدحت مجلة « صوت المرأة » التي تصدر في بيروت ، وقالت انها ارقى ما يصدر من المجلات النسائية في الشرق العربي، وقد شاركت عصمتها هذا التقدير وقلت ان [redacted] السيدة حنينه طرشا استحقت على مجهوداتها كل اعجاب وثناء وتشجيع وطمأنت هدى هانم بان المجلة تلاقي الرواج الكبير .

صوت المرأة : اننا نشكر صاحبة العصمة الزعيمة الجليلة على عاطفتها نحو هذه المجلة، كما نشكر حضرة الاستاذ شاغوري على تأييده الكريم . ولا شك في ان هاتين الشهادتين الثمينتين لما يشجعنا على السير دائماً نحو الامام .

46-441

مبهج !

تقول زوجة غاري كوبر الحسناء : ان الشفاه الحلوة في هوليود تثير المزاحمة الحقيقية ... ولذلك كم كان يبعث الحبور في نفسي استعمالي لألوان تانجي !

وهذا هو رأي أجمل نساء العالم اللواتي يستعملن

تانجي
• حمرة للشفاه
• حمرة للوجه
• بودرة

Tangee

فهي تكسب الشفاه والوجه اللون الطبيعي الساحر.

استعمليه لتتأكدي بنفسك من زيادة جمالك .

رسائل واخبار

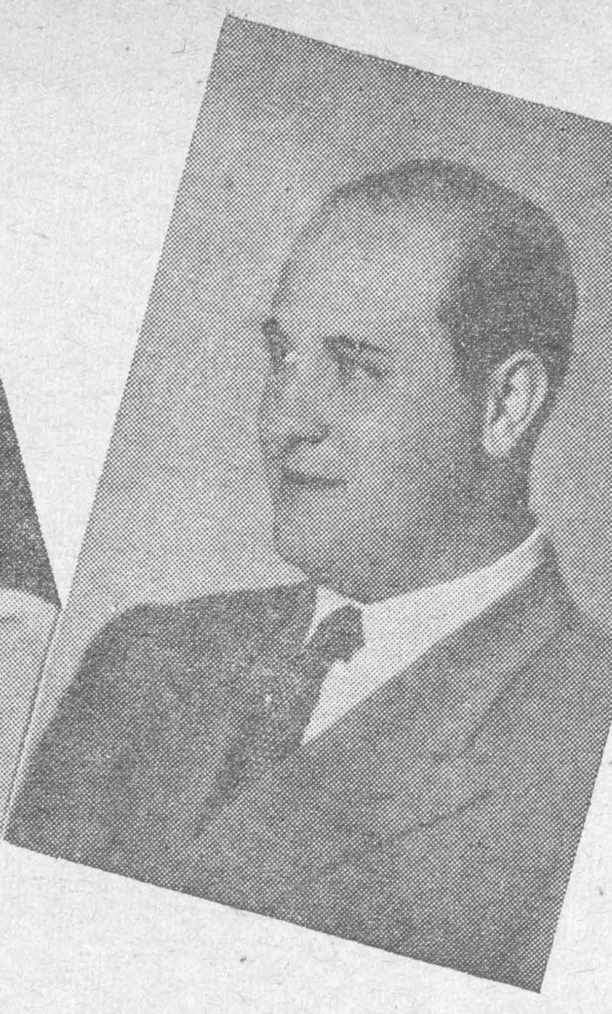

يكاد لا يصل هذا العدد من « صوت المرأة » حتى يتم باذن الله الاحتفال الرائع بزفاف الشيخ خليل الخوري نجل صاحب الفخامة رئيس الجمهورية على الآنسة اللطيفة جاكلين جورج عريضة كريمة صاحب السعادة نائب قنصل بريطانيا العظمى .

ان «صوت المرأة» تشارك القصر في افراحه وتتمنى للعروسين النبيلين حياة هنيئة مقرونة بالرفاه والسعادة الدائمين في ظل صاحب الفخامة رئيس الجمهورية الشيخ بشاره الخوري وعقيلته صاحبة العصمة اللبنانية الاولى .

و«صوت المرأة» ستحاول جهدها ان تنشر في عددها القادم أهم ما يتصل بها من تفاصيل وما تلتقط من صور ، حول هذا الاحتفال العظيم ، ليطلع عليه قارئاتنا المتشوقات هنا وفي ديار الغربة .

○ وردتنا عدة رسائل من الاستاذ فؤاد بدر مدير ادارة دار الكتاب العام ، يخبرنا بها عما يصادفه في الولايات المتحدة من النجاح بالمهمة التي سافر لأجلها . وسنطلع القراء عن مجمل ما يهمهم من هذه الاخبار في اعدادنا المقبلة . ونكتفي ان نذكر الآن ان قسماً كبيراً من اللبنانيين المغتربين قد طالبوا الاستاذ بدر باصدار طبعة لمجلة « صوت المرأة » باللغة الانكليزية .

ويسرنا ان نعلن لقرائنا في اميركا ان الاستاذ بدر قد اتخذ له مكتباً موقتاً لكي يسهل عليهم الاتصال به رأساً طيلة إقامته هناك . وعنوانه كما يلي :

489 Fifth Avenue New York 17, N.Y.
Telephone : M Urray Hill 2-2492

○ ارسلت الينا السيدة عواطف المرعبي رئيسة جمعية الرابطة النسائية الخيرية في لبنان الشمالي نسخة عن البرقية التي ارسلتها الى صاحبة العصمة اللبنانية الاولى ، تلتمس فيها من عصمتها ان تمنح الجمعية المشار اليها كمية من الاقمشة الواردة من اللبنانيين المغتربين كي توزعها على فقراء الشمال ومحتاجيه . فصوت المرأة تؤيد التماس السيدة عواطف ، وتأمل من اللبنانية الاولى ان تلبيه لما نعرفه عنها من العطف الشامل الذي لم تحرم منه منطقة واحدة من هذا البلد العزيز .

○ انس مكتب دار الكتاب بزيارة الصحفي المصري الكريم الاستاذ زكريا خليفه المحرر في جريدة «المصري» وغيرها من الصحف المصرية الكبرى . وقد اعجب الاستاذ خليفه بمنشورات دار الكتاب والمجهود الفكري والفني الذي تمتاز به . فعبر عن رغبته بان يرى « صوت المرأة » اكثر انتشاراً في القطر المصري بما هي عليه الآن ، لما هي تحتويه من الفائدة للعائلة العربية . وقد تفضل حضرته فزار السيدة حنينه طرشا المديرة المسؤولة ورئيسة جامعة نساء لبنان ، في منزلها .

وقد قدم الاستاذ خليفه لقضاء بضعة اسابيع متنقلاً في لبنان وسوريا . فعلى الرحب والسعة .

○ عادت من كوبا السيدة المصونة هيفا نصر حيدر مع زوجها الدكتور نقولا حيدر بعد ان امضيا هناك نحو ثماني عشرة سنة . والدكتور حيدر يحمل شهادة الحقوق من جامعة هافانا وقد تشرف بزيارة فخامة رئيس الجمهورية وقدم له علماً كوبانياً كهدية من الجالية اللبنانية في كوبا الى فخامة الرئيس .

وقد زار الدكتور حيدر وقرينته يرافقها صديقنا الاستاذ موسى سليمان ، وزارة الخارجية اللبنانية فاستقبلهم مدير الخارجية الاستاذ فؤاد عمون بكل ترحاب وتحدثوا مطولاً عن المهاجرين اللبنانيين في كوبا وعن تفوقهم ونبوغهم في جميع الحقول التي يعملون فيها .

فاهلاً بالاستاذ حيدر وقرينته المصونة .

○ تبرعت الآنستان الحاجتان عائشه ومكرم ابو خضره من غزه بمبلغ ٢٥ الف جنيهاً لنفقات بناء ٤٢ مخزناً بيافا .. وستوقف هذه المخازن ليصرف ريعها على المستشفى الخيري الذي ستقيمه المحسنتان الكبيرتان والذي تبرعتا بمبلغ نصف مليون جنيهاً لأجل بنائه ..

○ اصدر المستوصف التابع للاتحاد النسائي بالقدس بياناً للرأي العام ذكر فيه

ان المرضى الذين عولجوا في المستشفى خلال العام بلغ عددهم ٢٨٩١ مريضاً تبرع بمعالجتهم تسعة من خيرة اطباء القدس بينما كان عدد من كرام السيدات والاوانس في لجنة الاسعاف يعملن جنباً الى جنب مع الاطباء .. وقد تبرع طبيب عاشر بالقاء محاضرات في الاسعافات الاولية على العضوات الكريمات . وقد بلغ دخل الجمعية في هذا العام ١١٢٨ جنيهاً صرفت منها على اهدافها النبيلة هذه ٩٦١ جنيهاً .

• اقامت جمعية عضد اليتيمات بيافا حفلة سينمائية ارصدت ريعها على المدرسة التابعة لها والتي اصبح عدد الطالبات فيها ٣٦٠ طالبة كما ان فيها ثلاث فرق كشفية . وقد مضى على تأسيس هذه المدرسة ثلاثة وعشرين عاماً ارتقت خلالها حتى اصبحت من ارقى المدارس الوطنية في البلاد .

• اتفق الاتحاد النسائي بعكا مع طبيبين كريمين على معالجة الفقراء الذين يلجأون الى الاتحاد مجاناً . وقد خصص كل طبيب نصف يوم في الاسبوع لهذا الغرض .

• افتتحت جلالة ملكة مصر دار الطفولة التي انشأتها سيدات الهلال الاحمر .

• ربما صدر مرسوم ملكي باسناد رئاسة مبرة محمد علي الى جلالة الامبراطورة فوزية .

• ينتظر ان تقبل صاحبة السمو الملكي الاميرة فايزة رئاسة جمعية المرأة الحديثة .

• وصلت الى فلسطين السيدة زليخة الشهابي رئيسة الاتحاد النسائي العربي وقد تكللت مساعيها بالنجاح في توثيق العرى بين الاتحادات والهيئات النسائية في مصر .

• نشطت الحركة النسائية في المملكة الاردنية الهاشمية وينتظر ان يطرأ تعديل قريب على هيئة الاتحاد الحالية .

• شرفت حلب عقيلة فخامة رئيس الجمهورية السورية وحلّت ضيفاً مكرماً على قرينة نائب حلب المحترم السيد احمد خليل المدرس . وقد توافدت الوفود المتعددة والجمعيات النسائية للترحيب بمقدمها .

• انشأت الاديبة السيدة نديمة المنقاري مجلة نسائية في دمشق باسم «مجلة المرأة» . وقد وصلنا منها العدد الاول فاذا به يحوي مقالات قيمة تتناول شتى الموضوعات الادبية والاجتماعية .

فاهلاً وسهلاً بالرصيفة العزيزة .

• انعم الله على الصديق الكريم الاستاذ نديم دمشقية والسيدة الفاضلة قرينته ، في لندن ، بغلام اسمياه «رياض» ، جعله الله من ابناء السلامة في ظل والديه الكريمين وجدية الكبيرين .

• عقد في بيروت قران حضرة الوجيه الكبير المركيز دي فريج على ذات الصون والنبل الآنسة دوماني .

وقد اقتصر الاحتفال على الاهل والاقارب . فللعروسين النبيلين اصدق التمنيات .

• عادت من مصر ، حيث قضت عطلة الربيع ، الآنسة ماري صبري احدى اعضاء اسرة «صوت المرأة» . وقد وعدتنا بان تلقي في برنامج صوت المرأة من محطة الاذاعة اللبنانية حديثاً تصف به انطباعاتها عن البلد الشقيق .

انت المسؤولة يا سيدتي
عن جمال منزلك
لذلك يتوجب عليك قبل
ان تفرشي منزلك ان تزوري
محلات
ماصبالجي اخوان
حيث تجدين جميع انواع
الموبيليا
الوان مدهشة موضة حديثة
اتقان ومتانة

بيروت — شارع سعيد عقل — تلفون : ٦٥ — ٣٤

النشاط النسائي في العالم العربي

الجمعية الخيرية النسائية في طرابلس

للسيدة فاطمه منلا غملي

■

كانت حضرة رئيسة الجمعية الخيرية النسائية في طرابلس السيدة اقبال عز الدين ذوق قد ادلت الى مندوب صوت المرأة الغراء بحديث مقتضب لم تتمكن فيه لضيق الوقت من بسط جميع نواحي نشاط الجمعية وتناول مختلف اعمالها. وقد طلبت مني حضرة الرئيسة بصفتي امينة السر ان أكمل ما بدأت به واني لشاكرة باسم الجمعية لمجلة « صوت المرأة » افساحها المجال للحديث التالي :

لقد تأسست الجمعية الخيرية النسائية في طرابلس في سنة ١٩٢٥ عقب انتهاء الحرب الكبرى الاولى لتقوم بتخفيف المصائب التي اورثتها هذه الحرب ولتحارب الفقر الذي انشب مخالبه في كثير من العائلات الطرابلسية بعد ان فقدت رجالها وعيالها وسارت الجمعية باخلاص والتزان تنثر الاحسان الرفيق على تلك العائلات المستورة لتظل قادرة على العيش موفورة الكرامة مصانة العرض والشرف. اما مؤسسات هذه الجمعية فهن السيدات اقبال عز الدين ذوق ، حبيبة علم الدين زيني ، درية علم الدين مغربي، عزيزة ذوق علم الدين ، ممدوحة ذوق المنلا ، يمنى منلا ، فاطمة منلا غالي ، حليمة حسن أديب، سميحة حسن نعنعي، مفيدة أديب سحمراني. وعدد الاعضاء اليوم يبلغ ١٧٥ عضواً من جميع الطوائف وهيئة الادارة مؤلفة من السيدات :

اقبال ذوق	—	رئيسة
حبيبة علم الدين زيني	—	نائبة رئيسة
فاطمة منلا غملي	—	امينة سر
ممدوحة ذوق منلا	—	امينة صندوق

وسارت الجمعية سيراً وئيداً متزناً ولكن على طريق من الشوك جاهدة في سبيل غايتها، ولكنها فطنت الى مشروع خيري آخر اذ جلب نظرها كثرة الفتيات المشردات ووفرة الاخطار التي تحيق بهن في مثل المحيط الذي فرضته عليهن الظروف القاسية . ولم تر في طرابلس كلها ملجأ يضم اليه مثل هؤلاء البائسات فلم تنفك تفكر في هذا المشروع الخطير حتى ذلّلت الصعاب التي تعترض تنفيذه ودشنت ما اسمته « دار اليتيمة » في اوائل السنة الحالية ثم اضافت الى اليتيمات اللواتي اخذت على عاتقها إيواءهن وتعليمهن عدداً من الفتيات الفقيرات لتقوم بتعليمهن كطالبات خارجيات وانتخبت لجانه من الاعضاء لادارة هذا الميتم منهن السيدات :

يمن منلا	—	مديرة
سميحة نعنعي	—	ناظرة
أسما سبيتي	—	مديرة اشغال

عزيزة علم الدين ، خالدية كبارة ، نسيمة كحيل ، مقبولة ذوق ، مفيدة سحمراني — مستشارات .

والجمعية تسعى الآن لتوسيع دائرة عملها في السنة المقبلة لمضاعفة عدد اليتيمات من جهة ولادخال التحسينات المادية التي تجعل من دار اليتيمة ملجأ نموذجياً بكل معنى الكلمة ، ولن يثنيها عن يقينها ان شاء الله اي عائق ولكنها تعتمد بعد الله تعالى على معاضدة الشعب وعلى الحكومة التي تقوم الجمعية بحمل قسط من واجباتها لان مكافحة الفقر والتشرد ورفع مستوى الشعب هي من واجبات الحكومات الواعية .

وجمعيتنا علاوة على ما تقوم به في هذا الحقل الخيري تنظم المحاضرات الثقافية والاخلاقية لرفع مستوى المرأة الطرابلسية وتوسيع آفاق تفكيرها .

وهي تفكر في تحقيق مشاريع اخرى ، نرجو ان تمكنها الظروف من تنفيذها لخدمة الشعب خدمة صادقة ، وعلى الله الاتكال.

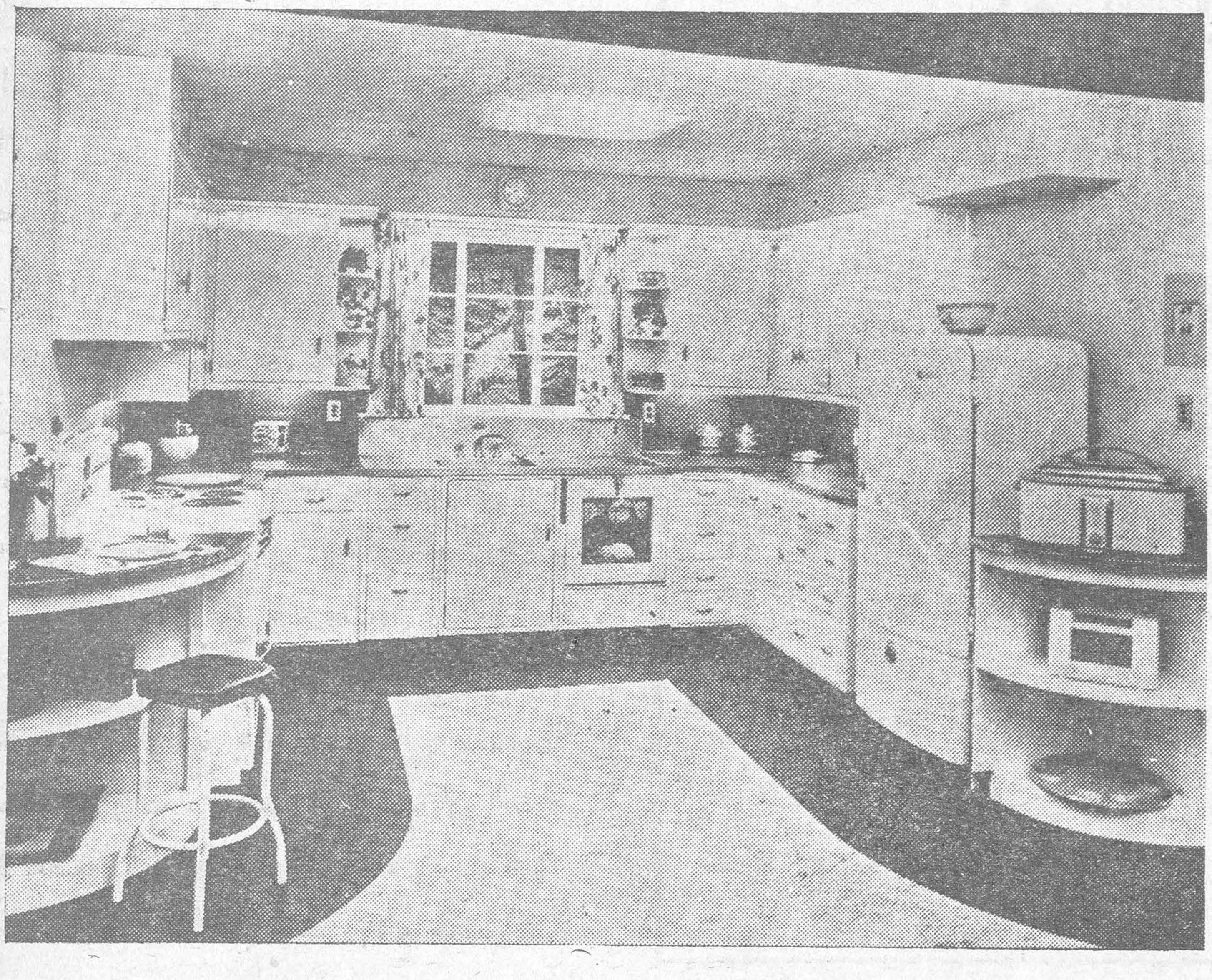

ما نتمناه لكِ

من حق المرء ان يستفيد من العلم الحديث في جميع نواحي حياته . فقد قرّب له العلم المسافات ، وهيأ له الراديو ، والتلفون ، والتلغراف ، والكهرباء ، وما سوى ذلك من المنافع التي تكسب حياتنا متعة وتهيء لنا اسباب الراحة .

وقد دخل العلم كذلك الى بيوتنا ، فاذا بنا نكوي بالكهرباء ، ونطبخ بالكهرباء ، وننظف ارض المنزل بالكهرباء ، ونقتل الحشرات وما اليها بما اكتشفه العلم من انواع الادوية الرخيصة . واذا بنا ايضاً نحفظ طعامنا من يوم الى ايام بواسطة ما قدمه لنا العلم من وسائل التبريد .

ولو اردنا تعداد كل ما استطاع العلم ان يأتي به لحد الآن ، لضاق بنا المجال ، ولما وجدتِ يا سيدتي فائدة منه او حاجة اليه . ذلك لانكِ ولا بد قد سمعت به او اختبرت بعضه بنفسك ، اذا كان الله قد انعم عليك بما يطلبه الحصول عليه من امكانيات .

وقد اتيح «لصوت المرأة» ان تحصل على صورتين تمثل آخر ما توصل اليه المطبخ الحديث من حيث تبريد الطعام وحفظه . واننا نتمنى لو يتسنى لكل بيت من بيوتنا الحصول عليه ، إذن ، لكانت حياة ربة البيت ، لا بل العائلة جميعها ، على خير ما هي عليه من الترتيب والنظافة والراحة .

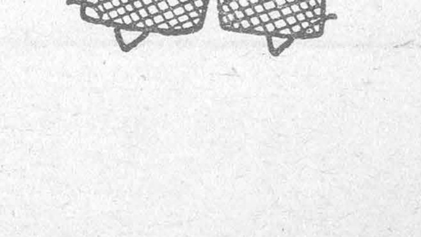

بسيكونيك يتخذ لقباً جديداً ...

قرر الاستاذ بسيكونيك ان يتخذ لقباً جديداً هو « استرولوجيك » . ومعناه في العربية « منجم » . فبامكانكم ان تكتبوا اليه ، لكي ينبؤكم هذه المرة عما يخبىء لكم المستقبل .

اما الشروط فهي نفسها ، وانما يجب ان يزاد اليها : ١) تاريخ الولادة بالسنة والشهر واليوم والساعة والدقيقة اذا امكن . ٢ لون البشرة . ٣) اسم الوالدين . ٤) مكان الولادة . ٥) الوظيفة و ٦ املك في المستقبل .

ولمعرفة بقية الشروط راجعوا الاعداد الماضية من « صوت المرأة » .

س.ح (بيروت)

طبع معقد ، نوعاً ما غير مستقيم . الافضل ان تكوني شجاعة في صراحتك . زواج فجائي ، ولكن لا تفكري فيه .. سياحات للترويح ..

س.س. (بيروت)

طبع مكتمل ، مستقيم ، طيب لآخر حد ... إحرصي من المزالق ... مستقبل فيه بحبوحة .. زواج من موظف .. سعادة متوسطة .

ج.ش.ش (بيروت)

طبع عصبي ، تفتشين عن الحقيقة في الجمال ... غير مفهومة من العاديين ... تؤثرين تأثيراً بالغاً على الآخرين ... زواج من رجل متحرر .. حياة طويلة ، وملأى بالاعمال الجليلة .

و.ن. (قرنة الروم – جبيل)

طبع ينحرف الى اللطف في بساطته ، ومتردد كثيراً . غير ان له بعض « الفلتات » تعرفين كيف تستفيدين من الحياة . بصمت ... سفر طويل . مغامرات كثيرة .

ن ع (بيروت)

طبع ، بالظاهر ، لا يدل على شيء ، غير انه ، بالواقع ، « ديناميكي » ، عندما يصمم الارادة ... وهو في توجيه الارادة ، لا يقصد دائماً الاشياء السامية ... وهذه خصلة يجب اصلاحها ... زواج فجائي .

أ.ر.س (دمشق)

طبع مراقب بحرص . قوة ، شبه سحرية ، تؤثر بخطر على الرجل . نجاح موفق بالمستقبل .. اعداء كثيرون .. زواج غرامي .

ماجدة. ع (بيروت)

طبع مخلص اشد الاخلاص . وعي في التفكير .. قلب طيب الى آخر حد ... غير ان هذه الطيبة يخالطها مجبة المزاح المؤلم ... زواج غني ... عيشة وسط ، غير انها بلا فراغ .. بعض الاسفار ...

ز.ش (حمص)

طبع مضطرب وغير مفهوم . حساسة وعنيدة . بعد في النظر ، ودقة في الحكم . لا تعرف ، بالتمام ، ماذا تريد ، وكيف تسير – عملية تبادل العواطف مفقودة ، ومع ذلك ، ستتزوجين زواجاً موفقاً وسعيداً .

س.ش (بغداد)

طبع مضحك غريب ، ولطيف جداً . دوّخت رؤوس البعض ... واهلكت البعض الآخر . مستقبل لامع . زواج مبكر . اسفار متعددة ، وغنى وافر .

فرصة نادرة

بصالون رامبل

لشهر واحد فقط ابتداء من ٢٠ نيسان

صباغ الشعر « اميديا »	١٥ ل.ل.
برمنانت على البارد « اوريول »	١٥ ل.ل.
برمنانت على الكهرباء	١٥ ل.ل.
حنّه وتوابعها	١٢ ل.ل.
اوكسيجان وتوابعه	١٠ ل.ل.
كوي وغسيل الشعر	٣،٥٠ ل.ل.

صالون رامبل لا يستعمل لكل ما يختص باعتناء الشعر سوى

مستحضرات [اوريال]

الرجاء اخذ الموعد قبل ٤٨ ساعة – تلفون ٦٠ – ٥٨

اجتماع عام لجامعة نساء لبنان

عقدت جامعة نساء لبنان برئاسة السيدة حنينة طرشا اجتماعها الشهري العام في منتدى الكلية الاهلية ببيروت ، وذلك بعد ظهر الجمعة في ١٨ ابريل ١٩٤٧ . وقد كان المحاضر فيه حضرة الاستاذ الكبير ابراهيم خيرالله .

افتتحت الاجتماع السيدة ألن ريحان بقراءة محضر الاجتماع السابق، ثم قدمت المحاضر الكريم الى الحاضرين وكلهنّ من العاملات في حقل النهضة النسائية في لبنان .

وقد تحدث حضرة الاستاذ خيرالله حديثاً قيّماً ممتعاً تناول فيه بايجاز تاريخ جهاد المرأة في العالم لنيل حقوقها كاملة . وخلص الى القول : « ان الشقاء الذي نحن فيه كان يمكن ان يكون اخف بكثير لو ان المرأة اشتركت في التشريع اشتراكاً فعلياً . لانه مها اتسعت مدارك الرجل، لا يستطيع ان يفهم كما ينبغي حاجة المرأة الحقيقية . وانني اقرّ اقراراً جازماً ان لا اصلاح للبنان ما لم تتبوأ المرأة اللبنانية مركزها . واذا شاءت المرأة ان تتبوأ هذا المركز ، فلتسع اليه رويداً مبتدئة بمجالس البلديات ثم بمطالبة الحكومة بفتح مدارس للبنات تساوي المدارس التي تفتح للصبيان . »

وكانت الآنسة ابتهاج قدورة في مقدمة الحاضرات ، فقدّمت بعض الملاحظات التي كان لها صدى بعيداً من الاستحسان . ومما قالته انها تحتج على تعبير « تحرير المرأة » لانه يتضمن الاقرار بعبوديتها ، فيجب من الآن فصاعداً الاقلاع عنه . ثم قالت ان المرأة اللبنانية تطالب بحقوقها كمواطنة . وعندما يتم ذلك تنقاد اليها جميع الحقوق الاخرى .

س . ش (حمص)

طبع نوعاً ما مدله .. غير انه ، بالاصل ، رزين ... حظ واسع ينتظرك اذا عرفت كيف تفتحين اليون وتتطلعين حواليك، لانهم ، يحبونك ، ويريدون لك الخير . زواج مؤخر قليلاً ، غير انه غني .

أ . أ . ر (بغداد)

طبع لا يتناسب مع عمرك .. حاولي ان تجدي التوافق بينك وبين اصدقائك . خبر سار بعد ٤ أو ٥ اشهر لليوم الرابع عشر من ابريل (نيسان) .. كوني رزينة، ان سعادتك تتوقف على مقدار رصانتك . سفر طويل .

ن . ق (عمان)

طبع مدفوع الى المغالاة ، وغير طبيعي ، لكنه مخلص جداً ويحب ان يخدم ... ان مخيلتك وتصوراتك هما خارج نطاق ارادتك ... ومع ذلك ، ستنجحين . زواج فجائي .

ر . ا . ك (فلسطين)

طبع قريب من القلب كثيراً، ويخلق جواً من اللطف والتفاؤل ، غير انه لا يتوافق كثيراً مع ابناء جنسه . سفر طويل . زواج في الخارج . حياة طويلة . ستنتصرين بفضل الرصانة ...

أ . ب (يافا)

طبع عملي وغير انطوائي . عيون وآذان متفتحة .. لا تؤخذ بسهولة .. قد وقعت بجرم له بعض الاهمية . كثيرٌ من الشبان يدورون حواليك ، وانت على صواب في عدم تسرعك . زواج من مفكر ، لكنه بعيد الحدوث .

و . ش (بيروت)

طبع متفائل ونوعاً ما خيالي . ارادة شبه ضعيفة ، خصوصاً مع الجنس الآخر . يبدو ان مستقبلك يميل الى ان يكون في الخارج، وهناك تتزوجين زواجاً غرامياً . حياة طويلة ... خطر .

د . ن (بغداد)

طبع مدلّه .. يميل الى المزح المؤلم ، والى المغامرات الصغيرة .. يحبونك كثيراً ، وانت تبدين عدم الاهتمام والهزء .. سيحسدونك في مستقبلك .. زواج مبكر ومن مرتبة مرموقة .

شهر واحد فقط

لهيلينا روبنستاين

بصالون رامبل

ابتداء من ٢٠ نيسان

الارشادات مجاناً

مساج وماكياج ٧،٥٠ ل . ل .

■

سيدتي !

هذه الفرصة جُعلت لتطلعك على جميع ما يختص بالتجميل بواسطة

مستحضرات

هيلينا روبنستاين

وكيفية استعمالها

■

الرجاء اخذ الموعد قبل ٤٨ ساعة

تلفون ٦٠ — ٥٨

تتمة المنشور في الصفحة ٤

إن تقبلوا نعانق أو تدبروا نفارق ؟

فاذا بالدماء تغلي في عروق الرجال ، واذا بالفار يكر" وبالمنكسر ينتصر .

ألست تراها تهدهد طفلها في المهد فتوحي اليه العظمة وهي تغني له :

انت تكون ماجداً نبيل' اذا تهب شمال' بليل

انها تفهمه رسالته في الحياة قبل ان يفتح عينيه للنور . رسالة المجد والنبل ...

ألست تراها ترسله ليرعى الابل في الثامنة من عمره فيسير وهو يردد على وقع خطواتها :

البل حلو لبنها البل وراها اهلها

ولقد يفاجئه الغزاة فيسوقون الابل غنيمة باردة والصغير لا يستطيع شيئاً . ويسرع الى الحي ولكنه لا يدخل على امه باكياً قائلاً: لقد اخذوا الابل مني — بل يقف باطراف الحي منادياً : «البل يا للنشامى» . ويهب النشامى شباب القبيلة هبة رجل واحد ويسيرون خلف الصغير وهو يدلهم على المكان الذي فاجأه الغزاة فيه ، والناحية التي ساروا في اتجاهها . وما هي الا ساعة واخرى ، حتى ترد الابل ، وينال المعتدى جزاءه ، وتعود القبيلة ، والابل امامها ، والصغير يحدو على وقع خطواتها من جديد ، حداءه المليء بالعزم والثقة بالنفس ، الحداء الذي علمته اياه امه : الابل وراها اهلها .

اجل ان للغناء وحيه . فلقد يوحي انقى الافكار ولقد يوحي اقذرها . يوحي الاقدام او الاحجام ، الاباء او الذل ، الانفة او الخنوع . فما الذي اوحينا به الى اطفالنا ؟

انهم يعلمون النشء في المدارس ان ينشد الاناشيد الوطنية الرائعة . فماذا فعل البيت ، المدرسة الاولى ؟ ترى هل رددنا على مسامع اطفالنا الاغاني المائعة المهلهلة فرددوها بعدنا فخلقنا منهم جيلاً ، نفوسه خائرة ، وهممه فاترة ؟ جيلاً لا نفع منه لوطنه ولا لمجتمعه ولا لنفسه ؟.. اترانا جعلنا من منازلنا ملاهي تردد فيها الاغاني الفاسدة ، ام اننا ابتدأنا نغرس من المهد العظمة في النفوس ؟

تتمة المنشور في الصفحة ١١

كل اهتمامه وكل عواطفه ، وآمن بنفسه فعرف مقدرته — انه يخرج لوحات فيها صدق في التعبير واخلاص في العمل وعمق في الشعور ، كما يبدو ذلك جلياً في اللوحة (رقم ٣٤) «غادة الفراء» ، و «الباريسية» (رقم ٣٨) و «مطالعة» (رقم ٦٥) بالرغم من ان في هذه الاخيرة بعض الضعف في التركيب (كوجود عدد من الكتب الضخمة المتشابهة في اللون والشكل والحجم ، الى جانب القارئة الصغيرة) .

وكأن الفن عند الجميل نوع من الكماليات لا مبدأ يعمل به وله مضحياً بكل شيء في سبيله!

لقد حان الوقت دون شك للتحدث عن ذروة الفن اللبناني في تصوير المناظر الطبيعية ، والتلوين بالالوان المائية . فعمر الانسي واحد من الذين يحق للبنان ان يفخر بهم بين الفنانين العالميين ، انه مزيج من شعور «كورو» الرفيق ، وذوق «سيزان» وقوته العملية وقدرته في التركيب .

يملك الانسي عاطفة الشاعر الملهم — ولعله ورث ذلك عن آبائه — ومعرفة صادقة لفن التركيب واختيار المواضيع التي لا يخفق في اخراجها . واول ما يلفت النظر فيه هو ايمانه التام بما يعمل ، فهو يصور كل شيء بالاسلوب نفسه ، فلا فرق عنده بين زهرة او منظر طبيعي او شخص ، الكل يعبر تعبيراً صادقاً عن دقة حواسه واخلاصه لشعوره الخاص .

ورسمه يرتكز على اللون اكثر منه على الشكل . وهو مثالي يسمو بموضوعه على الواقع فيهذبه ويطهره ويجعل اثره وجماله قسماً من اللون والتركيب والانسجام ، ويركز قوته في الشكل الفني العام لا في الاشكال الجزئية واحكام النقل ولا في المواضيع الدراماتية والاسماء العاطفية المختارة — «كعلمي» و «ارزة لامرتين» و «تلفون» (Coup de Téléphone) .

بين لوحات الانسي المعروضة لوحات جديرة بالاهتمام والتقدير المطلق ، حلق فيها في فن تصوير المناظر الطبيعية الى درجات بعيدة عن متناول الفنانين اللبنانيين الآخرين — في نفس المواضيع — احياء واموات .

ويكفي ان ألفت النظر الى اللوحات (رقم ١ ، ٤ ، ٦ ، ١١ ، ١٤ ، ١٧ ، ٢٣) وغيرها حيث الالوان منسجمة والتركيب محكم مترابط وحيث لكل لوحة جوها الخاص الذي يشعرك بالهواء وبرودته في بعضها او حرارته وجفافه في البعض الآخر .

وانصح القارىء إن اراد ان يفهم اعمال الانسي فهماً صادقاً ان ينظر اليها بشعوره وعواطفه لا بعقله وعينيه ، وان يتجرد بها عن واقع الشكل الخارجي ، والا فقد الناحية القيمة فيها .

انني اتعبت القارىء دون شك بهذا العرض الطويل في رأيه والقصير جداً في رأيي ، لانه موضوع قلما يطرق ، وقلما يطرق باخلاص وتجرد .

وبعد ، فكل الاحكام في هذا المقال ترتكز على اللوحات التي عرضت فقط ، اذ قد يكون هنالك لوحات غيرها خير منها واعظم ، الا انني معذور ، والقارىء معذور ايضاً ، اذا لم نهتم بها ونأخذ بما فيها .

تشكلتس

العلكة الاميركية المشهورة

وحدها

تنعش النفس وتنظف الاسنان
وتساعد الهضم

تأكد من علبة الكرتون الصفراء
ومن ماركة «Chiclets» تشكلتس